

جمهورية مصر العربية  
معهد التخطيط القومي

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية  
رقم ( ٢٠٧ )



تقييم فعالية الخطة  
الاستراتيجية القومية للسكان  
في مصر حتى عام ٢٠٠٧

سبتمبر ٢٠٠٨

تقييم فعالية  
الخطة الإستراتيجية القومية للسكان  
فى مصر حتى عام ٢٠٠٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## نقدیم

فی إطار مواصلة المعهد لأداء رسالته فی خدمة قضايا التنمية والتخطيط يصدر المعهد سلسلة قضايا التخطيط والتنمية لإتاحة نواتجه الفكرية العلمية لمتخذي القرار وللمتخصصين وذوی الاهتمام .

حيث تقدم سلسلة ( قضايا التخطيط والتنمية ) نتاج مثابرة ودأب فرق بحثية علمية من داخل المعهد مع الاستعانة ببعض الخبرات من ذوی الثقة من خارجه فی دراسة الموضوعات التي تعكس التوجهات الرئيسية للمعهد فی خطة بحوثة السنوية .

ولا يسعنا إلا أن نتمنى لقارئ هذه السلسلة مزيداً من الاستفادة والإسهام فی إثراء وتطوير الجهود البحثية من خلال التعليقات الرصينة بما يخدم قضايا تنمية ورخاء وطننا الحبيب مصر .

وندعو الله أن يكون هذا العمل قد اخرج في أحسن صورة تليق بتاريخ ومكانة معهدنا العريق ..

**مدير المعهد**

( أ.د / علا سليمان الحكيم )

## مستخلص بحث تقييم فعالية

### الخطة الاستراتيجية القومية للسكان في مصر حتى عام ٢٠٠٧

تسعى هذه الدراسة - بوجه عام - إلى التقييم المرحلي للخطة الاستراتيجية القومية للسكان في مصر عام ٢٠٠٧، أي عند انتهاء الفترة الخمسية الأولى (٢٠٠٢ - ٢٠٠٧) من الخطة طويلة المدى (٢٠٠٢ - ٢٠١٧) بما يساعد على استشراف مستقبل هذه الخطة من حيث امكانية تحقيق أهدافها المرحلية مع حلول عام ٢٠١٢ كشرط لبلوغ الأهداف النهائية للخطة الموضوعية لعام ٢٠١٧.

وفي سعيها لتحقيق ذلك تناولت الدراسة كل من مجموعات المستهدفات حسب الاستراتيجيات، واتضح من الدراسة ارتفاع نسبة المحقق إلى المستهدف في معظم مؤشرات إستراتيجية تنظيم الأسرة، وانخفاضها بالنسبة لسنوات الحماية، والاحتياجات غير الملباة.

وقد عكست النتائج كذلك ارتفاع نسبة تحقيق المستهدفات في مجال الصحة الإنجابية بل أن المحقق فاق المستهدف الموضوع في أغلبيتها. وأيضاً في معظم المستهدفات الموضوعية تحت إستراتيجية صحة وبقاء الطفل. وجاءت النسبة الأقل لشيوع الإصابات بنقص في الطول، بالنسبة للسن (التقرم) للأطفال دون الخامسة.

أما نسبة تحقيق المستهدفات ذات العلاقة بإستراتيجية التعليم ومحو الأمية فقد تباينت حسب المراحل التعليمية من نسب تتراوح ما بين ٤٨%، ١٠٠% وجاءت نسب تحقيق المستهدفات بين الإناث أعلى منها بين الذكور في جميع المراحل تقريباً. وبالنسبة إلى مدى تحقيق المستهدف في مجال محو الأمية فقد جاءت حوالي ٥٦% مما يعنى أن الطريق لا يزال طويلاً نسبياً لإعلان مصر خالية من الأمية.

وفيما يتعلق بنسبة تحقيق المستهدفات تحت إستراتيجية تحسين وضع المرأة فقد تراوحت بين ٢٥%، ١٠٠% وبلغت أدنى مستوياتها في نسبة الأمية بين الإناث، ونسبة قيد الإناث في التعليم الإعدادى (٢٥,٣، ٣٦,٨% على التوالي).

وتحت إستراتيجية المراهقين والشباب جاءت نسبة تحقيق المستهدف الأقل لمعدل الخصوبة للسيدات المتزوجات ١٥ - ١٩ (ظاهرة الإنجاب المبكر وما ينطوي عليه من مخاطر). وهناك مؤشرات أخذت اتجاهها على عكس المسار المخطط.

هذا وقد تراوحت نسبة تحقيق المستهدف تحت إستراتيجية دعم وحماية الأسرة بين < ١٠٠%، ٩١% وإن كان هناك بعض المؤشرات الأخرى أخذت اتجاهها عكس المسار.

وتحت إستراتيجية حماية البيئة تراوحت نسبة تحقيق المستهدفات بين حوالي ٧٠%، < ١٠٠% وكانت النسبة الأقل هي نسبة السكان المنفعين بشبكة الصرف الصحي.

وفيما يتعلق بنسبة تحقيق المستهدفات في إستراتيجية إعادة توزيع السكان فقد تراوحت بين ٥٦%، < ١٠٠% ولم تحقق إستراتيجية تفعيل التفاوتات الجغرافية نجاحاً كبيراً فالنسب جاءت متواضعة في بعض منها وفي بعض الأحيان كان المؤشر يأخذ اتجاهها عكس ما هو مخطط.

وفي محاولة لاستشراف مدى تحقيق مستهدفات الخطة الجديدة الموضوعية للفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١٢ من خلال مقارنة المستهدفات الموضوعية في تلك الخطة، مع القيم المتوقعة لذات المؤشرات بناء على تحليل إيقاع التغير لكل مؤشر خلال الفترة السابقة (٢٠٠٠-٢٠٠٧)، تبين أن بعض المستهدفات الموضوعية في خطة ٢٠٠٧-٢٠١٢ تتسم ببعض الطموح في حين تتعدى المستهدفات في بعض منها، وأقل في الخطة عما هو متوقع في البعض الآخر... مما يعنى ضرورة إجراء عملية تقييم مستمرة للأهداف المرحلية خلال الفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١٢ وقد تكون سنوية لتصحيح مسار البرنامج السكاني كلما دعت الحاجة إلى ذلك. هذا بالإضافة إلى وضع ملحق إضافي لخطة ٢٠٠٧ - ٢٠١٢ يعالج السلبات ومناطق الإخفاق التي عكستها الدراسة الحالية.

# **EFFECTIVENESS EVALUATION OF EGYPT NATIONAL POPULATION STRATEGIC PLAN; 2007**

## **STUDY ABSTRACT**

The study seeks to evaluate the effectiveness of the 2002 – 2017 plan as of the year 2007; the first 5-year period, under each of the 11 Strategies involved in the plan.

The findings showed that the quantitative targets set under family planning strategy have been attained, except for the CYPs and unmet needs.

Quantitative targets under the reproductive health strategy are, successfully accomplished. Also, most of the child health and survival strategy's target are successfully attained except for one indicator related to child malnutrition.

Targets relevant to education and illiteracy showed limited success. Only 56% of the target related to illiteracy eradication was attained.

The percentage of success in attaining the targets relevant to improving the status of women ranged from 25 to 100 percent. The lowest was shown in illiteracy eradication among women and their enrolment ratio in preparatory education.

The success in attaining the targets relevant to youth and adults' strategy was limited. Some indicators took an opposite direction; i.e. failure in attaining any advancement.

Family support and protection strategy showed some success, despite some indicators showed, also, opposite direction. The same is valid with respect to the quantitative targets relevant to environment protection strategy and population redistribution.

Targets related to the strategy of elimination geographic and gender differentials reflect nominal success as compared to other targets.

Based on the degree of success and failure observed during 2002 – 2007, it is expected the targets set for the next 5 – year plan (2007 – 2012) are a little bit optimistic. This means that more efforts have to be done from all partners. And process evaluation should be conducted yearly during that period in order to correct the plan implementation on time.

## المحتويات

رقم الصفحة

١	١. مقدمة :
١	١٠١ خلفية الدراسة .....
١	١٠٢ أهداف الدراسة .....
٢	١٠٣ مصادر البيانات .....
٢	١٠٤ منهجيات الدراسة .....
٢	١٠٥ بنية التقرير النهائي للدراسة .....
٣	٢. الوضع الديموجرافي في مصر والسياسة التي تنتهجها الدراسة لمواجهة
٣	٢٠١ بعض ملامح الوضع الديموجرافي في مصر .....
٥	٢٠٢ السياسات والاستراتيجيات التي تنتهجها الدولة لمواجهة الوضع السكاني .....
٥	٢٠٢٠١ مرحلة ما قبل إنشاء المجلس القومي للسكان .....
٧	٢٠٢٠٢ السياسة القومية للسكان - ١٩٨٦ والأساليب والتدخلات ذات العلاقة .....
٨	٢٠٢٠٣ وثيقة الاستراتيجيات السكانية ١٩٩٢ - ٢٠٠٧ .....
٨	٢٠٢٠٤ السياسة القومية المحدثة للسكان وملامحها وما تضمنته من استراتيجيات (إصدار أبريل ٢٠٠٠) ..
١٤	٢٠٣ مدى ملائمة الاستراتيجيات للأهداف المعلنة في وثيقة السياسة السكانية المحدثة .....
١٦	٣. الخطة الاستراتيجية القومية للسكان في مصر عام ٢٠٠٢ - ٢٠١٧ (إصدار نوفمبر ٢٠٠١) .....
١٧	٣٠١ الأهداف التي تضمنتها الخطة .....
١٨	٣٠٢ تصنيف المستهدفات الكمية للخطة .....
٢٠	٣٠٣ مدى اتساق الأهداف الكمية الموضوعة لعام ٢٠١٧ مع أهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية عام ٢٠١٥ .....
٢٣	٤. مدى تحقيق المستهدفات المخطط بلوغها مع حلول عام ٢٠٠٧ .....
٢٤	٤٠١ استراتيجية تنظيم الأسرة .....
٢٥	٤٠٢ استراتيجية الصحة الإنجابية .....
٢٥	٤٠٣ استراتيجية صحة وبقاء الطفل .....
٢٦	٤٠٤ استراتيجية التعليم ومحو الأمية .....
٢٨	٤٠٥ استراتيجية تحسين وضع المرأة .....
٢٨	٤٠٦ استراتيجية المراهقين والشباب .....
٢٩	٤٠٧ استراتيجية دعم وحماية الأسرة .....
٣٠	٤٠٨ استراتيجية حماية البيئة .....
٣٠	٤٠٩ استراتيجية إعادة التوزيع السكاني .....
٣١	٤٠١٠ استراتيجية تقليل التفاوتات .....
٣٢	٥. استشراف بلوغ / عدم بلوغ المستهدفات الموضوعة للعام ٢٠١٢ .....
٣٢	٥٠١ أهم ملامح الخطة الاستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٧ - ٢٠١٢ .....
٣٢	٥٠٢ استشراف مدى تحقيق المستهدفات الكمية التي تتعلق بالخصوبة، وتنظيم الأسرة، ووليات الأمومة والرضع والأطفال دون الخامسة .....

## تابع المحتويات

رقم الصفحة

- ٣٤ ٥٠٣ استشراف مدى تحقيق المستهدفات الكمية المعنية بخصوبة المراهقات وممارسة الوسائل والتفاوتات الجغرافية والنوعية الخاصة بالإيجاب.....
- ٣٥ ٥٠٤ استشراف مدى تحقيق المستهدفات الكمية المتعلقة بحجم السكان والزيادة الطبيعية ودرجة التحضر والتوزيع السكان وتوقع الحياة والبطالة والأمية.....
- ٣٦ ٦. ملاحظات ختامية وأهم التوصيات
- ٤٠ ٧. قائمة المراجع
- ٤٢ ٨. الملاحق :
- ٤٢ • ملحق (١) قائمة المستهدفات الكمية التي تسعى الخطة الاستراتيجية القومية للسكان بلوغها بحلول عام ٢٠٠٧ (الأساس - المستهدف - المشاهد).....
- ٤٩ • ملحق (٢) قائمة المستهدفات الكمية للخطة الاستراتيجية القومية للسكان، الموضوع والمشهد لعام ٢٠٠٧، والنسبة المئوية لتحقيق المستهدفات.....
- ٥٦ • ملحق (٣) ملخص الخطة الاستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٧ - ٢٠١٢.....



## فريق البحث

د. محمود إبراهيم فرج      الباحث الرئيسي

د. عبد الغنى محمد عبد الغنى      منسق البحث

د. منى توفيق يوسف      باحث

أ. نادية حسن فهمي      باحث

أ. ميرى توفيق يوسف      مساعد

## تقديم

تسعى هذه الدراسة إلى التقييم المرحلى للخطة الاستراتيجية القومية للسكان فى مصر عام ٢٠٠٧، أى عند انتهاء الفترة الخمسية الأولى (٢٠٠٢ - ٢٠٠٧) من الخطة طويلة المدى (٢٠٠٢ - ٢٠١٧) بما يساعد على تقييم أداء البرنامج السكانى خلال تلك الفترة ومدى تحقيق الأهداف التى يتعين بلوغها مع حلول عام ٢٠٠٧ بما يساعد على التعرف على مناطق النجاح، ومناطق الاخفاق وبالتالي تصحيح المسار لإمكان بلوغ الأهداف الموضوعة للفترات الثانية ثم الثالثة من الخطة طويلة المدى ٢٠٠٢ - ٢٠١٧.

وقد اجريت هذه الدراسة فى إطار برنامج بحوث معهد التخطيط القومى للعام المالى ٢٠٠٧/٢٠٠٨. وأنى إذ انتهز فرصة تقديم التقرير النهائى لهذه الدراسة لتوجه بالشكر إلى أ.د. علا الحكيم مدير معهد التخطيط القومى على ما قدمته من دعم لاجراء هذا البحث وإلى الفريق البحثى الذى قام بإجراء هذا البحث وفى مقدمتهم الدكتور محمود فرج - الباحث الرئيسى وإلى كل من قدم المساعدة حتى يخرج التقرير النهائى للبحث بالشكل الذى هو عليه الآن.

مدير المركز الديموجرافى

القاهرة، مايو ٢٠٠٨

أ.د. عبد الغنى محمد عبد الغنى

## ١ . مقدمة

### ١.١ خلفية الدراسة

في أواخر عام ١٩٩٩، وبعد مرور حوالي خمسة عشر عاماً على إعلان السياسة القومية للسكان في مصر - ١٩٨٦، تم إجراء مراجعة نقدية لوثيقة السياسة القومية للسكان - ١٩٨٦، والوثائق الأخرى ذات العلاقة... وذلك بهدف الإجابة على عدد من التساؤلات حول ما إذا كانت مبررات تبني هذه السياسة لا تزال قائمة، والأهداف التي تسعى إلى بلوغها لا تزال مطلوبة، والاستراتيجيات التي اختارها لا تزال ملائمة، والتدخلات التي حددتها لا تزال فاعلة ومناسبة... وأيضاً ما إذا كانت هذه السياسة والاستراتيجيات والتدخلات تتسق مع المستجدات التي طرأت منذ إعلانها، وعلى رأسها برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية - القاهرة ١٩٩٤، وما أضيف إليه من أهداف بعد ٥ سنوات (ICPD+5).

وبعد إتمام هذه المراجعة النقدية، وفي ضوء النتائج التي انتهت إليها، كُلف فريق من الخبراء - في إطار مشروع استراتيجيات السكان والتنمية المدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان - بتحديث السياسة القومية للسكان في مصر بالتشاور مع العديد من ممثلي شركاء العمل السكاني، وصدرت النسخة النهائية لوثيقة السياسة المحدثة في أبريل عام ٢٠٠٠.

وفي مرحلة تالية، وضعت وثيقة تابعة عُنوانت بالخطة الإستراتيجية القومية للسكان في مصر (٢٠٠٢ - ٢٠١٧) شملت أهدافاً عامة ومحددة تحت معظم الاستراتيجيات التي تبنتها السياسة القومية للسكان المحدثة، وصدرت هذه الوثيقة في نوفمبر ٢٠٠١، وتبعتها صدور قوائم بمستهدفات كمية تحت كل إستراتيجية من الاستراتيجيات المختارة، وتحدد عام ٢٠٠٠ ليكون سنة الأساس، ووضعت مستهدفات لكل من أعوام ٢٠٠٢، ٢٠٠٧، ٢٠١٢، ٢٠١٧.

### ١.٢ أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية - بوجه عام - إلى التقييم المرحلي للخطة الإستراتيجية القومية للسكان في مصر عام ٢٠٠٧، وبعبارة أدق تقييم فعالية تلك الخطة بعد انتهاء الفترة الخمسية الأولى (٢٠٠٢ - ٢٠٠٧) بما يساعد على استشراف مستقبل هذه الخطة من حيث إمكانية تحقيق الأهداف المرحلية التالية مع حلول ٢٠١٢ ثم الأهداف النهائية لها بحلول عام ٢٠١٧.

وتتمثل الأهداف المحددة لهذه الدراسة في :

➤ مراجعة وثيقة الخطة الإستراتيجية القومية للسكان في مصر من منظور الاتساق مع وثيقة السياسة المحدثة.

➤ مراجعة أهداف الخطة الإستراتيجية القومية للسكان في مصر من منظور الاتساق مع الأهداف المحددة في الـ ICPD POA, (ICPD+5), (ICPD + 10) بالتركيز على الأهداف الكمية التي تضمنتها تلك الوثائق الدولية.

➤ تحديد مدى تحقيق المستهدفات التي تبنتها الخطة الإستراتيجية القومية للسكان في مصر في عام ٢٠٠٧.

➤ استشراف بلوغ / عدم بلوغ المستهدفات الموضوعة لعام ٢٠١٢، كشرط لبلوغ المستهدفات النهائية مع حلول عام ٢٠١٧.

### ١٠٣ مصادر البيانات

تعتمد الدراسة على عدد من المصادر منها وثيقة الخطة الإستراتيجية نفسها، ومستهدفاتها الكمية، ووثيقة السياسة القومية للسكان المحدثة، وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ١٩٩٤، والأهداف المضافة في ١٩٩٩ ثم في عام ٢٠٠٤، والتقارير الصادرة عن المسوح التي أجريت في مصر في السنوات الخمس الأولى من الألفية الثالثة مثل المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٣، و ٢٠٠٥ أو بعدها، وما أتيج من بيانات تعداد السكان لعام ٢٠٠٦ والدوريات والإصدارات الإحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والمجلس القومي للسكان، ووزارة الصحة والسكان، والوزارات الأخرى الواقعة في منظومة شركاء العمل السكاني داخل الإطار الزمني المحدد لهذه الدراسة.

### ١٠٤ منهجيات الدراسة

استخدمت الدراسة عدداً من المنهجيات منها: المراجعة النقدية للوثائق ذات العلاقة باستخدام أسلوب تحليل المضمون. وتحديد/تقدير المستهدفات المتوقعة عام ٢٠٠٧ والمستهدفات التالية لعام ٢٠١٢، والمقابلة مع بعض القيادات في الأجهزة المعنية للحصول على المعلومات والبيانات ذات العلاقة بالمستهدفات الكمية في/حول عام ٢٠٠٧. وفي عرضها للنتائج - تستخدم الدراسة بشكل عام أسلوب التحليل الوصفي.

### ١٠٥ بنية التقرير النهائي للدراسة

يبدأ التقرير النهائي بعرض موجز لبعض ملامح الوضع الديموجرافي في مصر، وعرض السياسات والاستراتيجيات التي تبنتها الدولة لمواجهة هذا الوضع، فيتناول بالوصف والتحليل السياسات السكانية خلال فترة ما قبل ١٩٨٦ - حيث تمثل جذور ما تلاها من سياسات - ثم في عام ١٩٨٦ التي تم مراجعتها

وتحديثها وقامت عليها السياسة القومية للسكان المحدثّة التي صدرت في عام ٢٠٠٠، وما تضمنته من استراتيجيات تصف كيف تتحقق الأهداف المعلنة في وثيقة السياسة السكانية الحالية المشار إليها، وبيان مدى ملائمة وارتباط الاستراتيجيات المختارة للأهداف المعلنة في وثيقة السياسة المحدثّة.

بعدها يتناول التقرير وصف ملامح الخطة الإستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٢ - ٢٠١٧ التي تم وضعها في عام ٢٠٠١ كآلية لبلوغ أهداف السياسة السكانية المحدثّة كما سبق الإشارة، ثم يتناول الأهداف الكمية للخطة الإستراتيجية التي تم وضعها للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠١٧ على ثلاث فترات خمسية. وعند هذه النقطة تحاول الدراسة أن تتبين مدى الاتساق والتناغم بين الأهداف الكمية الموضوعة لعام ٢٠١٧ في وثيقة الخطة الإستراتيجية وبين أهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية - ١٩٩٤، ١٩٩٩، ٢٠٠٤ - حول عام ٢٠١٥.

ثم تتقدم الدراسة نحو بيان مدى تحقيق أهداف الخطة الإستراتيجية القومية للسكان في عام ٢٠٠٧ وتعرض تقدير المستهدفات الكمية عند هذه النقطة الزمنية، ومصادر البيانات/المعلومات الثانوية المختلفة التي استندت إليها ومحدوديتها، ثم تعرض مدى التطابق/الاختلاف بين المؤشرات المستهدفة والمشاهدة في/حول عام ٢٠٠٧ في جداول تفصيلية شملت كل الأهداف الكمية للخطة الإستراتيجية القومية للسكان. وتنتهي بعرض نتائج عملية التقييم والإشارة إلى بعض الملاحظات الختامية تتضمن استشراف إمكانية بلوغ الأهداف الموضوعة للفترتين الخمسيتين التاليتين والتوصيات.

## ٢. الوضع الديموجرافي في مصر والسياسة التي تبنتها الدولة لمواجهته

### ٢.١ بعض ملامح الوضع الديموجرافي في مصر

يعكس استقرار الوضع السكاني في مصر خلال العقود الماضية سواء من منظور بُعد النمو أو التوزيع المكاني أو التركيب / الخصائص عدداً من الحقائق يمكن تلخيصها فيما يلي:

⇨ فيما يتعلق ببُعد النمو، من الملاحظ أن عدد السكان قد تزايد حوالى ١٠,٨ مرة مع حلول عام ٢٠٠٦ - تاريخ آخر تعداد في مصر - عما كان عليه في التعداد الأول عام ١٨٨٢، ففي حين بلغ حجم السكان في التعداد الأول حوالى ٦,٧ مليون نسمة ارتفع إلى ٧٢,٦ مليون نسمة (السكان في الداخل) في تعداد ٢٠٠٦، وتراوح معدل النمو السنوي للسكان ما بين ١,٠٩، ١,٧٥٪ في سنوات ما بين التعدادات من عام ١٨٩٧ حتى عام ١٩٤٧، ثم ارتفع إلى ٢,٣٤٪ فيما بين تعدادى ١٩٤٧، ١٩٦٠، وإلى ٢,٥٢٪ خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٦٦، وبلغ المعدل ذروته فيما بين تعدادى ١٩٧٦، ١٩٨٦ حيث سجل ٢,٧٥٪. بعدها انخفض إلى ٢,٠٨٪ خلال الفترة ما بين تعدادى ١٩٨٦ و ١٩٩٦ وإلى ٢,٠١٨ ما بين تعدادى ١٩٩٦، ٢٠٠٦.

⇨ والملاحظ من تحليل عوامل التغير فى حجم السكان فى مصر أن صافى الهجرة الدولية لا يلعب دوراً مؤثراً فى تحديد التغير فى حجم السكان، بل يرجع أساساً إلى عاملى الخصوبة والوفيات، حيث يعكس تحليل اتجاهات المعدلين حدوث انخفاض حاد فى معدل الوفيات (الخام) من ٢١ لكل ألف من السكان إلى ٦,٣ لكل ألف من السكان فى أواخر الأربعينات وإلى حوالى ٦,٥ لكل ألف من السكان عام ١٩٩٦ وإلى حوالى ٦,٣ لكل ألف من السكان فى ٢٠٠٦ أما معدل المواليد (الخام) الذى بلغ حوالى ٤٤ لكل ألف من السكان فى منتصف الأربعينات فقد انخفض هو الآخر - ولكن بارتفاع أبطأ - إلى حوالى ٣٦,٦ لكل ألف من السكان عام ١٩٧٦، ثم أخذ يتذبذب ارتفاعاً وإنخفاضاً إلى أن بلغ حوالى ٢٨,٣ لكل ألف من السكان عام ١٩٩٦ وإلى حوالى ٢٥,٨ لكل ألف من السكان عام ٢٠٠٦.

⇨ وحول بُعد التوزيع المكاني للسكان، فالملاحظ أن مصر تعاني نمطاً غير متوازن فى هذا الخصوص، يتمثل فى تركيز السكان أساساً فى شريط ضيق حول وادى النيل ودلتاه، بالإضافة إلى الواحات القليلة فى وسط الصحراء. وتمثل المساحة المأهولة بالسكان فى مصر نسبة ضئيلة من المساحة الكلية لم تتعد ٨٪. وقد ترتب على ذلك أن مصر تعاني من مشكلة كثافة سكانية عالية. وطبقاً لتقديرات السكان عام ٢٠٠٧ فقد بلغت الكثافة السكانية فى مصر على أساس المساحة المأهولة حوالى ٦٩٣ نسمة / كم<sup>٢</sup>. وترتفع هذه الكثافة بشكل كبير فى المدن الكبرى حيث بلغت فى مدينة القاهرة - على سبيل المثال - حوالى ٢٥٦٠,٣١ نسمة / كم<sup>٢</sup>، مع ارتفاعها بشكل أكبر فى بعض أحيائها مما يؤدي إلى قصور البنية الأساسية والاجتماعية عن الوفاء بمتطلبات السكان وما يترتب على ذلك من انتشار ظاهرة الفقر فى أحوال كثيرة، والتي تكون مصحوبة فى أغلب الأحيان بالبطالة وسوء التغذية والأمية وتدنى مركز المرأة والتعرض للمخاطر البيئية ومحدودية الوصول إلى الخدمات الأساسية ... الخ.

⇨ هذا وقد انعكست الكثافة السكانية المتفاوتة للسكان فى المحافظات والمناطق المختلفة بمصر على اختلال التوزيع السكانى بين الريف والحضر حيث ارتفعت درجة التحضر من ٣٨,٢٪ عام ١٩٦٠ إلى ٤٣,٨٪ فى عام ١٩٧٦ ثم استقرت عند المستوى ٤٣,٠ تقريباً فى عام ١٩٩٦، وعام ٢٠٠٦.

⇨ وفيما يتعلق بالبُعد الثالث؛ التركيب السكانى / الخصائص السكانية، فالملاحظ أن مصر تعاني بعض الاختلالات فى التركيب السكانى / تدنى فى الخصائص السكانية ... وينعكس ذلك فى التركيب العمرى الشاب للسكان بسبب ارتفاع مستويات الخصوبة أساساً حيث تبلغ نسبة السكان دون سن الخامسة عشر حوالى ٣٧,٨٪ طبقاً لبيانات تعداد ١٩٩٦، وانخفضت إلى ٣١,٧٨٪ فى تعداد ٢٠٠٦، ويمثل ارتفاع نسبة السكان فى هذه الفئة العمرية عبئاً على المجتمع لكونها فئة

مُعالة ومستهلكة وتحتاج إلى الكثير والعديد من الخدمات والموارد إلى أن تصبح فئة منتجة  
يستفيد منها المجتمع، وهي بذلك تمثل عبئاً على الاقتصاد وموارده المحدودة.

ويرتبط بالتركيب العمري الشاب للسكان ارتفاع عبء الإعالة على السكان في سن الإنتاج  
(١٥ - ٦٠). وطبقاً لبيانات تعداد ٢٠٠٦ فقد بلغ عبء الإعالة العمري حوالى ٦١٪.

ونمثل نسبة الأمية أحد المؤشرات التعليمية الهامة التى تلقى اهتماماً كبيراً على كافة المستويات  
الرسمية والمجتمعية فى مصر. ولا تزال نسبة الأمية - أحد مظاهر تدنى الخصائص السكانية - السائدة فى  
مصر تمثل مشكلة كبيرة رغم الانخفاض النسبى الذى طرأ عليها فى التعدادات الأخيرة. فقد عكست بيانات  
تعداد ١٩٨٦ أن نسبة الأمية تبلغ حوالى نصف السكان ١٠ سنوات فأكثر (٤٩,٥٪)، وانخفضت إلى  
٣٩,٣٦٪ طبقاً لتعداد ١٩٩٦ وإلى ٢٩,٣٣٪ فى تعداد ٢٠٠٦، أى لا تزال النسبة عالية. هذا فضلاً عن  
الفروق الجغرافية، والفروق بين الشرائح السكانية المختلفة التى لا تزال جد واسعة.

ومن مظاهر تدنى خصائص السكان أيضاً تدنى نسبة مساهمة الإناث فى قوة العمل والتى تعكس -  
جزئياً - الوضع المتدنى للمرأة فى المجتمع. وتبين نتائج سلسلة بحوث القوى العاملة بالعينه التى أجراها  
الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن نسبة مساهمة الإناث فى الفئة العمرية ١٥ - ٦٤ قد بلغت  
فى أعلى مستوياتها ٢٣٪ فى عام ٢٠٠٥ حيث لا تزال نسبة متدنية بالمقارنة بدول أخرى كثيرة.

وتمثل مستويات البطالة فى مصر هى الأخرى إحدى القضايا الرئيسية التى تشغل المجتمع على  
كافة مستوياته، وطبقاً لبيانات تعداد ١٩٩٦ تقدر نسبة البطالة من إجمالى قوة العمل فى الأعمار ١٥ فأكثر  
حوالى ٨,٩٥٪. وتعكس نتائج تعداد ٢٠٠٦ حدوث ارتفاع طفيف فى المعدل (بلغ المعدل ٩,٣٠٪).

ويعد مؤشر وفيات الرضع أحد المؤشرات الهامة التى تعكس الوضع الاجتماعى - الاقتصادى  
للمجتمع بوجه عام. والمشاهد أن هذا المعدل لا يزال هو الآخر مرتفعاً رغم التحسن الكبير الذى طرأ عليه  
مؤخراً. وتشير البيانات أن المعدل انخفض من ١٦٥ لكل ألف مولود حي خلال الثلث الأول من القرن  
العشرين إلى ٧٣ لكل ألف مولود حي فى بداية الثمانينات، ثم إلى ٣٣ مع بداية الألفية حيث لا يزال عالياً  
نسبياً.

## ٢٠٢ السياسات والاستراتيجيات التى تبنتها الدولة لمواجهة الوضع السكاني

### ٢٠٢٠١ مرحلة ما قبل إنشاء المجلس القومى للسكان

نعنى بمصطلح السياسة السكانية - لأغراض هذه الدراسة - موقف الدولة الرسمى تجاه الأوضاع  
الديموجرافية فى البلاد. يتضمن ذلك الأهداف التى تتوخى الدولة بلوغها مستقبلاً واستراتيجيات تحقيقها

والتدخلات والتدابير التي تنوى إتخاذها لبلوغ هذه الأهداف. وتاريخياً تبنت مصر سياسة قومية للسكان منذ عام ١٩٦٢. وفي عام ١٩٦٥ تم تشكيل المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة وبدأ في تنفيذ البرنامج القومي لتنظيم الأسرة في فبراير ١٩٦٦ وكان يقوم على المدخل الصحي، ويستهدف خفض الخصوبة وبالتالي النمو السكاني. ووضعت أول وثيقة للسياسة القومية للسكان عام ١٩٧٣ حيث أكدت على أن نمو السكان يعتمد جزئياً على التنمية الاجتماعية - الاقتصادية، وأن أية زيادة في الطلب على خدمات تنظيم الأسرة يتوقف على معدل وطبيعة التغير الاجتماعي والاقتصادي. وحددت الوثيقة ٩ عوامل رئيسية مؤثرة في الإسراع بخفض النمو السكاني وهي رفع المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة، التعليم، تشغيل المرأة، الميكنة الزراعية، تصنيع الريف، تخفيض معدل وفيات الأطفال، الضمان الاجتماعي، الإعلام والتوعية، نوعية الخدمات وتوفيرها متضمنة خدمات تنظيم الأسرة. وفي عام ١٩٧٤ تغير اسم المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة إلى المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة والسكان، وفي السنة التالية (١٩٧٥) أعيد تعديل وثيقة السياسة السكانية لتتضمن الاعتراف بثلاثة أبعاد للمشكلة السكانية في مصر (النمو السريع - التوزيع السكاني غير المتوازن - الخصائص السكانية المتدنية).

وفي عام ١٩٨٠ تم وضع استراتيجية قومية للسكان والموارد البشرية وتنظيم الأسرة، وحُددت البرامج المطلوب وضعها لتحقيق أهدافها في :

- (١) برنامج يستهدف حجم أمثل للسكان عن طريق تخفيض معدل النمو السكاني، على أن يتم صياغة البرنامج القومي لتنظيم الأسرة في إطار خطة التنمية الاجتماعية الاقتصادية.
- (٢) برنامج يستهدف إعادة رسم خريطة مصر السكانية من خلال إنشاء مجتمعات عمرانية جديدة.
- (٣) برنامج يصمم لإعادة بناء القرية المصرية.
- (٤) برنامج يركز على مستوى إنتاجية القوى العاملة، ويشمل ذلك رفع مستوى المهارات - ربط التعليم باحتياجات الإنتاج - خلق فرص العمل المطلوبة.

وتضمنت أيضاً تغيرات في توجهات البرمجة السكانية، فأكدت على عملية الاتصال الشخصي والأنشطة المجتمعية الأساس. وبهذا أعلن رسمياً عن توجهات جديدة للسياسة السكانية في مصر، أكدت على ثلاثة محاور برامجية:

- (١) الإرتقاء بخدمات تنظيم الأسرة مع الأنشطة الصحية والاجتماعية الأخرى.
- (٢) تأسيس برامج اجتماعية - اقتصادية مجتمعية الأساس تساعد على ممارسة تنظيم الأسرة.
- (٣) دعم برامج التربية السكانية وبرامج الإعلام / التعليم / الإتصال التي تستهدف التحفيز على تبني نمط الأسرة صغيرة العدد وتشجيع استخدام الوسائل الحديثه لتنظيم الاسرة.



٢٠٢٠٢ السياسة القومية للسكان - ١٩٨٦، والأساليب والتدخلات ذات العلاقة:

في عام ١٩٨٥ أنشئ المجلس القومي للسكان ليحل محل المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة والسكان، وصدرت وثيقة جديدة للسياسة القومية للسكان في عام ١٩٨٦ لتحل محل الوثائق السابقة. وعُرضت على المجلس القومي للسكان برئاسة السيد رئيس الجمهورية وتم المصادقة عليها، تلاها وثيقة تابعة عُنونت بالأهداف الكمية - ١٩٨٦. وتضمنت وثيقة السياسة القومية للسكان - ١٩٨٦ - ثلاثة أهداف عامة تتمثل في خفض معدل النمو السكاني، وتحقيق توزيع جغرافي أفضل للسكان، والإرتقاء بالخصائص السكانية - وارتكزت على عدد من المبادئ والقيم أعلن عنها في متن الوثيقة. وتضمنت عدداً من الأساليب والتدخلات يتم من خلالها بلوغ الأهداف الموضوعية، يمكن تصنيفها على النحو التالي :

#### أ- الأساليب والتدخلات ذات العلاقة بالنمو السكاني

##### ⇨ المكون الأول لبُعد النمو (الخصوبة)

تعكس الوثائق الإقرار الضمني بأن مشكلة النمو السريع للسكان في مصر هي مشكلة خصوبة مرتفعة في الأساس، ومن ثم تتبنى حزمة من التدخلات تستهدف خفض الخصوبة شملت برامج تتعلق بتنظيم الأسرة - الحفاظ على حياة الطفل - دعم وحماية الأسرة - التعليم الأساسي الإلزامي - تحسين وضع/مكانة المرأة - الإعلام/التعليم/الإتصال السكاني - محو الأمية والتربية السكانية.

##### ⇨ المكون الثاني لبُعد النمو (الوفيات)

تعكس الوثائق الإهتمام بخفض معدلات وفيات الأمومة والرضع والأطفال دون الخامسة من خلال برامج الحفاظ على حياة الطفل ورعاية الأمومة بشكل أساسي. وحزمة من التدخلات ذات طبيعة تنموية، وأيضاً من خلال برامج تنظيم الأسرة التي تقدم الوسيلة والمعلومات والخدمات المرتبطة بها، بما يساعد على ترشيد نمط السلوك الإيجابي وتجنب الحمل الذي ينطوى على مخاطر عالية.

##### ⇨ المكون الثالث لبُعد النمو (الهجرة الدولية)

يعكس استقراء الوثائق تشجيع الهجرة الخارجية المؤقتة وجعلها حق من حقوق المواطن، ووضعت أهداف كمية لحجم الهجرة الخارجية النازحة المؤقتة.

#### ب- الأساليب والتدخلات ذات العلاقة بالتوزيع السكاني

تعكس الوثائق تبنى الدولة لاستراتيجيات من شأنها التأثير على تيارات الهجرة الريفية الحضرية عند مناطق الوصول، حيث يتم توجيهها إلى المدن الصغيرة والمتوسطة القائمة للحد من تضخم المراكز الحضرية الكبرى، واستحداث مدن جديدة وتجمعات سكانية تابعة حول العاصمة، وتبنى أسلوب التنمية

الإقليمية لخلق مراكز جذب جديدة تستقطب قديراً من تيارات الهجرة، وبرامج توطيد الصناعة بعيداً عن المراكز الحضرية الكبرى، ووضع حوافز متعددة لتشجيع الاستثمار في المناطق الجديدة. وتعكس الوثائق أيضاً استراتيجيات من شأنها التأثير في تيارات الهجرة عند المنبع من خلال برامج التنمية الريفية المتكاملة.

### ج- الأساليب والتدخلات ذات العلاقة بالارتقاء بالخصائص السكانية

من الواضح أن حزمة التدخلات التي تستهدف خفض الخصوبة أو الوفيات أو التي تستهدف التأثير في ظواهر الهجرة الريفية - الحضرية، والتحصن بطريق غير مباشر وجميعها ذات طبيعة تنموية، هذه الحزمة من التدخلات من شأنها الارتقاء بالخصائص السكانية ذات العلاقة بمركز المرأة، والتعليم، والظروف المعيشية، ورفع مستوى الدخل بوجه عام، والصحة، والإنتاجية ... الخ.

٢٠٢٠٣ وثيقة الاستراتيجية السكانية ١٩٩٢ - ٢٠٠٧:

في مرحلة لاحقة - تلت وضع وإعلان وثيقة السياسة القومية للسكان وأهدافها الكمية، تم وضع وثيقة الإستراتيجيات السكانية شملت تسع إستراتيجيات تغطي الفترة من ١٩٩٢ حتى ٢٠٠٧ على ثلاث فترات خمسية. وجاءت تحت كل إستراتيجية عدد من المستهدفات الكمية لأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٢، ٢٠٠٧ تتعلق بـ :

- ⊕ تنظيم الأسرة.
- ⊕ رعاية الأم والطفل.
- ⊕ المرأة والتنمية.
- ⊕ الإعلام / التعليم / الإتصال.
- ⊕ العمل والعمالة.
- ⊕ الشباب.
- ⊕ البيئة.
- ⊕ التعليم ومحو الأمية.
- ⊕ توزيع السكان (استخدام الأرض).

٢٠٢٠٤ السياسة القومية المحدثة للسكان؛ ملامحها وما تضمنته من استراتيجيات (إصدار أبريل ٢٠٠٠):

مع التغييرات التي طرأت على الإطار المؤسسي للعمل السكاني في مصر، والتي بدأت باستحداث منصب وزير دولة للسكان وتنظيم الأسرة قبل انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة عام

١٩٩٤، ثم دمج مكتب وزير الدولة للسكان فى وزارة الصحة عام ١٩٩٦ لتصبح وزارة الصحة والسكان، وفى إطار البرنامج القطرى للسكان المدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان الذى تضمن مشروعاً لاستراتيجيات السكان والتنمية شملت أهدافه تحديث السياسة القومية للسكان لعام ١٩٨٦، تم عمل مراجعة نقدية لهذه السياسة وبيان مدى بلوغ أهدافها المرحلية التى تعكسها وثيقة الاستراتيجيات السكانية تفصيلاً. وأيضاً مدى ملائمة الاستراتيجيات التى تم وضعها لبلوغ هذه الأهداف، وكذا التدخلات التى تم إقرارها لتحقيقها. وقد انتهت عملية المراجعة إلى أن بعض المستهدفات الكمية قد تم بلوغها، والبعض لم يتحقق، والبعض الآخر لم يتم معرفة مدى تحقيقه حيث لم يتم تعريف مؤشرات القياس بالدقة المطلوبة.

واتضح من عملية المراجعة أيضاً أن الأهداف التى تضمنتها وثيقة ١٩٨٦ يمكن أن يطرأ عليها بعض الإضافات، وأن الاستراتيجيات تحتاج إلى بعض التعديلات، وأن التدخلات تحتاج إلى بعض التغييرات. وصدر فى عام ٢٠٠٠ مقترح السياسة القومية للسكان المحدثة فى مصر شارك فى وضعه ممثلين عن شركاء العمل السكانى شمل ١٧ وزارة وهيئة.

فيما يتعلق بالأهداف أبقت وثيقة السياسة المحدثة على الأهداف الثلاثة التى تضمنتها وثيقة ١٩٨٦ وهى إبطاء معدل النمو السكانى، والارتقاء بالخصائص السكانية، وتحقيق توزيع جغرافى أفضل للسكان، مع إضافة هدف رابع يتعلق بـ "تقليل التفاوتات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية بين المجموعات السكانية والمناطق الجغرافية المختلفة".

وفيما يتعلق بالمبادئ التى تركز عليها السياسة السكانية فقد أبقت على ما جاء فى وثيقة ١٩٨٦ من مبادئ، وأضافت إليها أربعة مبادئ استقتها من برنامج عمل المؤتمر الدولى للسكان والتنمية ١٩٩٤ (أنظر وثيقة السياسة القومية للسكان المحدثة - أبريل ٢٠٠٠).

وحول الاستراتيجيات فقد جاءت على النحو الموضح فيما بعد، علماً بأن الترتيب الذى جاءت به هذه الاستراتيجيات لا يعنى ترتيب أولويات حيث أن العلاقة بينها تبادلية وكل منها يسهم فى التصدى لأبعاد المشكلة السكانية فى مصر. وتحت كل من الاستراتيجيات جاء عدد من التدخلات ذات الأولوية العالية.

### (١) استراتيجية تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية

#### ⇐ بالنسبة لتنظيم الأسرة

- (١) توفير وسائل تنظيم الأسرة وتنويعها بما يتفق مع احتياجات المنتفعات.
- (٢) شمول وسهولة الحصول على الوسيلة والمعلومات والخدمات المرتبطة بها مع ملاحقة التطورات الحديثة وإدخال المناسب منها وتشجيع برامج التسويق الاجتماعى.

(٣) تدريب مقدمى الخدمة على المهارات المختلفة فى مجال تنظيم الأسرة لضمان تقديم خدمة عالية الجودة.

(٤) دعم دور القطاع الخاص فى استيراد وتصنيع الوسائل وتوزيعها وتقديم الخدمات.

(٥) التصدى لمشكلة الاحتياجات غير الملباه.

(٦) زيادة مشاركة الرجل فى تنظيم الأسرة.

#### ↔ بالنسبة للصحة الإنجابية

(١) توفير خدمات متابعة الحمل والولادة الآمنة ورعاية ما بعد الولادة.

(٢) اكتشاف وعلاج أمراض الجهاز الإنجابى والأمراض المنقولة بالإنصال الجنىسى مع التوعية للوقاية منها.

(٣) الاكتشاف المبكر وعلاج سرطان الثدي وعنق الرحم وسرطان الجهاز الإنجابى.

(٤) الحد من الممارسات الضارة ضد الإناث.

(٥) اكتشاف أسباب العقم وعلاجها.

(٦) توفير خدمات الإجهاض الآمن لمبرر صحى متى كان ضروريا وقانونيا.

(٧) الاكتشاف المبكر وعلاج مشاكل المرأة فى مرحلة ما بعد الخصوبة.

#### (٢) استراتيجية صحة الطفل والحفاظ على حياته

(١) نشر وتحسين نوعية خدمات رعاية الطفل منذ الولادة خاصة الرضاعة الطبيعية والرعاية الصحية للرضع والأطفال دون الخامسة.

(٢) تعميم برامج التطعيمات الإجبارية والحملات التنشيطية الدورية.

(٣) مكافحة أمراض الطفولة وخاصة سوء التغذية وأمراض الجهاز التنفسى والإسهال.

(٤) القضاء على التيتانوس الوليدى.

#### (٣) استراتيجية إعادة التوزيع السكانى

(١) تفعيل برامج المدن الجديدة والتجمعات السكانية حول المراكز الحضرية الكبيرة وخلق البيئة الملائمة للاستيطان بها.

(٢) تدعيم مشاريع زيادة الرقعة الزراعية فى المدن الجديدة ومناطق المشاريع الكبرى لمواكبة الزيادة السكانية المتوقعة.

(٣) التأكيد على ضرورة تخصيص الموارد وتوزيع المشروعات التنموية فى ضوء تقسيم الجمهورية إلى أقاليم تخطيطية وتكامل المشروعات السكانية مع الجهود التنموية الأخرى.

(٤) الوصول إلى توزيع مكاتى أكثر توازنا فى إطار أهداف خريطة التنمية والتعمير لجمهورية مصر العربية عن طريق تنمية مناطق جذب جديدة وتنمية المدن الصغيرة والمتوسطة

والارتقاء بالمجتمعات الريفية بما يتيح فرص عمل وظروف معيشية أفضل للحد من تيارات الهجرة إلى الحضر.

(٥) ضرورة تضمين المشروعات التنموية العملاقة مكوّن سكاني بهدف إعادة توزيع السكان.

#### (٤) استراتيجية تحسين وضع المرأة

(١) زيادة قدرات المرأة في توظيف إمكانياتها كاملة ومشاركتها في تقرير السياسات وصنع القرارات في جميع جوانب الحياة الأسرية والاقتصادية والثقافية والسياسية بما يتمشى مع الدستور والقوانين والدين والقيم السائدة.

(٢) نشر التعليم بين الإناث وتضييق الفجوة بين الإناث والذكور في هذا المجال والقضاء على الأمية بينهم.

(٣) الحد من الممارسات الضارة ضد المرأة والطفلة والقضاء على الأسباب الجذرية لتفضيل الأبناء الذكور.

(٤) القضاء على جميع ممارسات التمييز النوعي بين الذكور والإناث وزيادة مجالات العمل للمرأة مع توفير خدمات مساعدة للمرأة العاملة (من مواصلات - دور حضانة ... الخ).

(٥) تشجيع الرجل وتوجيهه لتحمل المسؤولية عن سلوكه الإيجابي ودوره الاجتماعي والأسري.

#### (٥) استراتيجية دعم وحماية الأسرة

(١) العمل على التطوير المستمر للتشريعات والقوانين المتعلقة بحماية الأسرة واستقرارها بما يتلاءم مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع.

(٢) العمل على توسيع مظلة التأمينات الاجتماعية، والمعاشات، والضمان الاجتماعي، والتأمين الصحي.

(٣) غرس قيم تعليم الأبناء لدى الأبوين والحد من عمالة الطفل.

(٤) دعم برامج رعاية المسنين وذوى الاحتياجات الخاصة والأطفال الجانحين والمعرضين للانحراف.

(٥) العمل على تنقية البرامج من كل ما يفسد السلوكيات ويؤثر على الأسرة سلبياً.

#### (٦) استراتيجية الإعلام والتعليم والتثقيف والإتصال

(١) نشر المفهوم الشامل للقضايا السكانية وزيادة المعرفة بها والفهم لها ومساعدة الزوجين في

الحصول على المعلومات اللازمة ليمارسوا حقهم الأساسي في أن يقرروا بحرية ومسئولية

عدد أطفالهم وفترات التباعد بين الحمل والآخر والعمل على نشر الوعي بمفهوم ومميزات

الأسرة الصغيرة.

- (٢) الارتقاء بمستوى التعاون بين جميع الأجهزة العاملة في مجال الإعلام السكاني لتحقيق أهداف السياسة السكانية والصحة الإيجابية متضمنة تنظيم الأسرة.
- (٣) الاهتمام بإعداد الكوادر في مجال الإتصال الجماهيري والشخصي.
- (٤) التركيز على أهمية الإتصال الشخصي باعتباره أكثر فاعلية في عمليات الإقناع خاصة في المجتمعات الريفية والشعبية مع الاستفادة في هذا المجال من رجال الدين والقادة المحليين والطبيين والجمعيات الأهلية.
- (٥) العمل على تطوير محتوى وشكل الرسائل الإعلامية المباشرة وغير المباشرة ومداخلها بما يتماشى مع التغيرات السكانية ومستوى وعى الفئات المتلقية للرسالة مع عمل برامج هادفة تدعو إلى التمسك بالفضيلة والتعاليم الدينية والحد من برامج العنف والإثارة.
- (٦) تأكيد دور الإعلام والأجهزة المختلفة في تثقيف المرأة وتعريفها بدورها في المجتمع ودعوة المجتمع سواء صناع القرار أو المخططين أو الجمهور العام إلى تقديم العون والمساعدة الجادة للمرأة للقيام بأدوارها المزدوجة داخل البيت وفي العمل وكذلك التوعية بضرورة المساواة في معاملة الأبناء من النوعين.

#### (٧) استراتيجية الارتقاء بالتعليم ومحو الأمية

- (١) مكافحة الأمية وتعليم الكبار كشرط أساسي للتنمية.
- (٢) ضمان حصول الجميع على التعليم الجيد وخصوصا التعليم الابتدائي والفنى والحد من ظاهرة التسرب.
- (٣) تطوير مناهج التعليم وإدماج قضايا السكان والمسائل المتعلقة بالصحة الإيجابية والإتصاف بين الجنسين في مناهج التعليم.
- (٤) ربط التعليم بكافة مراحلها باحتياجات المجتمع مع الاهتمام بالتدريب.

#### (٨) استراتيجية تنمية صغار السن والشباب (١٥ - ٢٤)

- (١) إعداد صغار السن والشباب اجتماعيا وثقافيا وبدنيا وتنمية مهاراتهم من خلال الإهتمام بالبرامج التدريبية.
- (٢) تشجيع صغار السن والشباب على مواصلة التعليم وخاصة الإناث.
- (٣) الإهتمام بالتربية السكانية والصحة الإيجابية والتثقيف الإيجابي داخل دور العلم وخارجها.
- (٤) تشجيع الشباب على إنشاء المشروعات الإنتاجية الصغيرة بتوفير مصادر التمويل والتوجيه الحرفي والتدريب وإزالة المعوقات الإدارية.
- (٥) تشجيع الشباب على تعمير الصحراء والاستيطان بالمجتمعات العمرانية الجديدة.

(٩) حماية صغار السن والشباب من سوء الاستغلال والإدمان والتطرف والآثار الضارة للفقر عن طريق الارتقاء بالمستوى الفكرى والدينى.

#### (٩) استراتيجية حماية البيئة

- (١) تفعيل تطبيق القوانين القائمة التى تعمل على حماية الانسان والبيئة.
- (٢) تشجيع الجهود الذاتية التى تدعم حماية البيئة والحفاظ عليها.
- (٣) نشر الوعى البيئى من خلال التربية البيئية والإعلام البيئى.
- (٤) ضمان إدماج العوامل السكانية والبيئية فى سياسات التنمية المستدامة وخططها وبرامج إعادة التوزيع السكانى.
- (٥) الحد من الآثار السلبية للعوامل الديموجرافية على البيئة بغية تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون تعريض قدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها للخطر.

#### (١٠) استراتيجية تقليل التفاوتات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية بين المجموعات السكانية والمناطق الجغرافية المختلفة

- (١) تحديد ومسح المناطق ذات المؤشرات الديموجرافية المتدنية وإعطائها الأولوية فى البرامج السكانية والتنمية.
- (٢) تكوين قواعد بيانات تسمح بمتابعة تطور المؤشرات السكانية والتنمية فى المناطق المحرومة يستند عليها متخذو القرار والمخططون.
- (٣) تكثيف البحوث الميدانية فى هذه المناطق لتحليل الوضع القائم ووضع حلول غير تقليدية للارتقاء بها.
- (٤) وضع آليات تنفيذية لتنمية المناطق المحرومة باعتبار ذلك هدفا يسهم فى الاستقرار والسلام الاجتماعى.
- (٥) تفعيل دور القطاع الخاص والجمعيات غير الحكومية للمساهمة فى تنمية المناطق المحرومة.

#### (١١) استراتيجية إدارة البرنامج السكانى

- (١) وضع الترتيبات المؤسسية المناسبة لتحقيق أهداف السياسة القومية للسكان توضح العلاقات وأدوار كل الشركاء المعنيين بالعمل السكانى.
- (٢) وضع نظام متكامل لإدارة البرنامج السكانى يشمل بناء نظم الإدارة ونظم المعلومات لتكون قاعدة لإتخاذ القرارات لمواجهة المشكلة السكانية على المستوى المركزى أو المحلى.
- (٣) تعبئة الموارد المحلية والدولية وتخصيصها.
- (٤) تدعيم مبدأ اللامركزية فى إدارة البرنامج السكانى.
- (٥) تنمية المهارات الوطنية مع الاستفادة بالخبرات الدولية فى إدارة البرامج.

(٦) المشاركة الفعالة بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية وجماعات المجتمع المدني والقطاع الخاص والجمعيات الأهلية والصندوق الاجتماعي.

(٧) التعاون مع المنظمات الدولية والدول المانحة مع ضمان أن يكون التعاون متفقا مع الأولويات الوطنية ومتناغما مع التقاليد المحلية والمعتقدات الدينية.

### (١٢) استراتيجية دعم البحوث والمعلومات

(١) ربط البحوث العلمية بأهداف السياسة السكانية بحيث تعطي تقديرات تفصيلية على المستويات التخطيطية المختلفة لحل مشاكل التطبيق.

(٢) زيادة الدعم للبحوث المتعلقة بالصحة الإيجابية بما يساعد في تحسين خدماتها.

(٣) تشجيع ودعم البحث الاجتماعي الثقافي الاقتصادي فيما يتعلق بسياسات وبرامج السكان والتنمية ذات العلاقة.

(٤) تشجيع ودعم البحوث المتعلقة بالروابط بين أدوار المرأة وحالتها والعمليات الديموجرافية المختلفة.

(٥) بناء قاعدة ونظام متكامل للمعلومات في مجال السكان لجمع البيانات وتحليلها ونشرها واستخدامها بما يساعد على رصد الاتجاهات السكانية والتقدم نحو تحقيق الأهداف المحددة.

٢٠٣ مدى ملائمة الاستراتيجيات للأهداف المعلنة في وثيقة السياسة السكانية المحدثة:

تبدو الاستراتيجيات المختارة لبلوغ الأهداف المعلنة في السياسة السكانية المحدثة ملائمة لتلك الأهداف؛ فتنظيم الأسرة (أحد مكونات استراتيجية تنظيم الأسرة والصحة الإيجابية) هو أحد المحددات المباشرة في خفض الخصوبة وبالتالي نمو السكان، وأيضا أحد آليات خفض معدلات وفيات الأمومة والرضع والأطفال دون الخامسة من خلال ترشيده لنمط السلوك الإيجابي المتسم بمخاطر عالية للحمل والولادة (الحمل المبكر - الحمل المتأخر - قصر فترات ما بين الولادات - التكرار المرتفع للحمل والولادة).

كما أن شيوع خدمات الرعاية في مجال الصحة الإيجابية يرتبط عكسيا مع احتمال وقوع مضاعفات تهدد صحة الأم والطفل، ويرتبط أيضا عكسيا مع مستويات وفيات الأمومة وأيضا مع معدلات الوفيات الخاصة بالعمر للإناث وبالتالي الوفيات العامة.

ويرجع اختيار استراتيجية صحة الطفل والحفاظ على حياته إلى أن شيوع برامج بقاء الطفل يرتبط عكسيا مع مستويات وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة بما تتضمنه من مكونات تشمل برامج التطعيمات ضد أمراض الطفولة الستة، مكافحة الاسهالات، مكافحة التهابات الجهاز التنفسي، مكافحة أمراض سوء



التغذية. وانخفاض وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة يؤدي بدوره إلى خفض مستويات الخصوبة لانتفاء الدافع الوقائي والتعويضي للإنتاج الزائد.

وتبنى استراتيجية تحسين وضع المرأة يعود إلى أن الارتقاء بمركز المرأة معبراً عنه بالمستوى التعليمي، ومساهمتها في النشاط الاقتصادي، ومشاركتها في صنع القرار داخل الأسرة وفي الحياة السياسية والعامية يرتبط عكسياً - عادة - مع مستويات الخصوبة السائدة.

واختيار استراتيجية دعم وحماية الأسرة يعود إلى أن هذا الدعم من شأنه أن يحد مع توقع الآباء تلقي المساعدة من الأبناء في المدى القصير (فيقضى على عمالة الأطفال ويرفع من احتمالات الالتحاق المدرسي)، والمساعدة المادية في المدى الطويل، حيث تقوم برامج التأمينات والمعاشات والضمان الاجتماعي بتوفير هذه المساعدة. كما أن دعم الأسرة اقتصادياً من خلال إقامة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل من شأنه أن يرفع من مستوى دخل الأسرة، فيحد من الاعتماد على الطفل كمصدر دخل، وبالتالي زوال أسباب تفضيل الإنتاج الزائد.

ويعود اختيار استراتيجية الإعلام / التعليم / الإتصال إلى أن نشر الوعي والمعرفة شرط لتكوين الرأي، ومن ثم تكوين الإتجاهات الدافعة إلى السلوك، وكلها من متطلبات المشاركة على مستوى الفرد والمجتمع للتصدي للمشكلات السكانية وما تتضمنه من عوامل ثقافية واجتماعية واقتصادية يتعين التعامل معها في سياق حل هذه المشكلات.

وتبنى استراتيجية الارتقاء بالتعليم ومحو الأمية يعود إلى ارتباط التعليم ولاسيما تعليم المرأة عكسياً مع مستويات الخصوبة وممارسة وسائل تنظيم الأسرة والاستفادة من الخدمات المتاحة في مجالات الصحة الإيجابية، وأيضاً ارتباط التعليم بالسن عند الزواج الأول - أحد العوامل المحددة لمستويات الخصوبة في المجتمع.

ويعود سبب تبني استراتيجية تنمية صغار السن والشباب إلى حقيقة أن الاستثمار الاجتماعي ولاسيما لهذه الشريحة من الشباب من شأنه أن يؤدي إلى تغيرات ديموجرافية جوهرية وتكوين الإتجاهات الإيجابية نحو قضايا السكان بكل مجالاتها وسوف يساعد ذلك إلى حد كبير على المشاركة المجتمعية للتصدي لهذه المشكلات ومن ثم إحداث التحول المطلوب من المنظور الديموجرافي.

ويعود الاهتمام لشمول استراتيجية إعادة التوزيع السكاني إلى تأثير نمط التوزيع وتركز أو تخلص السكان في مناطق بعينها على العلاقة بين السكان ومحيطهم المكاني، وتوزيع الخدمات والاستثمار للتنمية ... الخ والتدخلات التي تبنتها هذه الإستراتيجية من إنشاء المدن الجديدة والتجمعات السكانية والتنمية الاقليمية والارتقاء بالمدن الصغيرة والمتوسطة من شأنها أن توجه تيارات الهجرة الريفيّة - الحضرية

بعيدا عن المراكز الحضرية الكبرى. وبرامج التنمية الريفية المتكاملة من شأنها التأثير على تيارات الهجرة عند المنبع فتحد من الحراك السكاني الذي كثيراً ما يؤدي إلى مشكلات قصور البنية الأساسية والاجتماعية عن الوفاء بمتطلبات السكان المتزايدين، وأيضاً تحد من ظاهرة التحضر السريع بكل سلبياتها.

أما استراتيجية حماية البيئة فيعود اختيارها إلى حتمية الأخذ في الاعتبار - عند التصدي لمشكلات السكان - بالعلاقة المتبادلة بين "الثالوث" السكان والتنمية والبيئة، فمن ناحية يؤدي تدهور البيئة واستنزاف الموارد إلى شيوخ الأمراض ورفع معدلات الوفيات. ومن ناحية أخرى - ومن منظور مفهوم التنمية المستدامة؛ يتعين على الأجيال الحالية استخدام الموارد المتاحة بالقدر الذي لا يحرم الأجيال القادمة من الانتفاع بقدر كاف - من موارد مجتمعها، وبما لا يحد من قدرتها على تلبية احتياجاتها.

وتأتي استراتيجية تقليل التفاوتات لتؤكد على مبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص - وهي حق من حقوق الإنسان - بين المناطق الجغرافية وبين الشرائح السكانية المختلفة، داخل المجتمع الواحد، فهي تكريس لأحد المبادئ العامة التي تقوم عليها السياسة القومية للسكان في مصر.

ولتنفيذ العمل السكاني تأتي استراتيجيتان داعمتان تتعلقان بإدارة البرنامج السكاني، ودعم البحوث والمعلومات لتمثل أساساً علمياً يؤدي إلى بلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المأمولة في السياسة القومية للسكان.

وبوجه عام، فالاستراتيجيات المختارة ملائمة تماماً لما تسعى السياسة القومية للسكان إلى بلوغه وترتبط بها ارتباطاً عضوياً ووظيفياً في آن واحد.

### ٣. الخطة الإستراتيجية القومية للسكان في مصر عام ٢٠٠٢ - ٢٠١٧

تضمنت هذه الوثيقة عدد ١١ استراتيجية، أي نفس الاستراتيجيات التي وردت في وثيقة السياسة السكانية المحدثة باستثناء استراتيجية إدارة البرنامج السكاني، مما يعكس عدم الإدراك الكافي وقتها لأهمية هذه الإستراتيجية.

وجاء عرض كل استراتيجية بوضع الهدف العام - ثم عدد من الأهداف المحددة. وبعدها يتم تناول كل من هذه الأهداف المحددة وتقسيمها إلى أهداف فرعية مقرونة بأساليب تحقيقها، وتوزيع الأدوار بين شركاء العمل السكاني (الدور الرئيسي والمشارك). وقد جاءت وثيقة هذه الخطة الإستراتيجية القومية للسكان في مصر (إصدار ٢٦ نوفمبر ٢٠٠١) خالية من أية جداول زمنية للتنفيذ وجميعها لفظية لا تتضمن أية أهداف كمية تحت أي من الاستراتيجيات الأحد عشرة.

## ٣٠١ الأهداف التي تضمنتها الخطة الإستراتيجية:

### بيان الأهداف السكانية المحددة

التي تضمنتها الخطة الإستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٢ - ٢٠١٧

الأهداف المحددة	الهدف العام	الإستراتيجية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• توفير خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية ضمن مجموعة خدمات الرعاية المتكاملة المكفولة للجميع.</li> <li>• وضع/تطوير نظام فعال وكفء لإدارة البرنامج القومي لتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.</li> <li>• الدعوة وكسب التأييد ومساندة القيادات الشعبية والمحلية وصانعي القرار نحو تبني قضايا تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.</li> </ul>	<p>خفض مستوى الإنجاب من خلال برنامج قومي لتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية</p>	تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الارتقاء بالمستوى الصحي قبل الزواج وللأمهات أثناء الحمل والولادة.</li> <li>• الارتقاء بالرعاية الصحية للرضع والأطفال دون الخامسة.</li> <li>• الرعاية الصحية المتكاملة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين - أطفال الشوارع - اللقطاء - عمالة الأطفال).</li> </ul>	<p>الارتقاء بصحة الطفل والحفاظ على حياته</p>	صحة الطفل والحفاظ على حياته
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الارتقاء بالعملية التعليمية في جميع المراحل.</li> <li>• محو الأمية وتعليم الكبار.</li> </ul>	<p>الارتقاء بالمواطن من خلال التعليم ومحو الأمية</p>	التعليم ومحو الأمية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• زيادة إمكانية الحصول على موارد ومنافع التنمية</li> <li>• رفع قدرة المرأة للاستفادة من موارد التنمية والتصرف في منافعها.</li> </ul>	<p>تقليل الفجوات النوعية في جميع المجالات بما يحقق الإنصاف والمساواة بين الجنسين</p>	تحسين وضع المرأة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحقيق التنمية البشرية وتعميق روح الولاء والانتماء</li> <li>• التنمية الاقتصادية</li> <li>• الاهتمام بالفئات الخاصة.</li> </ul>	<p>الارتقاء بالمرهقين والشباب اجتماعياً وسياسياً وفكرياً ودينياً وصحياً وبدنياً واقتصادياً</p>	المرهقين والشباب
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تفعيل التشريعات المرتبطة بدعم وحماية الأسرة.</li> <li>• دعم برامج حماية الأسرة.</li> </ul>	<p>دعم وحماية الأسرة</p>	دعم وحماية الأسرة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المشاركة الفعالة في تحقيق الأهداف القومية للسياسة السكانية.</li> <li>• العمل على نشر وترسيخ مفهوم ومبادئ الثقافة الإنجابية والصحية.</li> <li>• المساهمة في تحسين الخصائص السكانية.</li> <li>• التشجيع إعلامياً بعوامل الجذب للمدن الجديدة.</li> </ul>	<p>نشر المفهوم الشامل وزيادة المعرفة بقضايا السكان والتنمية للمشاركة في تحقيق الأهداف القومية للسياسة السكانية</p>	الإعلام والتعليم والاتصال
<ul style="list-style-type: none"> <li>• إكساب المجتمع المعرفة البيئية السليمة.</li> <li>• إكساب المجتمع الإتجاهات والمهارات البيئية السليمة.</li> <li>• دفع المخاطر التي تهدد البيئة.</li> </ul>	<p>نشر الوعي البيئي ودفع المخاطر البيئية التي تؤثر على صحة السكان</p>	حماية البيئة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• العمل على تحقيق أهداف خريطة التنمية والتعمير لجمهورية مصر العربية حتى عام ٢٠١٧.</li> <li>• تحسين البيئة العمرانية بالمدن والقرى الفاتمة.</li> <li>• تطوير المناطق العشوائية والحد منها.</li> <li>• الإتجاه نحو اللامركزية مع تفعيل الشراكة للقطاع الخاص والأهلي.</li> </ul>	<p>الوصول إلى توزيع سكاني متوازن في إطار خريطة التنمية والتعمير في ج.م.ع.</p>	إعادة توزيع السكان

## تايبع) بيان الأهداف السكانية المحددة

التي تضمنتها الخطة الإستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٢ - ٢٠١٧

الإستراتيجية	الهدف العام	الأهداف المحددة
تقليل التفاوتات	تقليل التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية بين المجموعات السكانية والمناطق الجغرافية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التوازن في التنمية بين الحضر والريف.</li> <li>• التوزيع العادل للخدمات بين المناطق والمحافظات والأقاليم.</li> <li>• تقليل الفجوات بين المجموعات السكانية في مختلف المناطق الجغرافية.</li> </ul>
دعم المعلومات والبحوث	دعم القرار من خلال نظم المعلومات والبحوث السكانية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• رفع كفاءة نظم المعلومات السكانية والتنمية.</li> <li>• تكامل قواعد البيانات في الجهات المختلفة.</li> <li>• إجراء البحوث السكانية والتنمية.</li> </ul>

هذا وقد تم تدارك هذا النقص المتمثل في عدم وجود أهداف كمية في وثيقة الخطة الإستراتيجية حيث تم وضع المستهدفات الكمية للخطة الإستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٢ - ٢٠١٧ في مرحلة تالية لوضع الوثيقة المشار إليها، وصنفت هذه المستهدفات الكمية تحت كل إستراتيجية من الإستراتيجيات الموضحة ماعدا إستراتيجية الإعلام والتعليم والإتصال. وشملت الجداول التي عرضت هذه المستهدفات الكمية : المؤشر، ومصدر البيانات ذات العلاقة، ومستوى القياس، وقيمة المؤشر في سنة الأساس الذي تحدد به عام ٢٠٠٠، ثم وضعت مستهدفات لكل من هذه المؤشرات خلال الفترة من ٢٠٠٢ حتى ٢٠١٧ لأعوام ٢٠٠٢، ٢٠٠٧، ٢٠١٢، ٢٠١٧.

### ٣٠٢ تصنيف المستهدفات الكمية للخطة:

بوجه عام، يمكن تصنيف هذه المستهدفات على النحو التالي :

⇨ مستهدفات ديموجرافية؛ وتشمل حجم السكان، معدل الزيادة الطبيعية، معدل المواليد الخام، معدل الخصوبة الكلى، معدل الوفيات الخام، توقع الحياة عند الميلاد، الفترة اللازمة لمضاعفة عدد السكان، نسبة وفيات الأمومة، معدل وفيات الرضع، معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة، النسبة المئوية للزواج المبكر بين الإناث (- ١٦ سنة)، وسيط العمر عند الزواج الأول، وسيط العمر عند المولود الأول.

⇨ مستهدفات تتعلق بالصحة الإيجابية؛ منها معدلات ممارسة وسائل تنظيم الأسرة، الحاجة غير الملباه، سنوات الحماية (CYPs)، نسبة الولادات تحت إشراف عناصر مدربة، نسبة من تلقين خدمات متابعة الحمل ... الخ.

⇨ مستهدفات تتعلق بصحة وبقاء الطفل؛ منها بعض أمراض سوء التغذية (التقزم)، شمول التطعيم ضد أمراض الطفولة الستة، الرضاعة الطبيعية.

⇨ مستهدفات تتعلق بالخصائص التعليمية للسكان ومدخلات العملية التعليمية ونوعيتها؛ منها نسبة الأمية (حسب النوع) معدلات القيد (إجمالي وصافى)، التسرب، كثافة الفصل، نسبة المدارس المتعددة الفترات، متوسط عدد التلاميذ لكل مدرس (حسب المراحل التعليمية المختلفة).

⇨ مستهدفات تتعلق بمركز المرأة في المجتمع؛ منها نسبة الأمية بين الإناث والفجوة بين الإناث والذكور، ونسبة قيد الإناث إلى إجمالي المقيدون في المراحل التعليمية المختلفة.

⇨ مستهدفات تتعلق بصغار السن والشباب؛ منها الحجم النسبي للمراهقين (١٥/١٠ - ١٩) والحجم النسبي للشباب (١٥ - ٢٤)، ومعدلات الممارسة بين الإناث صغيرات السن (- ٢٠) ومعدل الخصوبة الخاص بالفئة العمرية ١٥ - ١٩، وبعض مدخلات برامج رعاية الشباب منها عدد مراكز الشباب، وعدد المراكز المطورة، وعدد القرى المحرومة من مراكز الشباب ... الخ.

⇨ مستهدفات تتعلق بدعم وحماية الأسرة؛ منها متوسط حجم الأسرة المعيشية، نسبة السكان +٦٥، الإعالة العمرية، متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي (GNP)، نسبة البطالة، دليل التنمية البشرية بمكوناته.

⇨ مستهدفات تتعلق بحماية البيئة؛ منها النسبة المئوية للمنتفعين بشبكة المياه النقية، وبشبكة الكهرباء، وبالصرف الصحي، كمية الصرف الصالحة للاستهلاك الزراعي.

⇨ مستهدفات تتعلق بإعادة توزيع السكان؛ منها درجة التحضر، النسبة المئوية للمساحة المأهولة للمساحة الكلية، مساحة الأرض الزراعية بالمليون فدان، الأرض الزراعية المستقطعة سنوياً، الأرض الزراعية المستصلحة سنوياً، نصيب الفرد من الأرض الزراعية، النسبة المئوية لسكان المناطق العشوائية لإجمالي سكان الحضر.

⇨ مستهدفات تتعلق بتقليل التفاوتات؛ (أ) الجغرافية [بين حضر بحري وريف قبلي]؛ شملت مؤشرات مثل النسبة المئوية لسكان المناطق العشوائية لسكان الحضر، معدل الخصوبة الكلي، معدل الخصوبة الخاص بالفئة العمرية ١٥ - ١٩، النسبة المئوية للولادات تحت إشراف عناصر مدربة، النسبة المئوية لمن تلقين خدمات متابعة الحمل، معدل ممارسة تنظيم الأسرة، معدل وفيات الرضع. (ب) النوعية [بين الذكور والإناث] شملت مؤشرات مثل نسبة الأمية، نسبة البطالة، المشاركة في مجلس الشعب، المشاركة في مجلس الشورى، المشاركة في المجالس المحلية.

## ٣٠٣ إتساق الأهداف الكمية الموضوعة لعام ٢٠١٧ مع أهداف الـ (ICPD, ICPD+5 & ICPD+10) عام ٢٠١٥:

يعكس استقراء وثائق برنامج العمل للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛ ١٩٩٤، ١٩٩٩، ٢٠٠٤، والتي تمثل في واقع الأمر الإطار العام للسياسات القطرية للسكان - على الأقل - خلال الحقبتين التاليتين للعام ١٩٩٤ عدداً من الأهداف نتناولها في هذه الجزئية لبيان مدى إتساق الأهداف الكمية الموضوعة في وثائق السياسة القومية للسكان والاستراتيجيات والخطط المرتبطة بها في مصر بتلك الواردة في الوثائق الدولية المشار إليها في أهم المجالات :

### ◀ نمو وتركيب وتوزيع السكان

تبدو مسألة النمو السكاني - من منظور برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية أحد العناصر الهامة في عملية التنمية، ويدعو - البرنامج - إلى العمل على التحول سريعاً نحو المستويات المنخفضة لمعدلات المواليد والوفيات وبالتالي إبطاء معدل النمو السكاني من أجل تحسين نوعية الحياة للأجيال الحالية والمستقبلية. ويدعو البرنامج أيضاً إلى ضرورة إدماج الاهتمامات السكانية في الاستراتيجيات ذات العلاقة بالتنمية، والبيئة، ومحو الفقر وتخصيص الموارد الكافية على كل المستويات. ويؤكد أن انخفاض مستويات الخصوبة سوف يؤدي إلى انخفاض عبء الاعالة الكلي مما يتيح فرصة فريدة - يشار إليها بـ "الهبّة الديموجرافية" - للنمو الاقتصادي شريطة أن سوق العمل يمكنه استخدام العدد المتزايد من قوة العمل استخداماً إنتاجياً. ويدعو برنامج العمل كذلك إلى تعزيز الرعاية الصحية، والتعليم، والحياة الرغدة، وإمكانيات الشرائح السكانية في أعمار الطفولة والمراهقة والشباب وتشجيع استمرارهم في التعليم ولاسيما الإناث مما يؤدي إلى اختزال حدوث الزواج والإنجاب المبكرين. وكذا إلى تضيق الفجوة في نسب الأمية والالتحاق المدرسي بين الذكور والإناث في كل المستويات.

وبالنسبة لشريحة كبار السن، يدعو البرنامج إلى تطوير نظم الرعاية الصحية والضمان الإجتماعي وتعزيز قدرة الأسرة على رعاية هذه الشريحة داخلها.

وفيما يتعلق بالنمو الحضري يدعو البرنامج إلى وضع التدابير التي تعزز من قدرة المدن على استيعاب النمو السريع للسكان، والآثار المترتبة على المعدلات المرتفعة للهجرة الريفية الحضرية التي تؤدي إلى قصور البنية الأساسية ولاسيما المياه النقية، والطاقة، وإدارة المخلفات ... الخ.

### ◀ الحقوق الإيجابية والصحة الإيجابية

يدعو برنامج العمل في أكثر من موضع إلى تسهيل الحصول على خدمات الصحة الإيجابية - في سياق الرعاية الصحية الأولية - للمجتمع المستهدف بما لا يتعدى العام ٢٠١٥.

ووضع أهداف محددة في مجال تنظيم الأسرة تركز على مساعدة الزوجين على تحقيق أهدافهم الإنجابية، وتجنب الحمل غير المرغوب، وخفض حدوث الحمل الذي ينطوي على مخاطر عالية، وجعل خدمات تنظيم الأسرة ذات الجودة العالية في متناول القدرة المالية لطالبيها، وزيادة مشاركة الرجل في هذا المجال. كما يدعو إلى تضيق الفجوة بين الاستخدام الفعلي لتنظيم الأسرة (معدل الاستخدام الحالي) ونسبة السيدات اللاتي يرغبن في الاستخدام.

## ◀ الصحة والوفيات

يدعو برنامج العمل إلى رفع توقع الحياة عند الميلاد إلى ما يزيد عن الـ ٧٠ عاما بحلول عام ٢٠٠٥، وإلى ما يزيد عن ٧٥ عاما بحلول عام ٢٠١٥.

والأهداف الرئيسية لبرنامج العمل في مجال الرعاية الصحية الأولية ونطاق الصحة عموماً هي تقبل و سهولة الحصول على الرعاية وإتاحتها لكل السكان "الصحة للجميع"، وزيادة مدى الحياة الصحية، وتحسين نوعية الحياة لكل السكان، واختزال التفاوتات في توقع الحياة بين المناطق داخل الدولة.

والهدف الرئيسي لبرنامج العمل فيما يتعلق بصحة وبقاء الطفل هو تحسين الحالة الصحية والتغذوية للرضع والأطفال، وتشجيع الرضاعة الطبيعية كاستراتيجية لبقاء الطفل، واختزال التفاوتات ذات العلاقة بصحة وبقاء الطفل بين المناطق المختلفة.

ويتضمن برنامج العمل هدف خفض معدلات وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة بواقع الثلث أو ٥٠ و ٧٠ لكل ألف مولود حي على التوالي أيهما أقل بحلول عام ٢٠٠٠. وبحلول عام ٢٠٠٥ يتعين على الدول ذات المستويات المتوسطة من الوفيات بلوغ مستوى أقل من ٥٠ / ألف مولود حي لوفيات الرضع، وأقل من ٦٠ / ألف مولود حي لوفيات الأطفال دون الخامسة. وبحلول عام ٢٠١٥ يتعين على جميع الدول بلوغ مستوى أقل من ٣٥ / ألف مولود حي لوفيات الرضع، وأقل من ٤٥ / ألف مولود حي لوفيات الأطفال دون الخامسة.

وأهداف برنامج العمل - فيما يتعلق بالأمومة الآمنة - هي تحسين صحة المرأة، وخفض مستويات مرضية ووفيات الأمومة، وإزالة الفروق المشاهدة داخل الدولة، وخفض أعداد الوفيات من الاجهاض غير الآمن وتحسين الحالة الصحية والتغذوية للمرأة ولا سيما بين الحوامل والحاضنات.

والهدف الكلى فيما يتعلق بوفيات الأمومة هو خفض نسبة وفيات الأمومة إلى نصف المستوى السائد في ١٩٩٠ بحلول عام ٢٠٠٠، ثم إلى النصف مرة ثانية بحلول عام ٢٠١٥.

وحيث تكون نسبة وفيات الأمومة مرتفعة يتعين بلوغ نسبة ٤٠٪ من جملة المواليد تكون أمهاتهم قد تلقت مساعدة أثناء الولادة من مقدمى خدمة تدريبات بحلول ٢٠٠٥، وبحلول ٢٠١٠ ترتفع هذه النسبة إلى ٥٠٪، وإلى ٦٠٪ بحلول عام ٢٠١٥.

وفيما يتعلق بمعدل العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز يهدف برنامج العمل إلى منع / خفض انتشار العدوى واختزال تأثيرها، ورفع مستوى المعرفة بآثارها، وما يرتبط بها من أمراض على مستوى الفرد والمجتمع المحلى والقومى وكذا طرق الوقاية من هذه العدوى ... الخ.

وفيما يلى أهم الأهداف الكمية الرئيسية التى جاءت فى الـ (ICPD, ICPD+5 & ICPD+10) لعام ٢٠١٥ مقارنة بنظيراتها فى الخطة الإستراتيجية القومية للسكان فى مصر:

المستهدفات فى الخطة الإستراتيجية فى مصر		المستهدفات ICPD, ICPD+5, ICPD+10 لعام ٢٠١٥	المؤشر
٢٠١٧	٢٠١٥ (تقدير)		
٢٤,٧	٢٦,١٤	خفض مستويات وفيات الرضع إلى ٣٥ / ألف مولود حى	معدل وفيات الرضع
٣٠,٤	٣٣,٠	خفض معدل وفيات الأطفال دون الخامسة إلى ٤٥ / ألف مولود حى	معدل وفيات الأطفال دون الخامسة
٤٠	٤٥,١٦	خفض نسبة وفيات الأمومة إلى ٦٠ / مائة ألف مولود حى	نسبة وفيات الأمومة
٧٤,٨	٧٤,٣	بلوغ توقع الحياة عند الميلاد لمستوى أكبر من ٧٠ عاما	توقع الحياة عند الميلاد
٩٨	٩٧,٦	شمول التعليم الابتدائى (١٠٠٪)	نسبة الالتحاق الصافى فى التعليم الابتدائى
١١٨	١١٦	الشمول	نسبة الالتحاق الاجمالى فى التعليم الابتدائى
(%٥٠,٥٠)	١٠٠/١٠٠ ذكر	تضييق الفجوة فى أقرب وقت ممكن وقبل عام ٢٠١٥	الفجوة بين البنات والبنين فى التعليم الابتدائى
توفير خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية ضمن مجموعة الرعاية المتكاملة المكفولة للجميع	توفير خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية ضمن مجموعة الرعاية المتكاملة المكفولة للجميع	جميع هذه المواقع تقدم مثل هذه الخدمات	% لمواقع تقديم خدمة الرعاية الصحية الأولية التى تقدم "٣" خدمات متكاملة من خدمات الصحة الإنجابية أو أكثر بطريقة مباشرة أو من خلال الإحالة (تقديم مدى واسع من الوسائل الآمنة والفعالة لتنظيم الأسرة، خدمات اكتشاف وعلاج أمراض الجهاز التناسلى، والأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسى وتقديم وسيلة الحاجز لمنع العدوى)
صفر	١,٢	صفر	الحاجة غير الملباه
٩٠	٨٦,٦	%٩٠	% المواليد الذين تلقت أمهاتهم مساعدة من عناصر مدربة



المستهدفات في الخطة الإستراتيجية في مصر		المستهدفات ICPD, ICPD+5, ICPD+10 لعام ٢٠١٥	المؤشر
٢٠١٧	٢٠١٥ (تقدير)		
غير مبين	-	٩٠% (بحلول ٢٠٠٥)	نسبة السكان في الأعمار ١٥ - ٢٤ الذين أتيح لهم الإعلام والتثقيف والخدمات ذات العلاقة بنقص المناعة البشرية / الايدز
غير مبين	-	خفض المعدل بنسبة ٢٥% (بحلول ٢٠١٠)	معدل العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية للأعمار ١٥ - ٢٤
صفر	-	معدلات الأمية السائدة بين الإناث في ١٩٩٠ ينبغي خفضها بنسبة ٥٥% بحلول ٢٠٠٥	نسبة الأمية بين الإناث
توفير خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية ضمن مجموعة الرعاية المتكاملة المكفولة للجميع	توفير خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية ضمن مجموعة الرعاية المتكاملة المكفولة للجميع	امكانية الحصول على خدمات الصحة الإنجابية لجميع المجتمع المستهدف في موعد غايته ٢٠١٥	سهولة الحصول على خدمات الصحة الإنجابية

ويلاحظ من هذه المقارنة وجود درجة عالية جداً من الاتساق بين أهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ١٩٩٤، ١٩٩٩، ٢٠٠٤ في جميع المؤشرات المتضمنة فيما عدا الهدف المتعلق بنسبة الالتحاق الصافي في التعليم الابتدائي التي لا تزال أقل من المستهدف في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (٩٧,٦% مقابل ١٠٠%) والحاجة غير الملبية (٢,١% مقابل صفر) ونسبة المواليد السنين تلقت أمهاتهم مساعدة من عناصر مدربة (٩٠ مقابل ٨٦,٦%).

#### ٤. مدى تحقيق المستهدفات المخطط بلوغها مع حلول عام ٢٠٠٧

يسعى هذا القسم الثالث من الدراسة إلى الإجابة على السؤال المتعلق بمدى تحقيق المستهدفات المخطط بلوغها مع حلول عام ٢٠٠٧؛ أي في نهاية الفترة الخمسية الأولى من الخطة الإستراتيجية القومية للسكان (٢٠٠٢ - ٢٠١٧)، تحت كل استراتيجية من الاستراتيجيات الأحد عشرة التي شملتها الخطة تحت الدراسة. والمعلق رقم (١) يحتوي قائمة بكافة المستهدفات التي تسعى الخطة بلوغها مع حلول عام ٢٠٠٧ في شكل مؤشرات كمية، والقيمة المشاهدة لكل منها والإسناد الزمني لها والمصدر التي استنتجت منه الدراسة البيان أو المعلومة المعنية.

والخطوة التي تلت مرحلة جمع البيانات هي إعداد تقديرات لكل من المؤشرات المعنية عند سنة ٢٠٠٧ - إذا ما كان الإسناد الزمني للبيان عن سنة سابقة - على أساس متوسط نسبة التغير السنوي التي طرأت على المؤشر فيما بين سنة الأساس والإسناد الزمني للبيان.

ومنتج هذه الخطوة قوائم بكل المؤشرات حسب الإستراتيجية تتضمن المؤشر - المستهدف عام ٢٠٠٧ - المشاهد عام ٢٠٠٧ (تقدير) ثم النسبة المئوية لتحقيق المستهدف (الملحق رقم ٢).

وقد تم حساب النسبة المئوية لتحقيق المستهدف على النحو التالي :

← المؤشرات التي تأخذ اتجاهًا تصاعدياً من سنة الأساس إلى السنة المستهدفة:

النسبة المئوية	إذا كان
< المستهدف	المحقق < المستهدف
= ١٠٠	المحقق = المستهدف
* تطبيق المعادلة	المحقق > المستهدف

← المؤشرات التي تأخذ اتجاهًا تنازلياً من سنة الأساس إلى السنة المستهدفة:

النسبة المئوية	إذا كان
< المستهدف	المحقق > المستهدف
= ١٠٠	المحقق = المستهدف
* تطبيق المعادلة	المحقق < المستهدف

وفيما يلي عرض للنتائج التي انتهت إليها الدراسة فيما يتعلق بمدى تحقيق المستهدفات الكمية الموضوعة لعام ٢٠٠٧ :

#### ٤٠١ إستراتيجية تنظيم الأسرة:

شملت خمس مستهدفات تحققت بنسب مختلفة على النحو التالي :

معدل	%
* معدل المواليد الخام	٩٦,٣
* معدل الخصوبة الكلى	٩٩,٣
* معدل الممارسة	٩٥,٨
* سنوات الحماية	٦٦,٨
* نسبة الإحتياجات غير الملباه	٣٤,٣

• معادلة حساب % لتحقيق المستهدف :

$$100 \times \frac{[ \text{الفرق بين المستهدف والمحقق} ]}{\text{المستهدف}}$$

وهذا يعنى أن المستهدفات الثلاث الأولى قد تحققت بنسب عالية جداً بما يوحى بأن حزمة التدخلات التى تبنتها الخطة لبلوغ هذه المستهدفات كانت عالية الفعالية، وأن أداء البرنامج السكانى فى هذا الخصوص كان جيداً.

وفيما يتعلق بمؤشر سنوات الحماية فقد يكون المستهدف الموضوع تضمن بعض المبالغة وعليه فهناك بعض التحفظ المؤقت على نسبة تحقيق هذا المستهدف. أما المستهدف المتعلق بالاحتياجات غير الملباه، فالملاحظ أن الشريحة السكانية التى لديها هذا الاحتياج غير الملبي يشتمل على السيدات اللاتى لا يرغبن (إطلاقاً) فى مزيد من الأطفال أو اللاتى لا يرغبن خلال الأثنى عشر شهر التالية لتاريخ المقابلة، ولا يستخدمن أية وسائل لحمايتهن من خطر الحمل لسبب ما؛ قد يكون صحياً أو ثقافياً أو مجتمعياً أو اجتماعياً أو برامجياً ... الخ. وتدنى نسبة تحقيق المستهدف هنا يدعو إلى بذل مزيد من الجهود فى برامج الاعلام/التعليم/الاتصال، والمشورة لتشجيع وتحفيز هذه الشريحة على الممارسة ومناقشتهم فى الأسباب التى يبدونها لعدم الاستخدام، ومحاولة حثها.

#### ٤٠٢ استراتيجية الصحة الإيجابية

شملت ست مستهدفات تحققت بنسب هائلة :

نسبة وفيات الأمومة	%
* نسبة وفيات الأمومة	١٠٠ <
* نسبة الولادات تحت إشراف فئات مدربة	١٠٠ <
* نسبة الحوامل المترددات لمتابعة الحمل (٤ مرات على الأقل)	١٠٠ <
* نسبة الحوامل المترددات لمتابعة الحمل (مرة واحدة على الأقل)	١٠٠ <
* نسبة الزواج المبكر (-١٦) لإجمالى السيدات ٢٥-٤٩	١٠٠ <
* وسيط العمر للمرأة عند المولود الأول	١٠٠

إذن المؤشرات الخمس الأولى فاق المحقق فيها المستهدفات الموضوعه، والسادس تساوى - تقريباً - المحقق بالمستهدف (١٠٠٪). وهذا يعنى مرة أخرى حسن أداء البرنامج الصحى السكانى فى هذا الخصوص وتمام ملائمة التدخلات المختارة لبلوغ هذه المستهدفات ويتعين تعظيمها.

#### ٤٠٣ استراتيجية صحة الطفل وبقاؤه:

شملت خمس مستهدفات تحققت بنسب تتراوح بين "المحقق فاق المستهدف"، وحوالى ٨٥٪.

معدل وفيات الرضع	%
* معدل وفيات الرضع	١٠٠ <
* معدل وفيات الأطفال دون الخامسة	١٠٠ <

١٠٠ <	* نسبة الرضاعة المطلقة لمدة ٦ شهور على الأقل
٩٠,٥	* نسبة الأطفال مستكملي التطعيمات (١٢ - ٢٣ شهر)
	* نسبة الأطفال دون الخامسة المصابين بنقص
٨٦,٤	في الطول بالنسبة للسن (التقزم)

وواضح أن المؤشرات الثلاث الأولى فاق فيها المحقق ما كان مستهدفاً (المحقق < المستهدف) مما يعنى نجاح البرنامج الصحى السكانى فى هذا الخصوص وفعالية التدخلات الموضوعية لبلوغ هذه المستهدفات. وبالنسبة للمؤشر الرابع - نسبة الأطفال مستكملي التطعيمات - فقد جاءت نسبة تحقيق المستهدف ٩٠,٥% وهى نسبة مقبولة - وإن كان يتعين على برنامج صحة وبقاء الطفل - والبرنامج الفرعى للتطعيمات أحد مكوناته - إعادة النظر فى مدخلات البرنامج و / أو الحملات ذات العلاقة من أجل بلوغ درجة الشمول فى هذه النسبة - كهدف استراتيجى يتعين بلوغه لهذا المكون.

أما المؤشر الخامس المتعلق بالأطفال المصابين بنقص فى الطول بالنسبة للسن، وهو أحد مؤشرات أمراض سوء التغذية، فقد جاءت نسبة تحقيق المستهدف هى الأقل بالنسبة لمجموعة مستهدفات استراتيجية صحة الطفل وبقاؤه - ٨٦,٤%. وبوجه عام يتعين إعطاء المزيد من الجهد لبرنامج صحة وبقاء الطفل المعنية بمكافحة أمراض سوء التغذية.

#### ٤٠٤ استراتيجية التعليم ومحو الأمية:

شملت أحد عشر مستهدفاً تتعلق بمحو الأمية ونسب الالتحاق المدرسى الصافى والإجمالى، ونسب التسرب وكثافة الفصل وعدد التلاميذ لكل مدرس. وجاءت نسب تحقيق المستهدفات ذات العلاقة متباينة بعضها يفوق المستهدف وبعضها حقق مستويات متواضعة نسبياً.

%		
٥٥,٦		* نسبة الأمية (+١٠)
(أ)	(ب)	
٩٦,٣	٩٢,٨	* معدل القيد الصافى / ابتدائى
٩٢,٨	٨٤,٩	إعدادى
٥١,٠	٣٩,٠	ثانوى
٩١,٩	٨٧,١	* معدل القيد الإجمالى / ابتدائى
١٠٠ <	١٠٠ <	إعدادى
٤٧,٧	٣٨,٤	ثانوى

* نسبة التسرب من التعليم الإبتدائي / الإعدادي		
* /.. للفصل	* /.. للمدرس	* متوسط عدد التلاميذ
٨٦,١	*	إبتدائي
١٠٠ <	١٠٠ <	إعدادي
١٠٠ <	١٠٠ <	ثانوى عام
١٠٠ <	*	ثانوى صناعى
١٠٠ <	١٠٠ <	ثانوى زراعى
١٠٠ <	١٠٠ <	ثانوى تجارى

ويتبين من النسبة المئوية لتحقيق المستهدف فيما يتعلق بالأمية أن النسبة قد تعدت نصف الطريق بقدر محدود، مما يعنى أن الطريق لا يزال طويلاً نسبياً لإعلان مصر خالية من الأمية.

وفيما يتعلق بمعدلات "القيد الصافى" فالمعدل يأخذ اتجاهاً تنازلياً مع ارتفاع المستوى المدرسى (٩٢,٨ إلى ٣٩,٠٪) للإبتدائي والثانوى على التوالى - للذكور، ٩٦,٣ إلى ٥١,٠٪ للإناث التى تعلق بينهن معدلات القيد فى كل المراحل بالمقارنة بالذكور.

أما عن معدلات "القيد الاجمالي" فتسجل نسب تحقيق المستهدف < ١٠٠ فى المرحلة الاعدادية، ٩١,٩، ٨٧,١ للإناث والذكور على التوالى فى المرحلة الابتدائية، والنسب المناظرة فى المرحلة الثانوية تبلغ ٤٧,٧، ٣٨,٤٪ ومرة أخرى تعلق نسب تحقيق المستهدفات بين الإناث مقارنة بالذكور. وفيما يتعلق بنسبة التسرب تعكس النتائج أن المؤشر أخذ اتجاهاً تصاعدياً على عكس المخطط وتعدى فى قيمته سنة الأساس، مما يعنى أن مشكلة التسرب تتزايد وتدعو إلى مزيد من الجهود لإختزالها.

ويعكس تحليل نسبة تحقيق المستهدفات فيما يتعلق بمتوسط عدد التلاميذ لكل مدرس، ومتوسط عدد التلاميذ للفصل قيماً عالية (< ١٠٠) فى الإعدادي والثانوى العام والزراعى والتجارى. فى حين تبلغ النسبة ٨٦,١٪ فى الإبتدائي فيما يتعلق بكثافة الفصل. ويلاحظ أن المؤشرات الخاصة بعدد التلاميذ / مدرس فى الإبتدائي وفى الثانوى الصناعى قد أخذت اتجاهاً تصاعدياً على عكس المخطط - تعدى قيمة المؤشر فى سنة الأساس. وبوجه عام فإن المستهدفات ذات العلاقة بمعدل الالتحاق فى المرحلة الابتدائية يتعين العمل على رفعها إلى مستوى الشمول، ومعالجة مشكلة التسرب لعلاقتها بعمالة الطفل، وهذه بدورها تدعو إلى الإيجاب الزائد، وتحسين نوعية التعليم فى المرحلة الإبتدائية معبراً عنها بكثافة الفصل وعدد التلاميذ / مدرس.

\* المؤشر أخذ اتجاهاً تصاعدياً على عكس المخطط وتعدى سنة الأساس.

#### ٤٠٥ استراتيجية تحسين وضع المرأة:

شملت هذه الإستراتيجية أربعة مستهدفات كمية تحققت بنسب متباينة ..

%	
٢٥,٣	* نسبة الأمية بين الإناث
	* نسبة قيد الإناث إلى اجمالي المقيدون
١٠٠ <	التعليم الابتدائي
٩٧,٥	التعليم الإعدادي
٨٨,٤	التعليم الثانوي
٣٦,٨	التعليم الزراعي
٨٦,٤	التعليم التجاري
	* الفجوة بين الإناث والذكور
٧٢,٠	فيما يتعلق بالألمام بالقراءة والكتابة (١٠٠/٧٢ ذكر)
١٠٠ <	* وسيط العمر للمرأة عند الزواج الأول

وواضح أن النسبة المئوية لتحقيق المستهدف قد بلغت < ١٠٠ لوسيط العمر للمرأة عند الزواج الأول. وأيضاً لنسبة قيد الإناث لاجمالي المقيدون في التعليم الابتدائي، في حين تراوحت درجة المحقق للمستهدف لنسبة قيد الإناث في باقي المراحل بين ٩٧,٥% في التعليم الإعدادي، ٣٦,٨% في التعليم الزراعي مروراً بـ ٨٨,٤% ٨٦,٤% في التعليم الثانوي والتجاري على التوالي.

وجاءت نسبة المحقق للمستهدف في "نسبة الأمية بين الإناث" متدنية نسبياً حيث بلغت ٢٥,٣% مقابل < ١٠٠ بين الذكور. هذا ولا تزال الفجوة واسعة بين الإناث والذكور فيما يتعلق بالإلمام بالقراءة والكتابة (١٠٠/٧٢ ذكر) وبوجه عام، فالنتائج تدعو إلى مضاعفة الجهود لمحو أمية المرأة وفي مساواتها بالذكور في التعليم الثانوي والإعدادي وتضييق / إزالة الفجوة بين الإناث والذكور في الإلمام بالقراءة والكتابة.

#### ٤٠٦ استراتيجية المراهقين والشباب:

شملت ثمانى مستهدفات تحقق ثلاثة منها بنسب متفاوتة:

%	
٧٤,٩	* نسبة الشباب (١٥ - ٤٥) لاجمالي السكان
١٠٠ <	* معدل الممارسة للسيدات المتزوجات ١٥ - ١٩
٥٨,٢	* معدل الخصوبة للسيدات المتزوجات ١٥ - ١٩

والنسبة الأخيرة ذات العلاقة بمعدل خصوبة المراهقات، تدعو إلى بذل جهد أكبر من خلال برامج الإعلام والتعليم والاتصال ولا سيما الاتصال المباشر، وخدمة المشورة للسيدات المتزوجات صغيرات السن لتجنب الحمل والإنجاب في هذه الفئة العمرية، والتي يصنف الحمل خلالها على أنه حمل ينطوي على مخاطر عالية ترفع من معدلات وفيات الأمومة والرضع والطفولة المبكرة.

أما المستهدفات الخمسة المتبقية وهي :

- \* نسبة المراهقين (١٠ - ١٩) لاجمالي السكان - فقد أخذت اتجاهًا تصاعدياً على عكس المخطط.
  - \* نسبة المراهقين (١٥ - ١٩) - أخذت اتجاهًا ثابتاً على عكس المخطط.
  - \* عدد مراكز الشباب على مستوى الجمهورية - العدد أخذ اتجاهًا تنازلياً على عكس المخطط.
  - \* عدد القرى المحرومة من مراكز الشباب - البيان غير متاح عن عام ٢٠٠٧.
  - \* عدد مراكز الشباب المطورة على مستوى الجمهورية - البيان غير متاح عن عام ٢٠٠٧.
- ٤٠٧ استراتيجية دعم وحماية الأسرة:

جاء تحت هذه الإستراتيجية ١١ مؤشراً أمكن حساب نسبة المحقق للمستهدف لسبعة منها هي :

متوسط حجم الأسرة	توقع الحياة عند الميلاد	ذكور	إناث	دليل التنمية البشرية	دليل العمر المتوقع	دليل التعليم	دليل اجمالي الناتج المحلي	نصيب الفرد من الدخل السنوي
١٠٠	١٠٠	١٠٠ <	١٠٠	٩٨,٣	٩٠,٥	٩٧,٠	٩٣,٢	٩١,٠

والملاحظ بوجه عام أن المستهدفات تحققت بنسب عالية ..

أما المستهدفات الأربعة المتبقية فقد لوحظ أنها أخذت اتجاهًا معاكساً للمسار المخطط:

- \* معدل الوفيات الخام - أخذ اتجاهًا تصاعدياً على عكس المسار المخطط.
- \* نسبة السكان (٦٥+) - أخذت اتجاهًا تنازلياً على عكس المسار المخطط.
- \* نسبة الإعاقة العمرية - أخذت اتجاهًا تصاعدياً على عكس المسار المخطط.
- \* نسبة البطالة - أخذت اتجاهًا تصاعدياً على عكس المسار المخطط.

وهذا يعني الفشل في تحقيق أي تقدم نحو تحقيق هذه المستهدفات.

#### ٤٠٨ استراتيجية حماية البيئة:

جاء تحت هذه الإستراتيجية سبعة مستهدفات خمس منها بلغت النسبة المئوية للمحقق  $\leq 100$  والمستهدف السادس تحقق بنسبة عالية والأخير بنسبة مقبولة على النحو التالي:

عدد السكان داخل الجمهورية	*	100 =
عدد السكان داخل وخارج الجمهورية	*	100 <
متوسط حجم الأسرة	*	100 =
نسبة السكان المنتفعين بشبكة المياه النقية	*	97,8
نسبة السكان المنتفعين بشبكة الكهرباء	*	100
نسبة السكان المنتفعين بشبكة الصرف الصحي	*	79,5
كمية مياه الصرف الصالحة للاستهلاك الزراعي سنوياً	*	100 <

والجدير بالذكر أن المستهدفات ذات العلاقة بنسبة السكان المنتفعين بشبكة المياه النقية والمنتفعين بشبكة الصرف الصحي وضعت أصلاً أقل من درجة الشمول (9,97%، 75% على التوالي).

#### ٤٠٩ استراتيجية إعادة التوزيع السكاني:

شملت عشر مستهدفات منها اثنتين متضمنتين في الإستراتيجية السابقة (تتعلق بعدد السكان في الداخل، والإجمالي) وأخريتين البيانات اللازمة عن عام 2007 غير متاحة وقت الدراسة (مساحة الأرض الزراعية المستقطعة سنوياً، ونسبة سكان العشوائيات لإجمالي سكان الحضر).

أما المستهدفات المتبقية فقد جاءت على النحو التالي :

أخذ المؤشر اتجاهًا تنازلياً على عكس المسار المخطط	*	100 =
زمن التضاعف السكان	*	100 =
معدل الزيادة الطبيعية	*	99,2
نسبة التحضر	*	56,0
نسبة المساحة المأهولة للكلية	*	100 <
مساحة الأرض الزراعية المستصلحة سنوياً	*	87,2
نصيب الفرد من الأرض الزراعية	*	87,2



وقد استهدفت الخطة الإستراتيجية ارتفاع نسبة المساحة المأهولة إلى الكلية إلى حوالى الضعف ولكن نسبة المحقق جاءت متواضعة بالمقارنة بالمخطط. وأيضاً فإن من المتوقع إيقاعاً أقل وتخفيض نصيب الفرد من الأرض الزراعية أقل مما توقعته الخطة الاستراتيجية.

٤٠١٠ استراتيجية تقليل التفاوتات:

#### أ) التفاوتات بين حضر بحرى وريف قبلى

جاء تحت هذه الجزئية سبع مستهدفات تسعى إلى تقليل / اختزال التفاوتات بين المنطقتين وبلغت نسبة المحقق للمستهدف تحت هذه الجزئية على النحو التالى :

معدل الخصوبة الكلى	٨٤,٤
* معدل الخصوبة الكلى	٨٤,٤
* معدل الخصوبة للفئة العمرية ١٥-١٩	المؤشر أخذ اتجاهاً عكس المسار المخطط
* الولادات تحت إشراف أيدى مدربة	٧٣,٤
* متابعة الحمل (٤ مرات فأكثر)	المؤشر أخذ اتجاهاً عكس المسار المخطط
* معدل ممارسة الوسائل	٢,٢٥
* معدل وفيات الرضع	١٠٠
* نسبة سكان المناطق العشوائية	البيانات غير متاحة وقت الدراسة
لاجمالي سكان الحضر	البيانات غير متاحة وقت الدراسة
* نسبة الأمية	البيانات غير متاحة وقت الدراسة

أذن تحت هذه الجزئية تحقق المستهدف بنسبة ١٠٠٪ لتفاوتات معدل وفيات الرضع و ٨٤,٤٪. نمعدل انخصوبة الكلى، ٧٣,٤٪ لنسبة الولادات تحت إشراف أيدى مدربة وهى نسبة مقبولة. وفيما يتعلق بمتابعة الحمل (٤ مرات فأكثر) فقد جاءت أقل نسبياً (٤٦,٨٪). أما نسبة تحقيق المستهدف فى مجال ممارسة وسائل تنظيم الأسرة فجاءت متواضعة للغاية (٢,٢٥٪) مما يعكس أن الفروق لا تزال واسعة بين المنطقتين محل الدراسة؛ وأن جهوداً إضافية يجب أن تبذل فى ريف صعيد مصر.

وتحت هذه الجزئية أخذ مؤشر الخصوبة للفئة العمرية ١٥ - ١٩ اتجاهاً عكس المسار المخطط ويعزى هذا إلى ثبات معدل سنة الأساس عند مستويات عالية فى ريف قبلى على الرغم من إنخفاض هذا المعدل فى حضر بحرى، مما يدعو مرة أخرى إلى بذل جهود خاصة للتوعية لتجنب الحمل والإجاب فى هذه الأعمار المبكرة لتأثيرها السلبى على مستويات وفيات الأمومة.

## ب) التفاوتات حسب النوع

شملت عدد ٥ مؤشرات منها ٣ مؤشرات البيانات المتعلقة بها غير متاحة وقت الدراسة (نسب المشاركة في مجالس الشعب والشورى والمحلية). أما المؤشران المتعلقان بالتفاوتات حسب نسبة الأمية، ونسبة البطالة فالملاحظ إنهما قد أخذتا اتجاهها عكس المسار المخطط أى اتسعت الفجوة بين الإناث والذكور.

### ٥. استشراف فعالية الخطة الإستراتيجية ٢٠٠٧ - ٢٠١٢:

#### ٥.١ أهم ملامح الخطة الاستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٧-٢٠١٢:

قبيل بداية الفترة الخمسية الثانية للخطة الاستراتيجية القومية للسكان التي تبدأ من ٢٠٠٧ وتنتهى في ٢٠١٢، تم إدخال تعديلات جوهرية على بنية الخطة الاستراتيجية الأساسية (٢٠٠٢ - ٢٠١٧)، فقد أصبح الهدف العام والوحيد للخطة الاستراتيجية هو بلوغ معدل خصوبة كلي ٢,٤ / سيدة مع حلول عام ٢٠١٢، ٢,١ / سيدة عام ٢٠١٧، ووضعت الخطة بحيث تشمل أربعة محاور (أنظر ملحق رقم ٣).

♦ المحور الأول : "الارتقاء بمستوى خدمات الصحة الإيجابية وتنظيم الأسرة وتوافرها فى إطار منظومة الرعاية الصحية الأساسية". وذلك بهدف "حصول من يحتاج خدمات الصحة الإيجابية وتنظيم الأسرة بالجودة المطلوبة وفى الوقت المناسب وبالسعر الذى يتفق مع امكاناتهم ...". ويتحقق ذلك طبقاً للخطة الموضوعية من خلال استراتيجيتين؛ تكامل خدمات الصحة الإيجابية والارتقاء بكفاءة وجودة خدمات الصحة الإيجابية وتنظيم الأسرة وضمنان توافرها.

المحور الثانى : "تغيير الإتجاهات والسلوك لتبنى مفهوم الأسرة الصغيرة"، والهدف "الاستمرار فى جهود اقناع الأسر المصرية بتبنى - طواعية - الأسرة المكونة من طفلين من خلال الإقبال على خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإيجابية للوصول إلى نسبة السيدات اللاتى يكتفين بطفلين إلى ٧٥% بدلاً من النسبة الحالية وهى ٦٠%. ويتحقق ذلك من خلال أربعة استراتيجيات هى :

- ١) تفعيل دور الدعوة والإعلام والتعليم والاتصال لتبنى مفهوم الأسرة الصغيرة ...
- ٢) استهداف المناطق الجغرافية التى تشمل مستويات مرتفعة للإيجاب.
- ٣) تفعيل دور رجال الدين وإعادة صياغة الخطاب الدينى.
- ٤) استهداف الشباب من الجنسين للتأثير على سلوكهم.

المحور الثالث : "دعم الترابط بين التوجهات السكانية والتنمية الشاملة". وذلك بهدف "إدماج البعد السكاني ضمن برامج التنمية المستدامة لتعظيم تأثيرها على تنظيم الأسرة" وذلك من خلال الاستراتيجيات الآتية :

- ١) الارتقاء بمستوى الأسرة من خلال البرامج المختلفة.
- ٢) التعليم ومحو الأمية وتوسيع نطاق استيعاب التعليم وخاصة بالنسبة للإناث.
- ٣) تحسين وضع المرأة.
- ٤) إعادة التوزيع السكاني.

المحور الرابع : تفعيل نظام المتابعة والتقييم، والتقويم". وذلك بهدف "دراسة وتقييم التغيير فى المؤشرات السكانية ومدى التقدم نحو الهدف القومى لاتخاذ إجراءات التقويم. وذلك من خلال الاستراتيجيات التالية :

- ١) رفع كفاءة نظم المعلومات السكانية.
- ٢) الارتقاء بنظم وآليات التنسيق وجمع المعلومات السكانية لكافة الشركاء.
- ٣) تقييم وتحليل البيانات والمؤشرات الخاصة بالسكان لتحديد مدى تحقيق المستهدفات.

هذا وقد اختزلت المستهدفات الكمية للخطة الاستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٧ - ٢٠١٢ فى عدد محدود من المؤشرات بلغت حوالى ٢٨ مؤشراً تحت المحاور الثلاثة الأولى كبديل للقائمة الأساسية التى تضمنتها الخطة الاستراتيجية طويلة المدى ٢٠٠٢ - ٢٠١٧ التى شملت أكثر من ٨٠ مؤشراً.

وسوف نتناول فى هذه <sup>الجزء</sup> القسم استشراف مدى تحقيق المستهدفات التى شملتها القائمة المختصرة للفترة الخمسية الثانية من الخطة الاستراتيجية القومية للسكان فى مصر.

٥٠٢ استشراف مدى تحقيق المستهدفات الكمية التى تتعلق بالخصوبة وتنظيم الأسرة ووفيات الأمومة والرضع والأطفال دون الخامسة:

وواضح أن المستهدفات الست الأولى الموضوعة لعام ٢٠١٢ فى الخطة تتسم ببعض الطموح إذا ما قورنت بالمتوقع بلوغه على أساس خبرة السنوات السابقة على عام ٢٠٠٧. فى حين سوف تتعدى المستهدفات الخاصة بوفيات الرضع والأطفال دون الخامسة المتوقع لها بناء على ايقاع التغير الذى طرأ على هذه المؤشرات خلال ٢٠٠٠ - ٢٠٠٧ والخطة هنا جاءت أكثر تحفظاً.

بلغت المستهدفات الكمية هنا تسعة مؤشرات هي :

المؤشر	المستهدف عام ٢٠١٢ حسب الخطة	القيمة المتوقعة حسب إيقاع التغير خلال الفترة السابقة
◆ معدل الإنجاب الكلي (لكل / سيدة)	٢,٤٠	٢,٥٤
◆ معدل الممارسة (%)	٦٧,٣٠	٦٣,٥٠
◆ عدد السيدات المحميات (بالمليون)	٨,٦٠	٦,٩٤
◆ الاحتياجات غير الملباه (%)	٦,٦٠	٨,٩٧
◆ معدل المواليد الخام (%)	٢١,٣٠	٢٤,١٠
◆ نسبة وفيات الأمهات (لكل / ألف مولود حي)	٣٦,٦٠	٣٨,٤٠
◆ معدل وفيات الرضع (لكل / ١٠٠ ألف مولود حي)	٢٥,٧٠	٢٠,٠٠
◆ معدل وفيات الأطفال دون الخامسة (لكل / ١٠٠٠ مولود حي)	٣١,٩٠	٢٩,٤٠
◆ نسبة الزواج المبكر (-١٨/السيدات ٢٠-٢٥)	٢,٧	.

وبوجه عام يمكن القول أن هذه المجموعة من المستهدفات الموضوعية جاءت متقاربة مع التوقعات المحسوبة على أساس إيقاع التغير في المؤشر خلال الفترة السابقة، ومن الممكن تحقيقها ولاسيما أن العمل السكاني يشهد حالياً مزيداً من الجهود بغرض تفعيله من مختلف الشركاء.

٥٠٣ استشراف مدى تحقيق المستهدفات الكمية المعنية بخصوبة المراهقات وممارسة الوسائل والتفاوتات الجغرافية والنوعية الخاصة بالإيجاب :

وواضح أن قدر اختزال التفاوتات الجغرافية، والنوعية (باستثناء نسبة البطالة) أقل في الخطة عما هو متوقع له تأسيساً على نسبة التغير التي سادت المؤشرات المعنية خلال ٢٠٠٠-٢٠٠٧. أي أن الخطة - ما لم تتضمن جهوداً أكبر لاختزال التفاوتات الجغرافية والنوعية، سوف لا تحقق أهدافها في هذه المجالات المشار إليها.

المؤشر	المستهدف عام ٢٠١٢ طبقاً للخطة	القيمة المتوقعة حسب إيقاع التغير خلال ٢٠٠٧-٢٠٠٠
◆ معدل الممارسة بين المتزوجات (١٩-١٥)	٣٦,٤	٣٠,٤
◆ معدل الإنجاب بين المتزوجات (١٩-١٥)		٤٣,٨
الفاوئات بين حضر بحرى وريف قبلى :		
◆ معدل الإنجاب الكلى	٠,٧٥٠	٠,٦٤
◆ معدل الإنجاب للفئة ١٥-١٩	٢٤,٤	..
◆ معدل الممارسة	٩,٩	٥,٥
◆ معدل وفيات الرضع	١٧,٩	١١,٥
◆ نسبة الأمية	٤,٩	٤,٨٦
الفاوئات بين الذكور والإناث :		
◆ نسبة البطالة	١١,٥	١٣,٥
◆ نسبة الأمية	١٤,٢	١٤,١

٥٠٤ استشراف مدى تحقيق المستهدفات الكمية المعنية بحجم السكان ومعدل الزيادة الطبيعية ودرجة التحضر والتوزيع السكاني وتوقع الحياة والبطالة والأمية ... الخ :

ويتبين من المقارنة تقارب المستهدفات الكمية الموضوعة لعام ٢٠١٢ فى الخطة مع القيم المتوقعة على أساس إيقاع التغير الذى طرأ على المؤشر خلال ٢٠٠٠ - ٢٠٠٧، فيما يتعلق بخمس مؤشرات هى عدد السكان بالداخل، معدل الزيادة الطبيعية، نسبة التحضر، معدل الوفيات الخام، توقع الحياة عند الميلاد حسب النوع.

أما المؤشرات المتعلقة بنسبة المساحة المأهولة إلى الكلية ونسبة الأمية (١٠+) فتعكس اختلافاً كبيراً بين القيم الموضوعة فى الخطة، والقيمة المتوقعة حسب إيقاع التغير السابق، ١٩,٧ مقابل ٨,٩٪، ٩,٩ مقابل ٢٥٪ للمساحة المأهولة إلى الكلية، والأمية على التوالى وغير معروف مصدر البيانات ولا طريقة الحساب التى اعتمدت عليها الخطة حتى يمكن تفسير هذه الفجوة.

\* غير قابلة للمقارنة لعدم وضوح طريقة الحساب.  
\*\* المؤشر سار فى الفترة السابقة عكس الاتجاه.

المؤشر	المستهدف عام ٢٠١٢ طبقا للخطة	القيمة المتوقعة حسب إيفاق التعديل خلال ٢٠٠٧-٢٠٠٠
◆ عدد السكان بالداخل (بالمليون)	٨٠,٥	٨٠,٩٧
◆ معدل الزيادة الطبيعية (%)	١,٥	١,٧٦
◆ نسبة التحضر (%)	٤٢,٢	٤٢,١
◆ المساحة المأهولة إلى الكلية (%)	*١٩,٧	٨,٩
◆ %سكان العشوائيات لاجمالي سكان الحضر	١٠,٠	**
◆ معدل الوفيات الخام (لكل ألف من السكان)	٦,١	٦,١
◆ توقع الحياة عند الميلاد		
ذكور	٧١,٢	٧٢,١
إناث	٧٥,٨	٧٦,١
◆ نسبة البطالة		
اجمالي	٣,٧	***
ذكور	٢,٩	***
إناث	٨,١	***
◆ نسبة الأمية (+١٠)	*٩,٩	٢٥,٠
◆ نسبة التسرب من الابتدائي		
ذكور	٠,٥٢	***
إناث	٠,٢٧	***

أيضا، المؤشر المتعلق بنسبة العشوائيات لاجمالي سكان الحضر لم نتمكن من حساب القيمة المتوقعة لعدم توافر البيان حاليا، ولم يتيسر أيضا حساب القيمة المتوقعة لنسبة البطالة، والتسرب حيث التغيير سار عكس المسار في الفترة السابقة.

## ٦. ملاحظات ختامية وأهم التوصيات:

سعت هذه الدراسة - بوجه عام - إلى التقييم المرحلي للخطة الاستراتيجية القومية للسكان في مصر عام ٢٠٠٧، أي عند انتهاء الفترة الخمسية الأولى (٢٠٠٢ - ٢٠٠٧) من الخطة طويلة المدى (٢٠٠٢ - ٢٠١٧) بما يساعد على استشراف مستقبل هذه الخطة من حيث إمكانية تحقيق أهدافها المرحلية مع حلول عام ٢٠١٢ كشرط لبلوغ الأهداف النهائية للخطة الموضوعية لعام ٢٠١٧.

\* غير معروف مصدر البيانات وطريقة الحساب وتصعب المقارنة.

\*\* البيانات غير متاحة.

\*\*\* التغيير سار عكس الاتجاه ولا يمكن حساب القيمة المتوقعة.

والخطة الإستراتيجية القومية للسكان في مصر هي أداة لتحقيق أهداف السياسة القومية للسكان، وهذه الأخيرة هي استجابة مجتمعية للأوضاع الديموجرافية السائدة والمستقبلية في البلاد. ومن ثم عيّنت الدراسة بعرض الوضع الديموجرافي في مصر وإلقاء الضوء على السياسة التي تبنتها الدولة لمواجهته، والتي وضعت الخطة تحت الدراسة في إطارها.

ثم انتقلت الدراسة إلى عرض ملامح الخطة القومية طويلة المدى للسكان في مصر (٢٠٠٢ - ٢٠١٧) متضمنة الأهداف التي شملتها تحت كل من الاستراتيجيات التي تبنتها الخطة، والمستهدفات الكمية التي شملتها، وقامت بتصنيف هذه المستهدفات إلى عشر مجموعات؛ مستهدفات ديموجرافية، مستهدفات تتعلق بالصحة الإيجابية، بصحة الطفل وبقاؤه، بالخصائص التعليمية للسكان ومدخلات العملية التعليمية ونوعيتها، بمرکز المرأة في المجتمع، بصغار السن والشباب، بدعم وحماية الأسرة، بحماية البيئة، بإعادة توزيع السكان، بتقليل التفاوتات بين المناطق الجغرافية وبين الذكور والإناث.

والسياسة القومية للسكان في مصر وخطتها الإستراتيجية الطويلة المدى تعملان في إطار أشمل يمثله برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان المنعقد في القاهرة في ١٩٩٤ والذي وقعت عليه مصر. وقد كان من المناسب إلقاء الضوء على مدى اتساق الأهداف الكمية الموضوعة لعام ١٩١٧ (نهاية سنوات الخطة طويلة المدى) مع أهداف هذا البرنامج المشار إليه. وأظهرت الدراسة وجود درجة عالية جداً من الاتساق بين أهداف الخطة وأهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية - ١٩٩٤ (وما أضيف إليه من تعديلات في ١٩٩٩، ٢٠٠٤) في جميع المؤشرات المتضمنة فيما عدا القليل منها مثل نسبة الالتحاق الصافي في الابتدائي، والحاجة غير الملباه في مجال تنظيم الأسرة، ونسبة المواليد الذين تلقوا منهن مساعدة من عناصر مدربة وقت الولادة.

وفي سعيها لبيان مدى تحقيق المستهدفات المخطط بلوغها مع حلول عام ٢٠٠٧ تناولت الدراسة كل من مجموعات المستهدفات حسب الاستراتيجيات، واتضح من الدراسة ارتفاع نسبة المحقق إلى المستهدف في معظم مؤشرات إستراتيجية تنظيم الأسرة، وانخفاضها بالنسبة لسنوات الحماية، والاحتياجات غير الملباه، مما يعني ضرورة إعطاء جهد أكبر في هذه المجالات في السنوات القادمة.

وقد عكست النتائج كذلك ارتفاع نسبة تحقيق المستهدفات في مجال الصحة الإيجابية بل أن المحقق فاق المستهدف الموضوع في أغلبيتها. وأيضاً في معظم المستهدفات الموضوعة تحت إستراتيجية صحة وبقاء الطفل. وجاءت النسبة الأقل لشيوع الإصابة بنقص في الطول، بالنسبة للسن (التفزم) للأطفال دون الخامسة؛ مما يعكس الحاجة إلى بذل جهد أكبر في هذا المجال من جانب البرنامج الصحي السكاني.

أما نسبة تحقيق المستهدفات ذات العلاقة بإستراتيجية التعليم ومحو الأمية فقد تباينت حسب المراحل التعليمية من نسب تتراوح ما بين ٤٨٪، ١٠٠٪ وجاءت نسب تحقيق المستهدفات بين الإناث أعلى منها بين الذكور فى جميع المراحل تقريبا. وبالنسبة إلى مدى تحقيق المستهدف فى مجال محو الأمية فقد جاءت حوالى ٥٦٪ مما يعنى أن الطريق لا يزال طويلاً نسبياً لإعلان مصر خالية من الأمية، وهذا يعنى ضرورة أن تقوم الأجهزة المعنية بدراسة مناطق الإخفاق فى تحقيق المستهدفات وتبنى أساليب مفايرة وتدخلات أكثر فعالية.

وفيما يتعلق بنسبة تحقيق المستهدفات تحت إستراتيجية تحسين وضع المرأة فقد تراوحت بين ٢٥٪، ١٠٠٪ وبلغت أدنى مستوياتها فى نسبة الأمية بين الإناث، ونسبة قيد الإناث فى التعليم الإعدادى (٢٥،٣، ٣٦،٨٪ على التوالى) مما يدعو إلى ضرورة التحليل المتعمق لأسباب هذا الإخفاق عن طريق الأجهزة المعنية والعمل على تجاوزه.

وتحت إستراتيجية المراهقين والشباب جاءت نسبة تحقيق المستهدف - الأقل لمعدل الخصوبة للسيدات المتزوجات ١٥ - ١٩ (ظاهرة الإنجاب المبكر وما ينطوى عليه من مخاطر). وهناك مؤشرات أخذت اتجاهها على عكس المسار المخطط مما يعنى ضرورة إعادة النظر فى المجالات التى أدت إلى هذه الظاهرة.

هذا وقد تراوحت نسبة تحقيق المستهدف تحت إستراتيجية دعم وحماية الأسرة بين < ١٠٠٪، ٩١٪ وإن كان هناك بعض المؤشرات الأخرى أخذت اتجاهها عكس المسار مما يدعو أيضا إلى ضرورة الوقوف على أسباب ذلك.

وتحت إستراتيجية حماية البيئة تراوحت نسبة تحقيق المستهدفات بين حوالى ٧٠٪، < ١٠٠٪ وكانت النسبة الأقل هى نسبة السكان المنتفعين بشبكة الصرف الصحى، وهذا يدعو إلى إعطاء المزيد من الاهتمام بهذه الخدمة فى السنوات القادمة.

وفيما يتعلق بنسبة تحقيق المستهدفات فى إستراتيجية إعادة توزيع السكان فقد تراوحت بين ٥٦، < ١٠٠٪ ولم تحقق إستراتيجية تقليل التفاوتات الجغرافية نجاحاً كبيراً فالنسب جاءت متواضعة فى بعض منها وفى بعض الأحيان كان المؤشر يأخذ اتجاهها عكس ما هو مخطط، مما يدعو إلى دراسة متعمقة لأسباب هذا الإخفاق.

وفى محاولة لاستشراف مدى تحقيق مستهدفات الخطة الجديدة الموضوعة للفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١٢ من خلال مقارنة المستهدفات الموضوعة فى تلك الخطة، مع القيم المتوقعة لذات المؤشرات بناء على تحليل إيقاع التغير لكل مؤشر خلال الفترة السابقة (٢٠٠٠-٢٠٠٧)، تبين أن بعض المستهدفات



الموضوعه فى خطة ٢٠٠٧-٢٠١٢ تتسم ببعض الطموح فى حين تتعدى المستهدفات فى بعض منها، وافر فى الخطة عما هو متوقع فى البعض الآخر... مما يعنى ضرورة إجراء عملية تقييم مستمرة للأهداف المرحلية خلال الفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١٢ وقد تكون سنوية لتصحيح مسار البرنامج السكانى كمناسبة الحاجة إلى ذلك. هذا بالإضافة إلى وضع ملحق إضافى لخطة ٢٠٠٧ - ٢٠١٢ يعالج السلبيات ومناطق الإخفاق التى عكستها الدراسة الحالية، وهذه مهمة المجلس القومى للسكان فى مصر.

## ٧. قائمة المراجع

- ١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٦، مصر فى أرقام، يونيه ٢٠٠٧.
- ٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٥، الكتاب الإحصائى السنوى ٢٠٠٦
- ٣) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٤، بيانات السكان فى ١/١/٢٠٠٥.
- ٤) المركز الديموجرافى بالقاهرة، ٢٠٠٣، سكان مصر فى القرن العشرين، المركز الديموجرافى، القاهرة.
- ٥) البنك الدولى، ٢٠٠٨، تقرير البنك الدولى.
- ٦) برنامج الأمم المتحدة الإيمائى(UNDP)، ٢٠٠٧/٢٠٠٨، تقرير التنمية البشرية.
- ٧) المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة، ١٩٧٣، السياسة القومية للسكان وتنظيم الأسرة ١٩٧٣ - ١٩٨٢، المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة، القاهرة.
- ٨) المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة، ١٩٨٠، إطار الإستراتيجية القومية للسكان والموارد البشرية، المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة، القاهرة.
- ٩) المجلس القومى للسكان، ١٩٨٦، السياسة القومية للسكان، المجلس القومى للسكان، القاهرة.
- ١٠) المجلس القومى للسكان، ١٩٨٦، الأهداف الكمية للسياسة القومية للسكان، المجلس القومى للسكان، القاهرة.
- ١١) المجلس القومى للسكان، ١٩٩١، الاستراتيجيات السكانية ١٩٩٢ - ٢٠٠٧، المجلس القومى للسكان، القاهرة.
- ١٢) المجلس القومى للسكان، أغسطس ٢٠٠١، "مراجعة السياسة القومية للسكان ومقترح تحديثها"، المجلس القومى للسكان، القاهرة.
- ١٣) المجلس القومى للسكان والمركز الديموجرافى، ٢٠٠٢، "الرؤية المستقبلية للسياسة القومية للسكان حتى عام ٢٠٢٠"، المجلس القومى للسكان، القاهرة.
- ١٤) المجلس القومى للسكان، الخطة الاستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٧ - ٢٠١٢، أبريل ٢٠٠٧، المجلس القومى للسكان، القاهرة.
- ١٥) المجلس القومى للسكان، التقارير الإحصائية الربع سنوية لعام ٢٠٠٧.
- ١٦) مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٠٧، وصف مصر بالمعلومات.
- ١٧) منظمة الاسكوا، ٢٠٠٧، نشرة السكان والإحصاءات الحيوية فى منطقة الاسكوا.

١٨) موقع الوزارات بالانترنت (الحكومة الالكترونية) WWW. Egypt.Gov.eg

١٩) وزارة التخطيط، ٢٠٠٤، تقرير التنمية البشرية لمصر.

٢٠) وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧، كتاب الإحصاء السنوى للبيانات التعليمية للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

٢١) وزارة الصحة والسكان، ٢٠٠٠، السياسة القومية للسكان المحدثة، وزارة الصحة والسكان، القاهرة.

٢٢) وزارة الصحة والسكان، ٢٠٠١، الخطة الإستراتيجية القومية للسكان فى مصر، ٢٠٠٢ - ٢٠١٧.

٢٣) وزارة الصحة والسكان، ٢٠٠٥، المسح الديموجرافى الصحى ٢٠٠٥.

## ٨. الملاحق

ملحق رقم (١)

قائمة المستهدفات الكمية التي تسعى الخطة الاستراتيجية القومية للسكان بلوغها بحلول عام ٢٠٠٧

(الأساس - المستهدف - المشاهد)

الأهداف الكمية للخطة الاستراتيجية للسكان في مصر

الموضوعة و المشاهدة في / حول عام ٢٠٠٧

المصدر	المشاهد في / حول عام ٢٠٠٧	المستهدف عام ٢٠٠٧	سنة الأساس عام ٢٠٠٠	المؤشر
مصر في أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)	٢٥,٨	٢٤,٦٠	٢٧,٥	١- تنظيم الأسرة • معدل المواليد الخام (لكل ١٠٠٠ من السكان)
المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥	٥٩,٢	٦٣,١١	٥٦,١	• معدل ممارسة تنظيم الأسرة (%)
المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥	١٠,٣	٦,٠	١١,٢	• نسبة الاحتياجات غير الملباه (%)
المجلس القومي للسكان (عن ٢٠٠٧)	٦,٥٣	٩,٧٩	٧,٦٧	• عدد سنوات الحماية (بالمليون)
المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥	٣,١	٢,٩٢	٣,٥	• معدل الخصوبة الكلي
الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٥)	٦٥	٦٥,٩	٨٤	٢- الصحة الإنجابية • نسبة وفيات الأمهات (لكل ١٠٠,٠٠٠ مولود حي)
المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥	٧٤,٢	٧٢,٩	٦٠,٩	• نسبة الولادات تحت إشراف فئات مدربة
المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥	٥٧,٣	٥٤,٥	٣٦,٧	• نسبة الحوامل المترددات لمتابعة الحمل (أربع مرات على الأقل)
المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥	٦٩,٨	٧٠,٠	٥٢,٩	• نسبة الحوامل المترددات لمتابعة الحمل (مرة واحدة على الأقل)
المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥	٢٢,٣	٢٢,٠	٢١,٦	• وسيط العمر للمرأة عند المولود الأول (بالسنة)
المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥	٨,٨	٨,٠	١١,٥	• نسبة الزواج المبكر (أقل من ١٦ سنة) لإجمالي السيدات في الفئة العمرية (٢٥-٤٩)
المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥	٣٣	٣٣,٣	٤٢,٥	٣- صحة الطفل وبقائه معدل وفيات الرضع أقل من سنة (لكل ١٠٠٠ مولود حي)

المصدر	المشاهد في / حول عام ٢٠٠٧	المستهدف عام ٢٠٠٧	سنة الأساس عام ٢٠٠٠	المؤشر
المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥	١٧,٦	١٥,١	١٨,٧	• نسبة الأطفال دون الخامسة المصابين مقص في الطول بالنسبة للسن (التقزم)
المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥	٨٨,٧	٩٦,٠	٩٣,٢	• نسبة الأطفال مستكملي التطعيمات (١٢ - ٢٣ شهر)
المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥	٦٥,٤	٦٥,٠	٥٦,٠	• نسبة الرضاعة المطلقة لمدة ٦ أشهر على الأقل
مصر في أرقام ، تعداد ٢٠٠٦	٢٩,٣	١٩,٨	٣٣,٦	٤ - التعليم ونحو الأمية • نسبة الأمية (١٠ سنوات فأكثر)
كتاب الإحصاء السنوي للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ وزارة التربية والتعليم	٩٠,٥ ٨٩,٦ ٩١,٥	٩٦,٠ ٩٦,٥ ٩٥,٠	٩٤,٠ ٩٦,٠ ٩٢,٠	• معدل القيد الصافي في التعليم الابتدائي - إجمالي - ذكور - إناث
كتاب الإحصاء السنوي للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ وزارة التربية والتعليم	٦٨,٧ ٦٧,١ ٧٠,٥	٧٨,٠ ٧٩,٠ ٧٦,٠	٧٤,٠ ٧٥,٠ ٧٣,٠	• التعليم الإعدادي - إجمالي - ذكور - إناث
كتاب الإحصاء السنوي للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ وزارة التربية والتعليم	٢٢,٣ ٢٠,٣ ٢٤,٥	٥٠,٠ ٥٢,٠ ٤٨,٠	٤٨,٠ ٥٠,٠ ٤٦,٠	• التعليم الثانوي - إجمالي - ذكور - إناث
كتاب الإحصاء السنوي للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ وزارة التربية والتعليم	٩٦,٩ ٩٥,٩ ٩٧,٤	١٠٨,٠ ١١٠,٠ ١٠٦,٠	١٠٢,٠ ١٠٤,٠ ١٠٠,٠	• معدل التمدد الإجمالي في التعليم الابتدائي - إجمالي - ذكور - إناث
كتاب الإحصاء السنوي للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ وزارة التربية والتعليم	١٠٠,٢ ١٠٠,٤ ٩٩,٩	٩٦,٠ ٩٩,٠ ٩٤,٠	٩٣,٠ ٩٥,٠ ٩٠,٠	• التعليم الإعدادي - إجمالي - ذكور - إناث

المؤشر	سنة الأساس عام ٢٠٠٠	المستهدف عام ٢٠١٧	المشاهد في / حول عام ٢٠١٧	المصدر
التعليم الثانوي				
- إجمالي	٦٠.٠	٦٣.٠	٢٦.٧	كتاب الإحصاء السنوي للعام الدراسي
- ذكور	٦١.٠	٦٤.٠	٢٤.٦	٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ وزارة التربية والتعليم
- إناث	٥٩.٠	٦١.٠	٢٩.١	
نسبة التسرب من التعليم الابتدائي				
- إناث	٠.٦٣	٠.٤٢	٠.٨٥	وزارة التربية والتعليم نسب التسرب من العام الدراسي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ إلى العام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧
- ذكور	١.٠٧	٠.٧٥	١.٥٩	
التعليم الإعدادي				
- إناث	٢.٦	١.٦٢	٢.٠١	وزارة التربية والتعليم نسب التسرب من العام الدراسي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ إلى العام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧
- ذكور	٣.٦	٢.٠٦	٢.١٠	
متوسط عدد التلاميذ في الفصل في				
التعليم الابتدائي	٤١.٠	٣٨.٢	٤٢.٣٩	مصر في أرقام ٢٠٠٧
التعليم الإعدادي	٤٤.٠	٤٥.٤	٣٩.١٩	من بيانات وزارة التربية والتعليم عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥
الثانوي العام	٤١.٠	٤٣.٨	٤٠.٣٦	
الثانوي الصناعي	٣٦.٠	٣٧.٤	٣٦.٦٤	
الثانوي الزراعي	٣٨.٠	٤٠.٨	٣٩.٦٨	
الثانوي التجاري	٣٩.٠	٤٠.٤	٤٠.٤٥	
نسبة المدارس المتعددة الفترات				
ابتدائي	٣.٨	٢.٦٨	٣.٩٤	كتاب الإحصاء السنوي للبيانات التعليمية المصدر للعام الدراسي ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥
إعدادي	١٠.٨٧	١٣.٤	٤.٤٤	وزارة التربية والتعليم (عن ٢٠٠٥)
ثانوي	٦.٠٨	٨.٦٢	٧.٩٦	
متوسط عدد التلاميذ لكل مدرس				
ابتدائي	٢٢.٢٦	١٨.٤٢	٢٥.٦٣	مصر في أرقام ٢٠٠٧ من بيانات وزارة التربية والتعليم (عن عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥)
إعدادي	٢١.٢٠	٢١.٤٨	١٤.٠٥	
ثانوي عام	١٢.٨٠	١٣.٩٢	١٢.٩٩	
ثانوي صناعي	١٠.١٤	١٠.٣٣	١١.٣٠	
ثانوي زراعي	١٤.٨٩	١٧.٥٤	١٧.٢٩	
ثانوي تجاري	١٨.٩٦	٢٠.٣٠	١٨.٩٩	
٥ - تحسين وضع المرأة				
نسبة الأمية بين الإناث (١٠ سنوات فأكثر)	٤٤.٨	١٩.٨	٣٨.٩٦	بيانات المسكن في ٢٠٠٥/١/١ عن (٢٠٠٤)
نسبة الأمية بين الذكور (١٠ سنوات فأكثر)	٢٢.٩	١٣.٥	١٥.٢٧	

المصدر	المشاهد في / حول عام ٢٠٠٧	المستهدف عام ٢٠٠٧	سنة الأساس عام ٢٠٠٠	المؤشر
مصر في أرقام ٢٠٠٧ من بيانات وزارة التربية والتعليم (عن عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥)	٥٤.٩ ٤٥.١ ٣٥.٠ ٣٨.١ ٣٢.٤ ٥٠.٢	٤٨.٤ ٤٨.٤ ٥٣.٥ ٣٦.٢ ٢٣.٣٦ ٦٣.٦٦	٤٧.٠ ٤٧.٠ ٥٠.٥ ٣٤.٥ ٢١.٤ ٦٢.٤	• نسبة قيد الإنث إلى إجمالي المقيد في التعليم الابتدائي التعليم الإعدادي الثانوي العام الثانوي الصناعي الثانوي الزراعي الثانوي التجاري
المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥	٢٠.٤	٢٠.٠	١٩.٥	• وسيط العمر للمرأة عند الزواج الأول (بالسنة)
نشرة السكان والإحصاءات الحيوية في منطقة الإسكوا ٢٠٠٧ (عن عام ٢٠٠٦)	٢٦.٠	٢٠.٠	٢٣.٤	٦- المراهقين والشباب • نسبة المراهقين (١٠-١٩ سنة) إلى إجمالي السكان
نشرة السكان والإحصاءات الحيوية في منطقة الإسكوا ٢٠٠٧ (عن عام ٢٠٠٦)	١١.٧	١٠.٠	١١.٧	• نسبة المراهقين (١٥-١٩ سنة) إلى إجمالي السكان
نشرة السكان والإحصاءات الحيوية في منطقة الإسكوا ٢٠٠٧ (عن عام ٢٠٠٦)	١٥.٩	٢٠.٣	٢٠.٢	• نسبة الشباب (١٥-٢٤ سنة) إلى إجمالي السكان
المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥	٢٦.٣	٢٦.٣	٢٣.٤	• معدل الممارسة بين المراهقات المتزوجات (١٥-١٩ سنة)
المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥	٤٨.٠	٣٣.٠	٥١.٠	• معدل الخصوبة بين المراهقات المتزوجات (١٥-١٩ سنة)
وصف مصر بالمعلومات ٢٠٠٧ (٢٠٠٦) - مجلس الوزراء	٤٥٩٩	٤٦٢٥.٠	٣٨٦١.٠	• عدد مراكز الشباب على مستوى الجمهورية
	غير متاح	٤٥١.٠	١٢٠١.٠	• عدد القرى المحرومة من مراكز الشباب
	غير متاح	٤١٢٧.٠	٦٢٧.٠	• عدد مراكز الشباب المطورة على مستوى الجمهورية
مصر في أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)	٤.٢	٤.١	٤.٦	٧- دعوه حملته الأبدية • متوسط حجم الأسرة المعيشية
مصر في أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)	٦.٣	٥.٧	٦.١	• معدل توافقيات الخام (لكل ١٠٠٠ من السكان)
مصر في أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)	٦٩.٢ ٧٣.٦	٧١.٧ ٦٩.٥ ٧٤.٠	٦٨.٨ ٦٦.٧ ٧١.٠	• توقع الحياة عند الميلاد (بالسنة) - إجمالي - ذكر - أنثى

المؤشر	سنة الأساس عام ٢٠٠٠	المستهدف عام ٢٠٠٧	المشاهد في / حول عام ٢٠٠٧	المصدر
• نسبة السكان سن ٦٥ سنة فأكثر	٤,٠٥	٤,٥٦	٣,٤	نشرة السكان والإحصاءات الحيوية فى منطقة الاسكوا ٢٠٠٧ (عن عام ٢٠٠٦)
• نسبة الإعالة العمرية (نسبة الأشخاص في سن الإعالة)	٦٥,٠٥	٥٩,٦٢	٦٩,٨	مصر فى أرقام ٢٠٠٧ (عن عام ٢٠٠٦)
• دليل التنمية البشرية	٠,٦٤٨	٠,٧٢٧	٠,٧٠٨	البرنامج الإيماني للأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية للعام ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ (عن ٢٠٠٥)
• دليل العمر المتوقع	٠,٦٩٨	٠,٧١٨	٠,٧٦١	
• دليل التعليم	٠,٦١٤	٠,٧٥٦	٠,٧٣٢	
• دليل إجمالي الناتج المحلي (GDP)	٠,٦٣٢	٠,٧٠٧	٠,٦٢٩	
• متوسط نصيب الفرد من الدخل السنوي (GNP)	\$ ١٢٠٠	\$ ١٧٣٠	\$ ١٣٥٠	تقرير البنك الدولي ٢٠٠٨ (عن ٢٠٠٦)
• نسبة البطالة	٨,٨	٥,٥	١٠,٦	الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
- إجمالي	٤,٩	٣,٧٥	٦,٨	
- ذكر	٢٢,٦	١٤,١٤	٢٤,٦	
- أنثى				
٨- حماية البيئة				
• عدد السكان داخل الجمهورية (بالمليون)	٦٤,٢	٧٤,٠٣	٧٢,٥٨	مصر فى أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
• عدد السكان داخل وخارج الجمهورية ) (بالمليون)	٦٦,٢	٧٦,٠٣	٧٦,٤٨	مصر فى أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
• متوسط حجم الأسرة	٤,٦	٤,١	٤,٢	مصر فى أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
• نسبة السكان المنتفعين بشبكة المياه النقية	٩٦,٥٢	٩٧,٩	٩٥,٥	مصر فى أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
• نسبة السكان المنتفعين بشبكة الكهرباء	٩٨,٩	٩٩,٤	٩٩,٣	مصر فى أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
• نسبة السكان المنتفعين بشبكة الصرف الصحي	٦٠,٠	٧٥,٠	٥٠,٥	مصر فى أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
• كمية مياه الصرف الصالحة للاستهلاك الزراعي سنوياً (بالمليار م <sup>٣</sup> )	٣,١	٤,٧١	٥,٤	وصف مصر ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
٩- إعادة التوزيع السكاني				
• عدد السكان داخل الجمهورية (بالمليون)	٦٤,٢	٧٤,٠٣	٧٢,٥٨	مصر فى أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
• عدد السكان داخل وخارج الجمهورية (بالمليون)	٦٦,٢	٧٦,٠٣	٧٦,٤٨	مصر فى أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
• زمن التضاعف السكاني (بالسنة)	٣٢,٧	٣٤,٩	٣٤,٧	محسوب على أساس ٢٠٠١٨% = ٢
• معدل الزيادة الطبيعية (%)	٢,١٤	١,٩	١,٩٥	مصر فى أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)



المؤشر	سنة الأساس عام ٢٠٠٠	المستهدف عام ٢٠٠٧	المشاهد في / حول عام ٢٠٠٧	المصدر
• نسبة التحضر	٤٣,٠	٤٢,٢	٤٢,٦	مصر في أرقام ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
• نسبة المساحة المأهولة إلى المساحة الكلية	٦,٨	١٤,٣	٧,٨٤	وصف مصر ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٦)
• مساحة الأرض الزراعية المستقطعة سنوياً (بالآلاف فدان)	٢٠,٠	١٦,٢	غير متاح	
• مساحة الأرض الزراعية المستصلحة سنوياً (بالآلاف فدان)	٢,٣	٢,٨	٧,٨	الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٠٧ (عن ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦)
• نصيب الفرد من الأرض الزراعية (بالفدان)	٠,١٢٣	٠,١١٧	٠,١١	محسوب على أساس عام ٢٠٠٦
• نسبة سكان المناطق العشوائية لإجمالي سكان الحضر	٢٠,٠	١٠,٠	غير متاح	
١٠ - استراتيجيات تقليل التفاوتات • نسبة سكان المناطق العشوائية لإجمالي سكان الحضر	-	-	غير متاح	
حضر بحري	-	-		
ريف قبلي	-	-		
التفاوت	٢١,٠	١٥,٠		
• معدل الخصوبة الكلي	٣,١	-	٢,٧	
حضر بحري	٤,٧	-	٣,٩	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
ريف قبلي	١,٦	٠,٩	١,٢	
التفاوت				
• معدل الخصوبة للفئة العمرية (١٥-١٩ سنة) لكل ١٠٠٠ سيدة	٣١,٠	-	١٨	
حضر بحري	٧٧,٠	-	٧٨	
ريف قبلي	٤٦,٠	٢٧,١	٦٠	
التفاوت				
• الولادات تحت إشراف أخصائيي مديرة	٨٤,٧	-	٩٢,٩	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
حضر بحري	٣٨,٢	-	٥٤,٨	
ريف قبلي	٤٦,٥	٢٧,٤	٣٨,١	
التفاوت				
• متابعة الحمل ٤ مرات فأكثر	٥٦,٢	-	٨٠,١	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
حضر بحري	١٩,٢	-	٣٦,٠	
ريف قبلي	٣٧,٠	٢١,٨	٤٤,١	
التفاوت				

\* مساحة الأراضي الزراعية ٨,٢٩ (وصف مصر ٢٠٠٧ عن عام ٢٠٠٦) ص ١٦. عدد السكان : ٧٢,٥٨

المؤشر	سنة الأساس عام ٢٠٠٠	المستهدف عام ٢٠٠٧	المشاهد في / حول عام ٢٠٠٧	المصدر
• معدل ممارسة تنظيم الأسرة حضر بحري ريف قبلي التفاوت	٦٤,٩ ٤٠,٢ ٢٤,٧	- - ٣,٩	٦٥,٩ ٤٩,٩ ١٦,٠	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
• معدل وليات الرضع (مسح ١٠ سنوات) حضر بحري ريف قبلي التفاوت	٤٠,٣ ٧٧,٣ ٣٧,٠	- - ٢١,٨	٣٠,٠ ٥٦,٠ ٢٦,٠	المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥
• نسبة الأمية حضر بحري التفاوت	٣١,٧ ٣٩,٣ ٧,٦	- - ٤,٥	١	المجلس القومي للسكان
• نسبة الأمية ذكور إناث التفاوت	٢٢,٩ ٤٤,٨ ٢١,٩	- - ١٢,٩	- - ١٧,٤	المجلس القومي للسكان
• نسبة البطالة ذكور إناث التفاوت	٤,٩ ٢٢,٦ ١٧,٧	- - ١٠,٤	- - ١٤,١	المجلس القومي للسكان
• نسبة المشاركة في مجلس الشعب ذكور إناث التفاوت	٩٧,٦ ٢,٤ ٩٥,٢	- - ٥٦,٠	٩٧,٤ ٢,٦ ٩٤,٨	الكتاب الإحصائي السنوي عن الفترة من CAPMAS ٢٠٠٠ - ١٩٩٥
• نسبة المشاركة في مجلس الشورى ذكور إناث التفاوت	٩٤,٧ ٥,٣ ٨٩,٤	- - ٥٢,٦	٩٤,٣ ٥,٧ ٨٨,٦	الكتاب الإحصائي السنوي (عن ٢٠٠٢)
• نسبة المشاركة في المجالس المحلية ذكور إناث التفاوت	٩٦,٧ ٣,٣ ٩٣,٤	- - ٥٤,٩	٩٨,٢ ١,٨ ٩٦,٤	الكتاب الإحصائي السنوي (عن ٢٠٠٢)

ملحق رقم (٢)

قائمة المستهدفات الكمية للخطة الاستراتيجية القومية للسكان،  
الموضوعة والمشاهدة لعام ٢٠٠٧، والنسبة المتوقعة لتحقيق المستهدفات

الأهداف الكمية للخطة الاستراتيجية للسكان في مصر

الموضوعة و المشاهدة في عام ٢٠٠٧

ملاحظات	% لتحقيق المستهدف	المشاهد ٢٠٠٧	المستهدف عام ٢٠٠٧	المؤشر
				١- تنظيم الأسرة • معدل المواليد الخسام (لكل ١٠٠٠ من السكان)
	٩٦,٣	٢٥,٥	٢٤,٦٠	
	٩٥,٨	٦٠,٤٤	٦٣,١١	• معدل ممارسة تنظيم الأسرة (%)
	٣٤,٣	٩,٩٤	٦,٠	• نسبة الاحتياجات غير الملباه (%)
	٦٦,٧	٦,٥٣	٩,٧٩	• عدد سنوات الحماية (بالمليون)
	٩٩,٣٢	٢,٩٤	٢,٩٢	• معدل الخصوبة الكلي
				٢- الصحة الإنجابية • نسبة وفيات الأمهات (لكل ١٠٠,٠٠٠ مولود حي)
	١٠٠ <	٥٧,٤	٦٥,٩	
	١٠٠ <	٧٩,٥	٧٢,٩	• نسبة الولادات تحت إشراف لثات مدربة
	١٠٠ <	٦٥,٥	٥٤,٥	• نسبة الحوامل المترددات لمتابعة الحمل (أربع مرات على الأقل)
	١٠٠ <	٧٦,٦	٧٠,٠	• نسبة الحوامل المترددات لمتابعة الحمل (مرة واحدة على الأقل)
	١٠٠,٠	٢١,٩	٢٢,٠	• وسيط العمر للمرأة عند المولود الأول (بالسنة)
	١٠٠ <	٧,٦	٨,٠	• نسبة الزواج المبكر (أقل من ١٦ سنة) لإجمالي السيدات، في الفئة العمرية (٢٥-٤٩)
				٣- صحة الطفل وبقائه معدل وفيات الرضيع أقل من سنة (لكل ١٠٠٠ مولود حي)
	١٠٠ <	٢٩,٢	٣٣,٣	
	١٠٠ <	٣٨,٨	٤٣,١١	• معدل وفيات الأطفال دون الخامسة (لكل ١٠٠٠ مولود حي)
	٨٦,٤	١٧,١٦	١٥,١	• نسبة الأطفال دون الخامسة المصابين بنقص في الطول بالنسبة للسن (التقزم)

ملاحظات	% لتحقيق المستهدف	المشاهد ٢٠٠٧	المستهدف عام ٢٠٠٧	المؤشر
	١٠٠ <	٦٨,٧٦	٦٥,٠	• نسبة الرضاة المطلقة لمدة ٦ أشهر على الأقل
	٥٥,٦	٢٨,٦	١٩,٨	٤ - التعليم و نحو الأمية • نسبة الأمية (١٠ سنوات فأكثر)
	٩٤,٢	٩٠,٥	٩٦,٠	• معدل القيد الصافي في التعليم الابتدائي
	٩٢,٨	٨٩,٦	٩٦,٥	- إجمالي
	٩٦,٣	٩١,٥	٩٥,٠	- ذكور
				- إناث
	٨٨,١	٦٨,٧	٧٨,٠	• التعليم الإعدادي
	٨٤,٩	٦٧,١	٧٩,٠	- إجمالي
	١١,٨	٧٠,٥	٧٦,٠	- ذكور
				- إناث
	٤٤,٦	٢٢,٣	٥٠,٠	• التعليم الثانوي
	٣٩,٠	٢٠,٣	٥٢,٠	- إجمالي
	٥١,٠	٢٤,٥	٤٨,٠	- ذكور
				- إناث
	٨٩,٧	٩٦,٩	١٠٨,٠	• معدل القيد الإجمالي في التعليم الابتدائي
	٧٨,١	٩٥,٩	١١٠,٠	- إجمالي
	٩٠,٩	٩٧,٤	١٠٦,٠	- ذكور
				- إناث
	١٠٠ <	١٠٠,٢	٩٦,٠	• التعليم الإعدادي
	١٠٠ <	١٠٠,٤	٩٩,٠	- إجمالي
	١٠٠ <	٩٩,٩	٩٤,٠	- ذكور
				- إناث
	٤٢,٤	٢٦,٧	٦٣,٠	• التعليم الثانوي
	٣٨,٤	٢٤,٦	٦٤,٠	- إجمالي
	٤٧,٧	٢٩,١	٦١,٠	- ذكور
				- إناث
المشاهد < المستهدف (عكس الاتجاه)		٠,٨٥	٠,٤٢	• نسبة التسرب من التعليم الابتدائي
المشاهد < المستهدف (عكس الاتجاه)		١,٥٩	٠,٧٥	- إناث
				- ذكور

ملاحظات	% لتحقيق المستهدف	المشاهد ٢٠٠٧	المستهدف عام ٢٠٠٧	المؤشر
				• التعليم الإعدادي - إناث - ذكور
	ثابتة تقريبا	٢,٠١	١,٦٢	
	ثابتة	٢,١٠	٢,٠٦	
المعدل المشاهد تعدى سنة الأساس على غير المتوقع		٤٣,٥	٣٨,٢	• متوسط عدد التلاميذ في الفصل في التعليم الابتدائي
	١٠٠ <	٣٧,٣	٤٥,٤	التعليم الإعدادي
	١٠٠ <	٤٠,١	٤٣,٨	الثانوي العام
	١٠٠ <	٣٦,٨	٣٧,٤	الثانوي الصناعي
	١٠٠ <	٤٠,٠	٤٠,٨	الثانوي الزراعي
	١٠٠ <	٣٩,٩	٤٠,٤	الثانوي التجاري
	-	غير متاح	٢,٦٨	• نسبة المدارس المتعددة الفترات ابتدائي
	-	غير متاح	١٣,٤	إعدادي
	-	غير متاح	٨,٦٢	ثانوي
المتوسط أخذ اتجاهها تصاعدياً على عكس المخطط وتعدى سنة الأساس	-	٢٥,٦٣	١٨,٤٢	• متوسط عدد التلاميذ لكل مدرس ابتدائي
	١٠٠ <	١٤,٠٥	٢١,٤٨	إعدادي
	١٠٠ <	١٢,٩٩	١٣,٩٢	ثانوي عام
المتوسط أخذ اتجاهها تصاعدياً على عكس المخطط وتعدى سنة الأساس	-	١١,٣٠	١٠,٣٣	ثانوي صناعي
	١٠٠ <	١٧,٢٩	١٧,٥٤	ثانوي زراعي
	١٠٠ <	١٨,٩٩	٢٠,٣٠	ثانوي تجاري
				٥ - تحسين وضع المرأة
	٢٥,٣	٣٤,٦	١٩,٨	• نسبة الأمية بين الإناث (١٠ سنوات فأكثر)
	١٠٠ <	٩,٦	١٣,٥	• نسبة الأمية بين الذكور (١٠ سنوات فأكثر)
				• نسبة قيد الإناث إلى إجمالي المقيدون في
	١٠٠ <	٥٤,٩	٤٨,٤	التعليم الابتدائي
	٩٧,٥	٤٥,٩	٤٨,٤	التعليم الإعدادي
	٤١,٢	٣٥,٠	٥٣,٥	الثانوي العام
	٨٨,٤	٣٨,١	٣٦,٢	الثانوي الصناعي
	٣٦,٨	٣٢,٤	٢٣,٣٦	الثانوي الزراعي
	٨٦,٤	٥٠,٢	٦٣,٦٦	الثانوي التجاري

ملاحظات	% لتحقيق المتهدف	المشاهد ٢٠٠٧	المتهدف عام ٢٠٠٧	المؤشر
	١٠٠ <	٢٠,٦	٢٠,٠	• وسيط العمر للمرأة عند الزواج الأول (بالسنة)
النسبة أخذت اتجاهها تصاعدياً على عكس المخطط	-	٢٥,٦	٢٠,٠	٦- المراهقين والشباب • نسبة المراهقين (١٠-١٩ سنة) إلى إجمالي السكان
النسبة أخذت اتجاهها تصاعدياً على عكس المخطط	-	١١,٧	١٠,٠	• نسبة المراهقين (١٥-١٩ سنة) إلى إجمالي السكان
	٧٤,٩	١٥,٢	٢٠,٣	• نسبة الشباب (١٥-٢٤ سنة) إلى إجمالي السكان
	١٠٠ <	٢٧,٥	٢٦,٣	• معدل الممارسة بين المراهقات المتزوجات (١٥-١٩ سنة)
	٥٨,٢	٤٦,٨	٣٣,٠	• معدل الخصوبة بين المراهقات المتزوجات (١٥-١٩ سنة)
العدد أخذ اتجاهها تنازلياً على عكس المخطط	-	٤٥٩٩	٤٦٢٥	• عدد مراكز الشباب على مستوى الجمهورية
	-	غير متاح	٤٥١	• عدد القرى المحرومة من مراكز الشباب
	-	غير متاح	٤١٢٧	• عدد مراكز الشباب المطورة على مستوى الجمهورية
	%١٠٠	٤,١	٤,١	٧- تنمية الأسرة • متوسط حجم الأسرة المعيشية
المعدل أخذ اتجاهها تصاعدياً على عكس المسار	-	٦,٣	٥,٧	• معدل الوفيات الخام (لكل ١٠٠٠ من السكان)
	١٠٠ < %١٠٠	٦٩,٩ ٧٤,٠	٦٩,٥ ٧٤,٠	• الحياة عند الميلاد (بالسنة) - ذكر - أنثى
عن ٢٠٠٦ النسبة أخذت اتجاهها تنازلياً على عكس المسار المخطط	-	٣,٤	٤,٥٦	• نسبة السكان من ٦٥ سنة فأكثر
عن ٢٠٠٦ النسبة أخذت اتجاهها تصاعدياً على عكس المسار المخطط	-	٦٩,٨	٥٩,٦٢	• نسبة الإعاقة العمرية (نسبة الأشخاص في سن الإعاقة)

ملاحظات	% لتحقيق الهدف	المشاهد ٢٠٠٧	المستهدف عام ٢٠٠٧	المؤشر
	٩٨,٣	٠,٧٣٩	٠,٧٢٧	• دليل التنمية البشرية
	٩٠,٥	٠,٧٨٦	٠,٧١٨	• دليل العمر المتوقع
	٩٧,١	٠,٧٧٩	٠,٧٥٦	• دليل التعليم
	٩٣,٢	٠,٦٥٩	٠,٧٠٧	• دليل إجمالي الناتج المحلي (GDP)
	٩١,٠	\$١٥٧٥	\$ ١٧٣٠	• متوسط نصيب الفرد من الدخل السني (GNP)
	-	١٠,٦	٥,٥	• نسبة البطالة
(٢٠٠٦) المعدلات أخذت اتجاهها تصاعداً على عكس المخطط.	-	٦,٨	٣,٧٥	- إجمالي
	-	٢٤,٦	١٤,١٤	- ذكر
	-			- أنثى
				٨- حماية البيئة
	١٠٠ =	٧٣,٩٨	٧٤,٠٣	• عدد السكان داخل الجمهورية (بالمليون)
	< ١٠٠%	٧٨,١٩	٧٦,٠٣	• عدد السكان داخل وخارج الجمهورية (بالمليون)
	= ١٠٠%	٤,١	٤,١	• متوسط حجم الأسرة
	٩٧,٨	٩٥,٧	٩٧,٩	• نسبة السكان المتصلين بشبكة المياه النقية
	١٠٠%	٩٩,٤	٩٩,٤	• نسبة السكان المتصلين بشبكة الكهرباء
	٦٩,٥	٥٢,١	٧٥,٠	• نسبة السكان المتصلين بشبكة الصرف الصحي
	١٠٠ <	٥,٧٨	٤,٧١	• كمية مياة الصرف الصالحة للاستهلاك الزراعي سنوياً (بالمليار م <sup>٣</sup> )
				٩- إعادة التوزيع السكاني
	١٠٠ =	٧٣,٩٨	٧٤,٠٣	• عدد السكان داخل الجمهورية (بالمليون)
	< ١٠٠	٧٨,١٩	٧٦,٠٣	• عدد السكان داخل وخارج الجمهورية (بالمليون)
المحقق أخذ اتجاهها تنازلياً عكس الاتجاه المخطط	٨٣,٧	٣٠,٩	٣٦,٩	• زمن الضاعف السكاني (بالسنة)
	١٠٠ =	١,٩٢	١,٩	• معدل الزيادة الطبيعية (%)
	٩٩,٣	٤٢,٥	٤٢,٢	• نسبة التحضر

ملاحظات	% لتحقيق المستهدف	المشاهد ٢٠٠٧	المستهدف عام ٢٠٠٧	المؤشر
	٥٦,٠	٨,٠١	١٤,٣	• نسبة المساحة المأهولة إلى المساحة الكلية
		غير متاح	١٦,٢	• مساحة الأرض الزراعية المستقطعة سنوياً (بالألف فدان)
(٠٦/٠٥)	١٠٠ <	٧,٨	٢,٨	• مساحة الأرض الزراعية المستصلحة سنوياً (بالألف فدان)
المؤشر أخذ اتجاهها تنازلياً على عكس المسار المخطط		٠,١٠٨	٠,١١٧	• نصيب الفرد من الأرض الزراعية (بالفدان)
		غير متاح	١٠,٠	• نسبة سكان المناطق العشوائية لإجمالي سكان الحضر
				١٠ - استراتيجية تقليل التفاوتات
				• نسبة سكان المناطق العشوائية لإجمالي سكان الحضر
			-	حضر بحري
			-	ريف قبلي
	-	غير متاح	١٥,٠	التفاوت
				• معدل الخصوبة الكلي
			-	حضر بحري
			-	ريف قبلي
	٨٤,٤	١,٠٤	٠,٩	التفاوت
(٢٠٠٥)				• معدل الخصوبة للفئة العمرية (١٥-١٩ سنة) لكل ١٠٠٠ سيدة
المؤشر أخذ اتجاهها عكس المسار المخطط			-	حضر بحري
			-	ريف قبلي
	-	٦٠,٠	٢٧,١	التفاوت
				• الولادات تحت إشراف أيدي مدربة
			-	حضر بحري
			-	ريف قبلي
	٧٣,٤	٣٤,٧	٢٧,٤	التفاوت
				• متابعة الحمل ٤ مرات فأكثر
			-	حضر بحري
			-	ريف قبلي
	٤٦,٨	٤١,٣	٢١,٨	التفاوت

مساحة الأراضي الزراعية ٨,٢٩ (وصف مصر ٢٠٠٧ عن عام ٢٠٠٦) ص ١٦. عدد السكان : ٧٢,٥٨



ملاحظات	% لتحقيق المستهدف	المشاهد ٢٠٠٧	المستهدف عام ٢٠٠٧	المؤشر
				• معدل ممارسة تنظيم الأسرة حضر بحري ريف قبلي التفاوت
	٢,٢٥	١٣,٥	٣,٩	
				• معدل وفيات الرضع (مسح ١٠ سنوات) حضر بحري ريف قبلي التفاوت
	١٠٠	٢٢,١	٢١,٨	
المؤشر أخذ اتجاهاً عكس المسار المخطط	-	-	-	• نسبة الأمية حضر بحري ريف قبلي التفاوت
	-	-	-	
	-	٦	٤,٥	
المؤشر أخذ اتجاهاً عكس المسار المخطط				• نسبة الأمية ذكور إناث التفاوت
	-	١٧,٤	١٢,٩	
المؤشر أخذ اتجاهاً عكس المسار المخطط				• نسبة البطالة ذكور إناث التفاوت
	-	١٤,١	١٠,٤	
	-	غير متاح	-	• نسبة المشاركة في مجلس الشعب ذكور إناث التفاوت
	-		٥٦,٠	
	-	غير متاح	-	• نسبة المشاركة في مجلس الشورى ذكور إناث التفاوت
	-		٥٢,٦	
	-	غير متاح	-	• نسبة المشاركة في المجالس المحلية ذكور إناث التفاوت
	-		-	
	-		-	
	-		٥٤,٩	

ملحق رقم (٣)

ملخص

الخطة الاستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٧ - ٢٠١٢

الأهداف الفرعية	الأهداف المحددة	الاستراتيجيات	الخوور / الهدف العام
<p>(١) توفير وتيسير الحصول على خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية في جميع المنافذ.</p> <p>(٢) توفير وتيسير الحصول على خدمات متكاملة لتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية في المناطق الخرومة والأكثر احتياجاً.</p> <p>(٣) الإرتقاء بالرعاية الصحية للأطفال دون الخامسة.</p>	<p>(١) توفير وتوسيع نطاق خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية ضمن مجموعات خدمات الرعاية التكاملة المكفولة للجميع.</p>	<p>(١) تكامل خدمات الصحة الإنجابية</p>	<p>• الخوور الأول</p> <p>(١) الإرتقاء بمستوى خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وتوافرها في إطار منظومة الرعاية الصحية الأساسية</p>
<p>(١) توفير خدمات ذات مستوى عال من الجودة.</p> <p>(٢) التنمية المستدامة للقوى البشرية لزيادة القدرة على تنفيذ برامج تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.</p>	<p>(٢) تفعيل تطبيق معايير الجودة والإرتقاء بمقدمي الخدمات على مختلف المستويات.</p>	<p>(٢) الإرتقاء بكفاءة وجودة خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وضمان توافرها</p>	<p>الهدف العام</p> <p>حصول من يحتاج خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بالجودة المطلوبة وفي الوقت المناسب وبالسعر الذى يتفق مع إمكاناتهم والوصول بنسبة ممارسة تنظيم الأسرة إلى ٦٧,٣% عام ٢٠١٢ وبالتالي توفير الخدمة لما يقرب من ٨,٦ مليون سيدة.</p>
<p>(١) أهمية إستمرار توافر وسائل تنظيم الأسرة.</p> <p>(٢) تدبير الموارد المالية اللازمة لتوفير وسائل تنظيم الأسرة.</p>	<p>(٣) تبنى وتفعيل ضمان إستمرارية توافر خدمات ووسائل تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.</p>		

٢٠١٧	٢٠١٢	٢٠٠٧	المستهدفات الكمية
٢,١	٢,٤	٢,٧	(١) معدل الإنجاب الكلى
٧٣,٢	٦٧,٣	٦١,٥	(٢) معدل ممارسة تنظيم الأسرة (%)
١٠,١	٨,٦	٧,٢	(٣) عدد السيدات المحميات لمدة عام (بالمليون)
٢,٢	٦,٦	٨,٢	(٤) نسبة الإحتياجات غير الملباه (%)
١٧,٣	٢١,٣	٢٤,٦	(٥) معدل المواليد الخام (لكل ١٠٠٠ من السكان)
٢٥	٣٦,٦	٥٦	(٦) نسبة وفيات الأمهات (لكل ١٠٠,٠٠٠ مولود حى)
٢١,٧	٢٥,٧	٣٠,٧	(٧) معدل وفيات الرضع أقل من سنة (لكل ١٠٠٠ مولود حى)
٢٦,٧	٣١,٩	٣٨,١	(٨) معدل وفيات الأطفال دون الخامسة (لكل ١٠٠٠ مولود حى)
٠,٦	٢,٧	٤,٨	(٩) نسبة الزواج المبكر (أقل من ١٨ سنة) إجمالى السيدات فى الفئة العمرية (٢٠ - ٢٥) (%)

الخطة الاستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٧ - ٢٠١٢

المحور / الهدف العام	الاستراتيجيات	الأهداف المحددة	الأهداف الفرعية
٥ المحور الثاني (٢) تمييز الإنجازات والسلوك لتبني مفهوم الأسرة الصغيرة الهدف العام الإستمرار في جهود إنعاش الأسر المصرية بتبني - طوعية - الأسرة المكونة من طفلين من خلال الإقبال على خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية للوصول إلى نسبة السيدات اللاتي يكتفين بطفلين إلى ٧٥% بدلاً من النسبة الحالية وهي ٦٠%.	١) تفعيل دور الدعوة والإعلام والتعلم والاتصال لتبني مفهوم الأسرة الصغيرة (المبور الفجوة بين المعرفة والموافقة على تنظيم الأسرة والممارسة الفعلية).	١) الدعوة وكسب التأييد ومساندة القيادات الشعبية والمحلية وصانعي القرار نحو تبني لقضايا المشكلة السكانية.	١) كسب تأييد القادة الشعبيين والمحليين لقضايا تنظيم الأسرة.
٢) إستهداف المناطق الجغرافية التي تسجل مستويات مرتفعة للإجهاض من خلال الإقبال على خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية للوصول إلى نسبة السيدات اللاتي يكتفين بطفلين إلى ٧٥% بدلاً من النسبة الحالية وهي ٦٠%.	٢) إستهداف المناطق الجغرافية التي تسجل مستويات مرتفعة للإجهاض	٢) رفع الوعي بأهمية المساعدة بين الولادات وتبني الأسرة الصغيرة لدى أفراد المجتمع وإستهداف المناطق الجغرافية الأكثر إحتياجاً	١) التطوير المستمر لبرامج التوعية الأسرية مع دعم الإنجماهات نحو تشجيع الأسرة الصغيرة. ٢) تحديد الأسلوب المناسب للرسائل الإعلامية. ٣) إستهداف المناطق الجغرافية ذات مستويات إجهاض عالية.
		٣) دعم برامج إستهداف الأزواج لزيادة وعيهم نحو ثقافة الطفلين	١) العمل على نشر وترسيخ مفهوم ومبادئ الثقافة الإنجابية والصحة لدى الأزواج. ٢) زيادة مشاركة الأزواج في برامج الصحة الإنجابية وخدماتها.
٣) تفعيل دور رجال الدين وإعادة صياغة الخطاب الديني.	٣) تفعيل دور رجال الدين وإعادة صياغة الخطاب الديني.	٤) تفعيل دور رجال الدين وتحديث الخطاب الديني لدعم قضايا تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.	١) إثارة حوار حول المفاهيم الدينية والاجتماعية الخاطئة بشأن أهمية تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية. ٢) تنمية الوعي الفكري والديني لدعم قضايا السكان والتنمية.
		٤) إستهداف الشباب من الجنسين للتأثير على سلوكهم الإنجابي.	١) توسيع دائرة مشاركة الشباب في الدعوة بين الفئات لفهم مفهوم الأسرة الصغيرة والإلتزام بسلوكيات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة. ٢) تحفيز الشباب على إستخدام وحدات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة الصديقة للشباب.

٢٠١٧	٢٠١٢	٢٠٠٧	المستهدفات الكمية
٤٢,٥	٣٦,٤	٣٠,٣	١) معدل الممارسة بين المراهقات المتزوجات (١٥ - ١٩) سنة (%)
١٧٠,٤	١٨٣,٦	١٩٦,٨	٢) معدل الإجهاض بين المراهقات المتزوجات (١٥ - ١٩ سنة) لكل ١٠٠٠ سيدة
٠,٦	٠,٧٥	١	٥ التفاوتات بين حضر بحرى وريف قبلى
٦,٥	٢٤,٤	٤٢,٤	٣) معدل الإجهاض الكلى (لكل سيدة)
٤,١	٩,٩	١٥,٧	٤) معدل الإجهاض للفئة العمرية (١٥ - ١٩ سنة) لكل ١٠٠٠ سيدة
١٣,٩	١٧,٩	٢٢,١	٥) معدل ممارسة تنظيم الأسرة (%)
٣,٨	٤,٩	٦	٦) معدل وفيات الرضع (لكل ١٠٠٠ مولود حي) خلال ١٠ سنوات قبل المسج
٨,٩	١١,٥	١٤,١	٧) نسبة الأمية (الثقات بين الحضر والريف) (%)
١١	١٤,٢	١٧,٤	٥) التفاوتات بين الذكور والإناث
			٨) نسبة البطالة (%)
			٩) نسبة الأمية (%)

الخطة الاستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٧ - ٢٠١٢

المحور / الهدف العام	الاستراتيجيات	الأهداف المحددة	الأهداف الفرعية
المحور الثالث (٣) دعم الترابط بين التوجهات السكانية والتنمية الشاملة.  الهدف العام	١) الإرتقاء بالمستوى الصحي للأسرة من خلال البرامج المختلفة.	١) دعم برامج حماية الأسرة وتفعل القوانين الحالية التي تساهم في تحسين الخصائص السكانية	١) ادماج العدد السكان في كافة القوانين الحالية وتفعيلها أو تغييرها بما يتناسب مع التزامات مصر الوطنية والدولية ٢) التحديث المستمر للتشريعات التي تعمل على دعم وحماية الأسرة ومتابعة تنفيذها. ٣) دعم وتوسيع نطاق المشاركة المجتمعية.
إدماج العدد السكان ضمن برامج التنمية المستدامة لتعظيم تأثيرها على تنظيم الأسرة	٢) التعليم ومحو الأمية وتوسيع نطاق إستيعاب التعليم وخاصة بالنسبة للإناث.	٢) دعم البعد السكان في إطار العملية التعليمية ونشاط برامج محو الأمية وخاصة بين الإناث	١) دعم وتطوير مناهج التربية السكانية في مراحل التعليم المختلفة. ٢) سد منابع الأمية ٣) الحد من الأمية بأكثر قدر ممكن وخاصة بين الإناث.
	٣) تحسين وضع المرأة.	٣) تحسين وضع المرأة في كافة المجالات.	١) دعم تنمية المرأة صحياً واجتماعياً. ٢) دعم مشاركة المرأة وتعزيز مكانتها في المجتمع.
	٤) إعادة التوزيع السكان.	٤) التنمية المكائبة وإعادة رسم الخريطة السكانية	١) خلخلة الكثافة السكانية بالدلتا والوادي وإنشاء المجتمعات الجديدة. ٢) تطوير المناطق العشوائية بما يخدم البرنامج القومي للسكان وتنظيم الأسرة

المستهدفات الكمية			
٢٠١٧	٢٠١٢	٢٠٠٧	
٨٦,١	٨٠,٥	٧٤	١) عدد السكان بالداخل (مليون)
١,١	١,٥	١,٨	٢) معدل الزيادة الطبيعية (%)
٤٢	٤٢,٢	٤٢,٤	٣) نسبة التحضر (%)
٢٥	١٩,٧	١٤,٣	٤) نسبة المساحة للأهولة إلى المساحة الكلية (%)
صفر	١٠	١٥	٥) نسبة سكان المناطق العشوائية لإجمالي سكان الحضر (%)
١٧,٣	٢١,٣	٢٤,٦	٦) معدل المواليد الخام (لكل ١٠٠٠ من السكان)
٥,٩	٦,١	٦,٢٨	٧) معدل الوفيات الخام (لكل ١٠٠٠ من السكان)
١,٣	١,٧	١,٨	٨) معدل العمر السكان
٧٤,٨	٧٣,٥	٧١,٧	٩) توقع الحياة عند الميلاد
٧٢,٥	٧١,٢	٦٩,٥	اجمالي
٧٧,٢	٧٥,٨	٧٤	ذكور
٢	٣,٧	٥,٥	إناث
٢	٢,٩	٣,٨	١٠) نسبة البطالة (%)
٢	٨,١	١٤,١	اجمالي
صفر	٩,٩	١٩,٨	ذكور
صفر	٦,٧	١٣,٥	إناث
صفر	١٣,٢	٢٦,٤	١١) نسبة الأمية (١٠ سنوات فأكثر) (%)
٠,٢٩	٠,٥٢	٠,٧٥	اجمالي
٠,١٢	٠,٢٧	٠,٤٢	ذكور
			إناث
			١٢) نسبة التسرب من التعليم الابتدائي (%)
			ذكور
			إناث

الخطة الاستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٧ - ٢٠١٢

الأهداف الفرعية	الأهداف المحددة	الاستراتيجيات	المحور / الهدف العام
١) صياغة وتطوير نظم وآليات المتابعة (والتقويم). ٢) وضع نظم وآليات لجمع المعلومات السكانية لكافة الشركاء.	١) تطوير نظم المعلومات الخاصة بالسكان.	١) رفع كفاءة نظم المعلومات السكانية.	• المحور الرابع (٤) تفعيل نظام المتابعة والتقييم والتقويم.
١) تحقيق التعاون والتنسيق بين الجهات والقطاعات المعنية بمعالجة القضايا السكانية. ٢) إنشاء نظام معلومات قومي للتعاون في مجال السكان والتنمية.	٢) إنشاء آلية لتنفيذ نظم التعاون والتنسيق بين كافة الشركاء من الجهات المعنية.	٢) الإرتقاء بنظم وآليات التنسيق وجمع المعلومات السكانية لكافة الشركاء.	الهدف العام دراسة وتقييم التغيير في المؤشرات السكانية ومدى التقدم نحو الهدف القومى لإتخاذ إجراءات التقويم.
١) تحليل وتقسيم البيانات والمؤشرات الخاصة بالأوضاع السكانية وتحديد مدى التقدم المحرز. ٢) متابعة مدى تطبيق القوانين والتشريعات التي تعالج بعض القضايا السكانية (الزواج المبكر / السررب من التعليم / عمالة الأطفال .... إلخ).	٣) تفعيل إستفادة صانعي القرار من نتائج عمليات المتابعة والتقييم (والتقويم). [تصحيح المسار]	٣) تقييم وتحليل البيانات والمؤشرات الخاصة بالسكان لتحديد مدى تحقيق المستهدفات.	
١) توفير وتحديث المعلومات والمؤشرات السكانية الصحيحة الخاصة بالوضع السكانى.	٤) تطبيق قواعد الشفافية والإتاحة للمعلومات والمؤشرات السكانية.		

## فهرس قضايا التخطيط والتنمية

التاريخ	العنوان	م
ديسمبر ١٩٧٧	دراسة الهيكل الاقليمي للعمالة فى القطاع العام فى جمهورية مصر العربية	١
		٢
أبريل ١٩٧٨	الدراسات التفصيلية لمقومات التنمية الإقليمية بمنطقة جنوب مصر	٣
يوليو ١٩٧٨	دراسة تحليلية لمقومات التنمية الإقليمية بمنطقة جنوب مصر	٤
أبريل ١٩٧٨	دراسة اقتصادية فنية لأفاق صناعة الأسمدة والتنمية الزراعية فى جمهورية مصر العربية حتى عام ١٩٨٥	٥
أكتوبر ١٩٧٨	التغذية والتنمية الزراعية فى البلاد العربية	٦
أكتوبر ١٩٧٨	تطوير التجارة وميزان المدفوعات ومشكلة تفاقم العجز الخارجى وسلبيات مواجهته ( ١٩٧٥ - ١٩٧٠/٦٩ )	٧
June 1979	Improving the position of third world countries in the international cotton Economy,	٨
أغسطس ١٩٧٩	دراسة تحليلية لتفسير التضخم فى مصر ( ١٩٧٠ - ١٩٧٦ )	٩
فبراير ١٩٨٠	حوار حول مصر فى مواجهة القرن الحادى والعشرون	١٠
مارس ١٩٨٠	تطوير أساليب وضع الخطط الخمسية باستخدام نماذج البرمجة الرياضية فى جمهورية مصر العربية	١١
مارس ١٩٨٠	دراسة تحليلية للنظام الضريبي فى مصر ( ١٩٧٠/٧١ - ١٩٧٨ )	١٢
يوليو ١٩٨٠	تقييم سياسات التجارة الخارجية والنقد الاجنبى وسبل ترشيدها	١٣
يوليو ١٩٨٠	التنمية الزراعية فى مصر ماضيها وحاضرها ( ثلاثة أجزاء )	١٤
June 1985	A study on Development of Egyptian National fleet/	١٥
ابريل ١٩٨١	الأنفاق العام والاستقرار الاقتصادى فى مصر ١٩٧٠ - ١٩٧٩	١٦
يونيو ١٩٨١	الأبعاد الرئيسية لتطوير وتنمية القرى المصرية	١٧
يوليو ١٩٨١	الصناعات الصغيرة والتنمية الصناعية ( التطبيق على صناعة الغزل والنسيج فى مصر	١٨
ديسمبر ١٩٨١	ترشيد الإدارة الاقتصادية للتجارة الخارجية والنقدية الأجنبية	١٩
أبريل ١٩٨٢	الصناعات التحويلية فى المصرى. ( ثلاثة أجزاء )	٢٠
سبتمبر ١٩٨٢	التنمية الزراعية فى مصر ( جزئين )	٢١
أكتوبر ١٩٨٣	مشاكل إنتاج اللحوم والسياسات المقترحة للتغلب عليها	٢٢

نوفمبر ١٩٨٣	دور القطاع الخاص فى التنمية	٢٣
مارس ١٩٨٥	تطوير معدلات الاستهلاك من السلع الغذائية وأثارها على السياسات الزراعية فى مصر	٢٤
أكتوبر ١٩٨٥	البحيرات الشمالية بين الاستغلال النباتى والاستغلال السمكى	٢٥
أكتوبر ١٩٨٥	تقييم الاتفاقية التوسع التجارى والتعاون الاقتصادى بين مصر والهند ويوغوسلافيا	٢٦
نوفمبر ١٩٨٥	سياسات وإمكانات تخطيط الصادرات من السلع الزراعية	٢٧
نوفمبر ١٩٨٥	الأنفاق المستقبلية فى صناعة الغزل والنسيج فى مصر	٢٨
نوفمبر ١٩٨٥	دراسة تمهيدية لاستكشاف أفاق الاستثمار الصناعى فى إطار التكامل بين مصر والسودان	٢٩
ديسمبر ١٩٨٥	دراسة تحليلية عن تطوير الاستثمار فى ج.م.ع مع الإشارة للطاقة الاستيعابية للاقتصاد القومى	٣٠
ديسمبر ١٩٨٥	دور المؤسسات الوطنية فى تنمية الأساليب الفنية للإنتاج فى مصر ( جزئين )	٣١
يوليو ١٩٨٦	حدود وإمكانات مساهمة ضريبية على الدخل الزراعى فى مواجهة مشكلة العجز فى الموازنة العامة للدولة واصلاح هيكل توزيع الدخل القومى	٣٢
يوليو ١٩٨٦	التفاوتات الإقليمية للنمو الاقتصادى والاجتماعى وطرق قياسها فى جمهورية مصر العربية	٣٣
يوليو ١٩٨٦	مدى إمكانية تحقيق اكتفاء ذاتى من القمح	٣٤
Sep, 1986	Integrated Methodology for Energy planning in Egypy.	٣٥
نوفمبر ١٩٨٦	الملاحم الرئيسية للطلب على تملك الاراضى الزراعية الجديدة والسياسات المتصلة باستصلاحها واستزراعها	٣٦
مارس ١٩٨٨	دراسة بعنوان مشكلات صناعة الألبان فى مصر	٣٧
مارس ١٩٨٨	دراسة بعنوان أفاق الاستثمارات العربية ودورها فى خطط التنمية المصرية	٣٨
مارس ١٩٨٨	تقدير الإيجار الاقتصادى للأراضى الزراعية لزراعة المحاصيل الزراعية الحقلية على المستوى الاقليمى لجمهورية مصر العربية عامى ١٩٨٥/٨٠	٣٩
يونيو ١٩٨٨	السياسات التسويقية لبعض السلع الزراعية وأثارها الاقتصادية	٤٠
أكتوبر ١٩٨٨	بحث الاستزراع السمكى فى مصر ومحددات تنميته	٤١
أكتوبر ١٩٨٨	نظم توزيع الغذاء فى مصر بين الترشيح والإلغاء	٤٢

٤٣	دور الصناعات الصغيرة فى التنمية دراسة استطلاعية لدورها الاستيعاب العمالى	أكتوبر ١٩٨٨
٤٤	دراسة تحليلية لبعض المؤشرات المالية للقطاع العام الصناعى التابع لوزارة الصناعة	أكتوبر ١٩٨٨
٤٥	الجوانب التكاملية وتحليل القطاع الزراعى فى خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية	فبراير ١٩٨٩
٤٦	إمكانيات تطوير الضرائب العقارية لزيادة مساهمتها فى الإيرادات العامة للدول فى مصر	فبراير ١٩٨٩
٤٧	مدى إمكانية تحقيق ذاتى من السكر	سبتمبر ١٩٨٩
٤٨	دراسة تحليلية لآثار السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية على تطوير وتنمية القطاع الزراعى	فبراير ١٩٩٠
٤٩	الإنتاجية والأجور والأسعار الوضع الراهن للمعرفة النظرية والتطبيقية مع إشارة خاصة للدراسات السابقة عن مصر	مارس ١٩٩٠
٥٠	المسح الاقتصادى والاجتماعى والعمرانى لمحافظة البحر الأحمر وفرص الاستثمار المتاحة للتنمية	مارس ١٩٩٠
٥١	سياسات إصلاح ميزان المدفوعات المصرية للمرحلة الأولى	مايو ١٩٩٠
٥٢	بحث صناعة السكر وإمكانية تصنيع المعدات الرأسمالية فى مصر	سبتمبر ١٩٩٠
٥٣	بحث الاعتماد على الذات فى مجال الطاقة من منظور تنموى وتكنولوجى	سبتمبر ١٩٩٠
٥٤	التخطيط الاجتماعى والإنتاجية	أكتوبر ١٩٩٠
٥٥	مستقبل استصلاح الاراضى فى مصر فى ظل محددات الاراضى والمياه والطاقة	أكتوبر ١٩٩٠
٥٦	دراسات تطبيقية لبعض قضايا الإنتاجية فى الاقتصاد المصرى	نوفمبر ١٩٩٠
٥٧	بنوك التنمية الصناعية فى بعض دول مجلس التعاون العربى	نوفمبر ١٩٩٠
٥٨	بعض آفاق التنسيق الصناعى بين دول مجلس التعاون العربى	نوفمبر ١٩٩٠
٥٩	سياسات إصلاح ميزان المدفوعات المصرية (مرحلة ثانية)	نوفمبر ١٩٩٠
٦٠	بحث اثر تغيرات سعر الصرف على القطاع الزراعى وانعكاساتها الاقتصادية	ديسمبر ١٩٩٠
٦١	الإمكانيات والآفاق المستقبلية للتكامل الاقتصادى بين دول مجلس التعاون العربى فى ضوء هياكل الإنتاج والتوزيع	يناير ١٩٩١



٦٢	إمكانية التكامل الزراعى بين مجلس التعاون العربى	يناير ١٩٩١
٦٣	دور الصناديق العربية فى تمويل القطاع الزراعى	أبريل ١٩٩١
٦٤	بعض القطاعات الإنتاجية والخدمية بمحافظة مطروح (جزئين) الجزء الأول: القطاعات الإنتاجية	أكتوبر ١٩٩١
٦٥	مستقبل إنتاج الزيوت فى مصر	أكتوبر ١٩٩١
٦٦	الإنتاجية فى الاقتصاد القومى المصرى وسبل تحسينها مع التركيز على قطاع الصناعة ( الجزء الأول) الأسس والدراسات النظرية	أكتوبر ١٩٩١
٦٦	الإنتاجية فى الاقتصاد القومى المصرى وسبل تحسينها مع التركيز على قطاع الصناعة (الجزء الثانى) الدراسات التطبيقية	أكتوبر ١٩٩١
٦٧	خلفية ومضمون النظريات الاقتصادية الحالية والمتوقعة بشرق أوروبا. ومحددات انعكاساتها الشاملة على مستقبل التنمية فى مصر والعالم العربى	ديسمبر ١٩٩١
٦٨	مكنة الأنشطة والخدمات فى مركز التوثيق والنشر	ديسمبر ١٩٩١
٦٩	إدارة الطاقة فى مصر فى ضوء أزمة الخليج وانعكاساتها جوليا وإقليميا ومحليا	يناير ١٩٩٢
٧٠	واقع آفاق التنمية فى محافظات الوادى الجديد	يناير ١٩٩٢
٧١	انعكاسات أزمة الخليج (١٩٩١/٩٠) على الاقتصاد المصرى	يناير ١٩٩٢
٧٢	الوضع الراهن والمستقبل لاقتصاديات القطن المصرى	مايو ١٩٩٢
٧٣	خبرات التنمية فى الدول الآسيوية حديثة التصنيع وامكانية الاستفادة منها فى مصر	يوليو ١٩٩٢
٧٤	بعض قضايا تنمية الصادرات الصناعية المصرية	سبتمبر ١٩٩٢
٧٥	تطوير مناهج التخطيط وادارة التنمية فى الاقتصاد المصرى فى ضوء المتغيرات الدولية المعاصرة	سبتمبر ١٩٩٢
٧٦	السياسات النقدية فى مصر خلال الثمانينات " المرحلة الاولى" ميكانيكية وفاعلية السياسة النقدية فى الجانب المالى والاقتصادى المصرى	سبتمبر ١٩٩٢
٧٧	التحرير الاقتصادى وقطاع الزراعة	يناير ١٩٩٣
٧٨	احتياجات المرحلة المقبلة للاقتصاد المصرى ونماذج التخطيط واقتراح بناء نموذج اقتصادى قومى للتخطيط التأسيرى المرحلة الاولى	يناير ١٩٩٣
٧٩	بعض قضايا التصنيع فى مصر منظور تنموى تكنولوجياى	مايو ١٩٩٣

مايو ١٩٩٣	تقويم التعليم الاساسى فى مصر	٨٠
مايو ١٩٩٣	الآثار المتوقعة لتحرير سوق النقد الاجنبى على بعض مكونات ميزان المدفوعات المصرى	٨١
Nov 1993	The Current development in the methodology and applications of operations research obstacles and prospects in developing countries	٨٢
نوفمبر ١٩٩٣	الآثار البيئية الزراعية	٨٣
ديسمبر ١٩٩٣	تقييم البرامج للنهوض بالإنتاجية الزراعية	٨٤
يناير ١٩٩٤	اثر قيام السوق الأوروبية المشتركة على مصر والمنطقة	٨٥
يونيو ١٩٩٤	مشروع إنشاء قاعدة بيانات الأنشطة البحثية بمعهد التخطيط القومى " المرحلة الاولى"	٨٦
سبتمبر ١٩٩٤	الكوارث الطبيعية وتخطيط الخدمات فى ج.م.ع (دراسة ميدانية عن زلزال أكتوبر ١٩٩٢ فى مدينة السلام)	٨٧
سبتمبر ١٩٩٤	تحرير القطاع الصناعى العام فى مصر فى ظل المتغيرات المحلية والعالمية	٨٨
سبتمبر ١٩٩٤	استشراف بعض الآثار المتوقعة لسياسة الإصلاح الاقتصادى بمصر ( مجلدان)	٨٩
نوفمبر ١٩٩٤	واقع التعليم الاعدادى وكيفية تطويره	٩٠
ديسمبر ١٩٩٤	تجربة تشغيل الخريجين بالمشروعات الزراعية وافق تطويرها	٩١
ديسمبر ١٩٩٤	دور الدولة فى القطاع الزراعى فى مرحلة التحرير الاقتصادى	٩٢
يناير ١٩٩٥	الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لتحرير القطاع الصناعى المصرى فى ظل الإصلاح الاقتصادى	٩٣
فبراير ١٩٩٥	مشروع انشاء قاعدة بيانات الأنشطة البحثية بمعهد التخطيط القومى ( المرحلة الثانية)	٩٤
أبريل ١٩٩٥	السياسات القطاعية فى ظل التكيف الهيكلى	٩٥
يونية ١٩٩٥	الموازنة العامة للدولة فى ضوء سياسة الإصلاح الاقتصادى	٩٦
أغسطس ١٩٩٥	المستجدات العالمية ( الجات وأوروبا الموحدة) وتأثيراتها على تدفقات رؤوس الأموال والعمالة والتجارة السلعية والخدمات (دراسة حالة مصر)	٩٧
يناير ١٩٩٦	تقييم البدائل الإجرائية لتوسع قاعدة الملكية فى قطاع الأعمال العام	٩٨
يناير ١٩٩٦	أثر التكتلات الاقتصادية الدولية على قطاع الزراعى	٩٩
مايو ١٩٩٦	مشروع إنشاء قاعدة بيانات الأنشطة البحثية بمعهد التخطيط القومى (المرحلة الثالثة)	١٠٠

١٠١	دراسة تحليلية مقارنة لواقع القطاعات الإنتاجية والخدمية بمحافظات الحدود	مايو ١٩٩٦
١٠٢	التعليم الثانوى فى مصر: واقعة ومشاكله واتجاهات تطويره	مايو ١٩٩٦
١٠٣	التنمية الريفية ومستقبل القرية المصرية: المتطلبات والسياسات	سبتمبر ١٩٩٦
١٠٤	دور المناطق الحرة فى تنمية الصادرات	أكتوبر ١٩٩٦
١٠٥	تطوير أساليب وقواعد المعلومات فى إدارة الأزمات المهددة لأطراف التنمية ( المرحلة الأولى)	نوفمبر ١٩٩٦
١٠٦	المنظمات غير الحكومية والتنمية فى مصر ( دراسة حالات)	ديسمبر ١٩٩٦
١٠٧	الابعاد البيئية المستدامة فى مصر	ديسمبر ١٩٩٦
١٠٨	التغيرات الهيكلية فى مؤسسات التمويل الزراعى: مصادر ومستقبل التمويل الزراعى فى مصر	مارس ١٩٩٧
١٠٩	التغيرات الهيكلية فى مؤسسات التمويل الزراعى ومصادر ومستقبل التمويل الزراعى فى مصر	أغسطس ١٩٩٧
١١٠	ملامح الصناعة المصرية فى ظل العوامل الرئيسية المؤثرة فى مطلع القرن الحادى والعشرين	ديسمبر ١٩٩٧
١١١	آفاق التصنيع وتدعيم الأنشطة غير المزرعية من اجل تنمية ريفية مستدامة فى مصر	فبراير ١٩٩٨
١١٢	الزراعة المصرية والسياسية الزراعية فى اطار نظام السوق الحرة	فبراير ١٩٩٨
١١٣	الزراعة المصرية فى مواجهة القرن الواحد والعشرين	فبراير ١٩٩٨
١١٤	التعاون بين الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	مايو ١٩٩٨
١١٥	تطوير أساليب وقواعد المعلومات فى إدارة الأزمات المهددة بطرد التنمية ( المرحلة الثالثة)	يونيو ١٩٩٨
١١٦	حول أهم التحديات الاجتماعية فى مواجهة القرن ٢١	يونيو ١٩٩٨
١١٧	محددات الطاقة الادخارية فى مصر دراسة نظرية وتطبيقية	يونيو ١٩٩٨
١١٨	تصور حول تطوير نظام المعلومات الزراعية	يوليو ١٩٩٨
١١٩	التوقعات المستقبلية لإمكانيات الاستصلاح والاستزراع بجنوب الوادى	سبتمبر ١٩٩٨
١٢٠	استراتيجية استغلال البعد الحيزى فى مصر فى ظل الاصلاح الاقتصادى	ديسمبر ١٩٩٨
١٢١	حولت الى مذكرة خارجية رقم (١٦٠١)	ديسمبر ١٩٩٨

ديسمبر ١٩٩٨	Artificial Neural Networks Usage For Underground Water storage & River Nile in Toshoku Area	١٢٢
ديسمبر ١٩٩٨	بناء وتطبيق نموذج متعدد القطاعات للتخطيط التأشيرى فى مصر	١٢٣
ديسمبر ١٩٩٨	اقتصاديات القطاع السياحى فى مصر وانعكاساتها على الاقتصاد القومى	١٢٤
فبراير ١٩٩٩	تحديات التنمية الراهنة فى بعض محافظات جنوب مصر	١٢٥
سبتمبر ١٩٩٩	الآفاق والإمكانات التكنولوجية فى الزراعة المصرية	١٢٦
سبتمبر ١٩٩٩	ادارة التجارة الخارجية فى ظل سياسات التحرير الاقتصادى	١٢٧
سبتمبر ١٩٩٩	قواعد ونظم معلومات التفاوض فى المجالات المختلفة	١٢٨
يناير ٢٠٠٠	اتجاهات تطوير نموذج لاختيار السياسات الاقتصادية للاقتصاد المصرى	١٢٩
يناير ٢٠٠٠	دراسة الفجوة النوعية لقوة العمل فى محافظات مصر وتطورها خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٩٦	١٣٠
يناير ٢٠٠٠	التعليم الفنى وتحديات القرن الحادى والعشرون	١٣١
يونيو ٢٠٠٠	أنماط الاستيطان فى منطقة جنوب الوادى " نوشكى "	١٣٢
يونيو ٢٠٠٠	فرص ومجالات التعاون بين مصر ومجموعات دول الكوميسا	١٣٣
يونيو ٢٠٠٠	الإعاقة والتنمية فى مصر	١٣٤
يناير ٢٠٠١	تقويم رياض الأطفال فى القاهرة الكبرى	١٣٥
يناير ٢٠٠١	الجمعيات الأهلية وأوليات التنمية بمحافظات جمهورية مصر العربية	١٣٦
يناير ٢٠٠١	آفاق ومستقبل التعاون الزراعى فى المرحلة القادمة	١٣٧
يناير ٢٠٠١	تقويم التعليم الصحى الفنى فى مصر	١٣٨
يناير ٢٠٠١	منهجية جديدة للإستخدام الأمثل للمياه فى مصر مع التركيز على مياه الرى الزراعى مرحلة أولى	١٣٩
يناير ٢٠٠١	التعاون الإقتصادى المصرى الدولى _ دراسة بعض حالات الشراكه	١٤٠
يناير ٢٠٠١	تصنيف وترتيب المدن المصرية (حسب بيانات تعداد ١٩٩٦)	١٤١
يناير ٢٠٠١	الميزة النسبية ومعدلات الحماية للبعض من السلع الزراعية والصناعية	١٤٢
ديسمبر ٢٠٠١	سبل تنمية الصادرات من الخضر	١٤٣
ديسمبر ٢٠٠١	تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمى المرحلة الثانوية	١٤٤
فبراير ٢٠٠٢	التخطيط بالمشاركة بين المخططين والجمعيات الأهلية على المستويين المركزى والمحافظات	١٤٥

١٤٦	اثر البعد المؤسسى والمعوقات الإدارية والتسويق على تنمية الصادرات الصناعية المصرية	مارس ٢٠٠٢
١٤٧	قياس استجابة مجتمع المنتجين الزراعيين للسياسات الزراعية	مارس ٢٠٠٢
١٤٨	تطوير منهجية جديدة لحساب الاستخدام الأمثل للمياه فى مصر ( مرحلة ثانية)	مارس ٢٠٠٢
١٤٩	رؤية مستقبلية لعلاقات ودوائر التعاون الإقتصادى المصرى الخارجى " الجزء الأول" حلفية أساسية "	مارس ٢٠٠٢
١٥٠	المشاركة الشعبية ودورها فى تعاضم أهداف خطط التنمية المعاصرة المحلية الريفية والحضرية	ابريل ٢٠٠٢
١٥١	تقدير مصفوفة حسابات اجتماعية للإقتصاد المصرى عام ١٩٩٨ - ١٩٩٩	أبريل ٢٠٠٢
١٥٢	الأشكال التنظيمية وصيغ وأليات تفعيل المشاركة فى عمليات التخطيط على مستوى القطاع الزراعى	يوليو ٢٠٠٢
١٥٣	نحو استراتيجية للاستفادة من التجارة الإلكترونية فى مصر	يوليو ٢٠٠٢
١٥٤	صناعة الأغذية والمنتجات الجلدية فى مصر ( الواقع والمستقبل	يوليو ٢٠٠٢
١٥٥	تقدير الاحتياجات التمويلية لتطوير التعليم ما قبل الجامعى وفق لاسراتيجية متعددة الأبعاد	يوليو ٢٠٠٢
١٥٦	الاحتياجات العملية والاستراتيجية للمرأة المربة وأولوياتها على مستوى المحافظات	يوليو ٢٠٠٢
١٥٧	موقف مصر فى التجمعات الإقليمية	يوليو ٢٠٠٢
١٥٨	إدارة الدين العام المحلى وتمويل الاستثمارات العامة فى مصر	يوليو ٢٠٠٢
١٥٩	التأمين الصحى فى واقع النظام الصحى المعاصر	يوليو ٢٠٠٢
١٦٠	تطبيق الشبكات العصبية فى قطاع الزراعة	يوليو ٢٠٠٢
١٦١	الإنتاج والصادرات المصرية من مجمدات وعصائر الخضر والفاكهة ومقترحات زيادة القدرة التنافسية لها بالأسواق المحلية والعالمية	يوليو ٢٠٠٢
١٦٢	تقسيم مصر إلى أقاليم تخطيطية	يناير ٢٠٠٣
١٦٣	تقييم وتحسين أداء بعض المرافق " مياه الشرب والصرف الصحى"	يوليو ٢٠٠٣
١٦٤	تصورات حول خصخصة بعض مرافق الخدمات العامة	يوليو ٢٠٠٣
١٦٥	تحديد الاحتياجات التمويلية للتعليم العالى " دراسة نظرية تحليلية ميدانية "	يوليو ٢٠٠٣

١٦٦	دراسة أهمية الآثار البيئية للأنشطة السياحية في محافظة البحر الأحمر " بالتركيز على مدينة الغردقة"	يوليو ٢٠٠٣
١٦٧	العوامل المحددة للنمو الاقتصادي في الفكر النظري وواقع الاقتصاد المصري	يوليو ٢٠٠٣
١٦٨	العدالة في توزيع ثمار التنمية في بعض المجالات الاقتصادية والاجتماعية في محافظات مصر " دراسة تحليلية"	يوليو ٢٠٠٣
١٦٩	تقييم وتحسين جودة أداء بعض الخدمات العامة لقطاعي التعليم والصحة باستخدام شبكات الأعمال	يوليو ٢٠٠٣
١٧٠	دراسة الأسواق الخارجية وسبل النفاذ إليها	يوليو ٢٠٠٣
١٧١	أولويات الاستثمار في قطاع الزراعة	يوليو ٢٠٠٣
١٧٢	دراسة ميدانية للمشاكل والمعوقات التي تواجه صناعة الأحذية الجديدة في مصر " التطبيق على محافظة القاهرة ومدينة العاشر من رمضان"	يوليو ٢٠٠٣
١٧٣	قضية التشغيل والبطالة على المستوى العالمي والقومي والمحلي	يوليو ٢٠٠٣
١٧٤	بناء وتنمية القدرات البشرية المصرية " القضايا والمعوقات الحاكمة"	يوليو ٢٠٠٣
١٧٥	بناء قواعد التقدم التكنولوجي في الصناعة المصرية من منظور مداخل التنافسية والتشغيل والتركيب القطاعي	يوليو ٢٠٠٤
١٧٦	استراتيجية قومية مقترحة للإدارة المتكاملة للمخلفات الخطرة في مصر	يوليو ٢٠٠٤
١٧٧	تحسين الجودة الشاملة لبعض مجالات اقطاع الصحى	يوليو ٢٠٠٤
١٧٨	مخاطر الأسواق الدولية للسلع الغذائية للسلع الغذائية الاستراتيجية وإمكانيات وسياسات وأدوات مواجهتها	يوليو ٢٠٠٤
١٧٩	إمكانيات وأثار قيام منطقة حرة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية والمناطق الصناعية المؤهلة ( ودروس مستفادة للاقتصاد المصري)	يوليو ٢٠٠٤
١٨٠	نحو هواء نظيف لمدينة عملاقة	يوليو ٢٠٠٤
١٨١	تحديد الاحتياجات بقاعات الصرف - التعليم ما قبل الجامعى - التعليم العالى (عدد خاص)	يوليو ٢٠٠٤
١٨٢	تحديد الاحتياجات بقطاعى الصرف الصحى والطرق والكبارى لمواجهة العشوائيات ( عدد خاص)	يوليو ٢٠٠٤
١٨٣	خصائص ومتغيرات السوق المصري _ دراسة تحليلية لبعض الأسواق المصرية الجزء الأول " الإطار النظرى والتحليلى "	يناير ٢٠٠٥

يناير ٢٠٠٥	خصائص ومتغيرات السوق المصري ( دراسة تحليلية لبعض الأسواق المصرية) الجزء الثاني: الإطار التطبيقي " سوق الخدمات التعليمية - سوق الخدمات السياحية - سوق البرمجيات"	١٨٤
يناير ٢٠٠٥	خصائص ومتغيرات السوق المصري ( دراسة تحليلية لبعض الأسواق المصرية الجزء الثالث: الإطار التطبيقي " سوق الأدوية - سوق السلع الغذائية والزراعية - سوق حديد التسليح والأسمنت"	١٨٥
أغسطس ٢٠٠٥	الملكية الفكرية والتنمية في مصر	١٨٦
يونيه ٢٠٠٦	تقدير الطلب على العمالة - قوة العمل - البطالة في ظل سيناريوهات بديلة	١٨٧
يونيه ٢٠٠٦	الحسابات الإقليمية كمدخل للمركزية المالية	١٨٨
يونيه ٢٠٠٦	المعاشات والتأمينات في جمهورية مصر العربية ( الواقع وإمكانيات التطوير)	١٨٩
يونيه ٢٠٠٦	بعض القضايا المتصلة بالصادرات ( دراسة حالة الصناعات الكيماوية)	١٩٠
يونيه ٢٠٠٦	مشروع تنمية جنوب الوادي " توشكى " بين الأهداف والإنجازات	١٩١
يونيه ٢٠٠٦	اللامركزية كمدخل لمواجهة بعض القضايا البيئية في مصر ( التوزيع الاقليمي للاستثمارات الحكومية وارتباطها ببعض قضايا البيئة)	١٩٢
يونيه ٢٠٠٦	نحو تطبيق نظام الإدارة البيئية (الأيزو ١٤٠٠٠) على معهد التخطيط القومي" كنموذج لمؤسسة بحثية حكومية	١٩٣
يونيه ٢٠٠٦	تكاليف تحقيق أهداف الألفية الثالثة بمصر	١٩٤
يونيه ٢٠٠٦	السوق المصرية للغزل	١٩٥
أغسطس ٢٠٠٧	المعايير البيئية والقنرة التنافسية للصادرات المصرية	١٩٦
أغسطس ٢٠٠٧	استخدام أسلوب البرمجة الخطية والنقل في البرمجة الرياضية لحل مشاكل الإنتاج والمخزون	١٩٧
أغسطس ٢٠٠٧	تقييم موقف مصر في بعض الاتفاقيات الثنائية	١٩٨
أغسطس ٢٠٠٧	التضخم في مصر بحث في أسباب التضخم ، وتقييم مؤشراتته، وحدوى استهدافه مع أسلوب مقترح باتجاهاته	١٩٩
أغسطس ٢٠٠٧	سبل تنمية مصادر الإنتاج الحيوانى فى ضوء الأثار الناجمة عن مرض أنفلونزا الطيور فى مصر	٢٠٠
أغسطس ٢٠٠٧	مستقبل التنمية فى محافظات الحدود ( مع التطبيق على سيناء)	٢٠١
أغسطس ٢٠٠٧	سياسات إدارة الطاقة فى مصر فى ظل المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية	٢٠٢
أكتوبر ٢٠٠٧	جدوى إعادة هيكلة قطاع التأمين دراسة تحليلية ميدانية	٢٠٣

٢٠٤	حول تقدير الاحتياجات لأهم خدمات رعاية المسنين (بالتركيز على محافظة القاهرة)	أكتوبر ٢٠٠٧
٢٠٥	خدمات ما بعد البيع فى السوق المصرى (دراسة حالة للسلع الهندسية والكهربائية) (بالتطبيق على صناعة الأجهزة المنزلية وصناعة السيارات)	أكتوبر ٢٠٠٧
٢٠٦	العناقيد الصناعية والتحالفات الإستراتيجية لتدعيم القدرة التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى جمهورية مصر العربية	فبراير ٢٠٠٨
٢٠٧	تقييم فعالية الخطة الاستراتيجية القومية للسكان فى مصر حتى عام ٢٠٠٧	سبتمبر ٢٠٠٨